

بيروت - ص. ب. : ٢١٢  
تلفون : ٣٠٩٢٣٠

السبت ٢٣ شباط ١٩٧٤  
العدد ٢٤١ - السنة الرابعة

أصدرها عام ١٩٦٩ اشهر  
عسان كنفاني  
السيد المسؤول  
احمد ابوزياد  
السيد الفني  
محمود داوري

لبنان ٢٥ ق.ل.  
سوريا ٢٥ ق.ل.  
الاردن ٢٥ ق.ل.  
البحرين ٥٠ ق.ل.  
الكويت ٦٥ ق.ل.  
عمان ٦٥ ق.ل.  
ع.ع. ٥٠ ق.ل.  
السودان ٦٠ ق.ل.  
ليبيا ٥٠ ق.ل.  
دول القرب العربي ٥٠ ق.ل.

في لبنان وسوريا و.ع. ٢٠٠٠  
والاردن ٢٥ ق.ل. - كلاً من  
والدول العربية ٥٠ ق.ل. -  
للطلاب والمعلمين والفلاحين  
١٥ ق.ل. - في العراق -  
الكويت والخليج والعموم  
- اليمن - السودان - ليبيا  
- تونس الجزائر - المغرب  
- ل.ل. - لوكسمبورج والولايات  
العربية ١٠٠ ق.ل. - للطلاب  
والصالحين والفلاحين ٤٠ ق.ل. -  
ع.ع. ٥٠ ق.ل. - فرنسا -  
الولايات المتحدة - كندا -  
اليابان - باكستان - الصين  
- ايران ٢٢ دولار او ٨٥ ق.ل.  
- اوديسا الشرقية والغربية  
٢٥ دولار او ٦٠ ق.ل. - أمريكا  
البحرية ٤٠ دولار او ١٠٥ ق.ل.

الاستاذ  
أحمد كنفاني  
باسم مجلة بيروت  
بيروت - لبنان  
ص. ب. ٢١٢  
تلفون ٣٠٩٢٣٠



تحية و بعد

# احذروا الأصوات السياسية ومزوري الشعب الفالسطيني

## منظمة الطلبة العرب في أمريكا تطالب بالتدخل لحماية الثورة في عمان

تركزت تحركات النخبات العربية خارج الوطن العربي ، في الأونة الاخيرة ، على نشاطات سياسية واسعة النطاق حول نقض اساتيس امريكا والبيانات والمراسل التي تحملت منظمات النواحي التي وصلت الى الهدف وما : مؤثر جيد وما نتج عنه من اعادة لصل التوات بين مصر واسرائيل ، وما سترتب عليه في حال استمرار اغتداه بعد الانتهاء من تنفيذ لصل التوات ، بالاضافة الى المساعي الحادة للرجحان حركة المناوئة الفلسطينية بنسوية : كيمسجر - ميسي . والنقطة الثانية وهي ابعاد الهمة الاميرالية - الرحمة المسلحة على الحالة الثورية في الخليج العربي التي تمثلها كل من جمهورية اليمن الديمقراطية والحمة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي .

وقد اصدرت منظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة الاميركية وكندا بياناً اكدت فيه من جديد « دعمها الكامل للثورة الوطنية في عمان وللنظام القومي في جمهورية اليمن الديمقراطية » ودعت فيه كافة القوى الوطنية والقومية الى رفع اصواتها استنكاراً لهذا العدوان الاميرالي الجديد والنشاز مع انشوره في اليمن وعمان والخليج .

ويعمد ان ادانت المنظمة الاستفزازات الابرائية والمصانية الاربانية « التي ضربت حركة التحرر الوطني والتمساح المسلح في اليمن وعمان والخليج » تحت شعار مناهضة الصهيونية على ارض فلسطين . ونسابت المذكرة من السبب الذي من اجله لم تفلح منظمة التحرير الفلسطينية في الاعتراض التي تنفذها في العالم العربي الذي تم نتاجها في الاتهام المردي الذي تم بين مصر واسرائيل والتي تخضع عنها مؤثر جيد .

وشجبت المنظمة الساحة العربية من خطوات استسلامية وقالت : « اننا نشجب اضهاد الشباب العربي القومي في مصر وبعض القوميات العربية الاخرى ونهيب بالقوى الشعبية والزوب لتعمل مسؤولياتها في هذه المرحلة رغم كل الضلالت ورغم كل الصعاب » .

## احذروا الاصوات البائسة

ول مائسبا - فنزويلا -  
رغبت الحامة العربية في بيان لها  
اعمال مؤثر جيد « وكل ما صدر عنه » وانشدت اللجنة التنفيذية

لمنظمة الطلبة العرب في أمريكا تطالب بالتدخل لحماية الثورة في عمان

## لماذا لا تعلن منظمة التحرير موقفاً صريحاً

وارسل السيد العربي الفلسطيني في بلورن - اسراليا - مذكرة الى اللجنة التنفيذية لتحرير فلسطين حيا « موقفاً الصلب الواضح ورفضاً وحازماً » لمؤثر جيد . وقالت المذكرة ان هدف هذا المؤثر اخرس كل صوت يطالب بحرية فلسطين والمحافظة على التولية الصهيونية على ارض فلسطين . ونسابت المذكرة من السبب الذي من اجله لم تفلح منظمة التحرير الفلسطينية في الاعتراض التي تنفذها في العالم العربي الذي تم نتاجها في الاتهام المردي الذي تم بين مصر واسرائيل والتي تخضع عنها مؤثر جيد .

## تبرعات

- ١٠٠٠ كرون دانماركي من الشباب العربي في الدانمارك
- ١٥ دولار ريع ندوة التحالف النسائي في نيويورك
- ٧٠ دولار من ممال به شيكاغو
- ١٥٠ دولار من الجالية العربية في شيكاغو
- ٥٠ دولار من شباب ل. س شيكاغو
- ٢٥٠ دولار من الزملاء بجامعة اوريجون / بوجين

١ - يجب ان نرحب بالثورة وبقيل كل شيء اخر ، ، ايجاد الصلة القوية بين الذين على اساس الدول المشتركة للتقدم . والى اؤكد بأشرف ان الشروع بايجاد صفة الصلة القوية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة . . .

٢ - ان نوزع الجريدة بعد ذاته بينما يباشأ الصلة القوية . . . الاتصالات بين اللسان اليوم ، لاجاب العمل الثوري ، هو امر شاق جداً . . . وعندما تصح هذه الصلات هي الفائدة ، ونحن نطمح لا نوزع الجريدة فقط ، بل ، وهو امر كبير ، سنحل الهجرة والواد والثوى والوارد ، عندما ينسج نظام العمل التعاوني اسماً كبيراً على الثور . . .

٣ - يجب ان نصح هذه الجريدة جزءاً من متاع حياض هائل ، ونصح كل شرارة من شرارات النضال الوطني والنشاط الشعبي ونجعل منها جزءاً عاماً ، وحول هذا العمل ، الذي هو برهه جيداً ونصح جيداً ذاته ، ولكنه متاع وعام لكل معنى الكلمة ، يجب بصورة منتظمة ، ونعلم ، جيش دانم من متاعين عزيزين . . .

( لبنان )



## في الاسبوع الاخر تناول الصحافة موضوع في غاية الاهمية في مسار الأحداث السياسية العربية والفلسطينية

وقبل ان يعرض في مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية مركزاً ( موضوعاً طرح برنامج عمل مرحلي يحدد مسار المقاومة ) الامر الذي ولد لسا وبللة وسؤالاً بن جماهريا وكل القوى

## رسالة مفتوحة الى حكومة مصر

وفي برلين الغربية وجهت « رابطة الطلبة العرب » رسالة مفتوحة الى حكومة جمهورية مصر العربية جاء فيها : « ان رابطة الطلبة العرب في برلين الغربية ترفض رفضاً قاطعاً السياسة الاستسلامية بقيادة الثورة المضادة في العالم العربي التي تنفذها في الاتهام المردي الذي تم بين مصر واسرائيل والتي تخضع عنها مؤثر جيد .

المساعدة لطورات الموقف الفلسطيني ازاء التسوية ، حتى وصل الامر باحدى الصحف الاسبوعية ( الحرب الاسبوعية ١٩٧٤/٢/١٨ ) التي وضع عنوان تناول الموضوع « بم الاتفاق على مشروع برنامج العمل المردي » ومن العادات السيئة التي درج عليها البعض تسريب حوارات المقاومة للصحف قبل اقرارها واحياناً قبل الاطلاع عليها . وقد اوضح الانام

# ان اي ورقة عمل تطرح يجب ان يكون منطلقها البرنامج السياسي لمنظمة التحرير

فراراً ، وذلك على ضوء موازين القوى العائلية والخاصة في هذه الفترة .

انما على الصعيد العربي فان مرحلة ما بعد حرب تشرين تشكل مرحلة جديدة يجب ان تسفر نكل ما فيها من جديد في كافة الاصعدة وعلى مختلف المراحل . . .

ان حرب تشرين والنتائج التي احدثتها لها شعور من قرض السوية البائسة على اساس قرار ٢٤٢ .

ان عصى الانظمة العربية هي المحكمة بالدرجة الاولى وفي هذه المرحلة في تعبر مصر الصراع العربي - الاسرائيلي ، وهي العامل العربي الاول المراد لاجراءه سير الاحداث على المدى القريب . ان حرب تشرين نتج لهذه الانظمة نوعاً من التسوية التي استطع وفق مقاييسها ومطالبها ان تضمن حماية مصالحها ومطالب جميعها اسرائيل ، فانه من الطبيعي ان تكون هذا الموقف قد نمر الى حد كبير بعد شوب القتال الاخر .

ان حرب تشرين دلت على ان ناه حالة الحدود بالنسبة للصراع العربي - الاسرائيلي عند الحدود التي انتهت لها حرب حزيران عام ١٩٦٧ معاً فاقبلت هذا الصراع للتعبير العسكري في وقت واحد .

فهل من مصلحة امريكا ان تترك الوضع بهذا الشكل القابل للتغير ليس من مصالحها ناه الوضع القائم بل ان مصالحها تعرض للتحرك ككل قواها لايجاد تسوية تشمل ككل الاطراف المعنية عربياً وفلسطينياً وتعطي مكاسب حربها وتاخذ مقابلها بتنازلات اسرائيلية ، وسوف الصراع مند مفود الفرصة التي تتبع اعادة ترتيب خارطة مصالحها وديموميتها بما تضمن سلامتها ، مستفدة من تحركها لثلاثة عناصر اساسية ، وهي :

- ١ - ان سياسة الوفاق الدولي تشكل الخط الرئيسي في سياسته امريكا الدولية في هذه الفترة ، وان نجاح هذه السياسة امر اساسي بالنسبة للولايات المتحدة ومصالحها في هذه الفترة .
- ٢ - ان قلق الاوساط الاسرائيلية الاميركية حول أزمة النفط والتفقد وحول تصاعد هذه الأزمة نتيجة الاجراءات التي فرضتها الاحداث الاخيرة جعلت امريكا اكثر ميلاً نحو ايجاد تسوية سياسية في هذه المنطقة تساعد على حماية مصالحها العظيمة بشكل خاص ولا تنزهاه عرضة للمخاطر والنمحر . . .
- ٣ - ادراك امريكا بانها لا تحسر شيئاً في مثل هذه التسوية ، كما ان هذه التسوية لا تتم على حساب او وجود او تأمين المصالح الاساسية لاسرائيل . . .

على ضوء هذه الاسباب الرئيسية الثلاثة فان الولايات المتحدة الاميركية ومد الاحداث الاخيرة ، ستمي نكل تعلقها وقرارها لايجاد تسوية سياسية للصراع العربي - الاسرائيلي اساسها

ان حركة المقاومة معرسة فيما بعد تشرين وحيف والسويات الثانية لمحاولات جادة لاجوائها كومة ماعلة في المنطقة ، بالاضافة ، بالاكراه ، بالافعال ، بالتحريض ، وبكل الوسائل الممكنة ، لدفعها في ظل العظيقات السياسية القائمة والتي تتحكم بها الانظمة العربية السليمة لحظ الاميرالية الاميركية ، معرسة لاجواء ثورتها وقرارها من مسانبتها الحيوية والعاثا ، معطفا ان تكون منسجمة واسعة لردع اي محاولة مشوهة . . .

الاخيرة ان المشروع المشار اليه لم تتناوله ولا هيئة مركزية سياسية من هيئات المنظمة لا اللجنة التنفيذية ولا المجلس المركزي في ثورته الاخيرة وبدون ان الفاه من نقل هذا الموضوع قبل مناقشته بالواقفة عليه او رفضه هي قطع الطريق على وجهات النظر المناهضة التي قد لا بد ان برز من خلال الحوارات داخل مؤسسات المنظمة .

# ان اي ورقة عمل تطرح يجب ان يكون منطلقها البرنامج السياسي لمنظمة التحرير

على اربعة محاور رئيسية :  
١ - مواصلة عمق وتنظيم كل طاقات شعنا داخل الوطن وخارجه في حرب شعسة طويلة المدى من اجل التحرير الشامل وامننا المجتمع والدولة الديمقراطية ، ضمن الخطوط والوحدة الشاملة .

٢ - لعم نصال شعنا نصال الشعب الاردني النتم من اجل اقامة حكم وطني ديمقراطي في الاردن .

٣ - ربط النصال الفلسطيني بالنصال الوطني العام من خلال جهة الاميرالية والتمساحية والرجحان العربية .

٤ - اللامح مع حركة النصال الفلسطينية وحلفائها في المنطقة نقاء المقاومة الفلسطينية ثورة نور ثورية لنحل السلاح ، لذا سلحا لتدليلها نكل الوسائل وادخالها طرفاً في التسوية ولو من حساب حلفائها ، لتضمن هدوا وسلامة لمصالحها وديمقراطيا . . .

اما على الصعيد الفلسطيني :  
اولاً : ان التسوية المطروحة الان والتي يسيطر من حركة المقاومة الفلسطينية ان تكون حرباً منها في مرحلة من مراحل العاروس . . . تقوم على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

ان المرحس وحدهم الذين يتناهلون هذه الحقيقة . وانه من الضمان الايجاد سان ميرال الثوري القائم الان بين اطراف الصراع يسمع بتنازل قرار ٢٤٢ والاسس التي يستند عليها . . .

ان المقاومة الفلسطينية لا يمكن ان تسلم او تعترف - مباشرة او سماً - بوجود اسرائيل وحجها في النعم ، وضمان حدودها حتى ولو تقلصت هذه الحدود من خريطة فلسطين الى ما قبل حزيران عام ١٩٦٧ . وبالتالي فاننا استناداً الى البرنامج السياسي الذي اقده المجلس الوطني الفلسطيني الحادي عشر ترفض ان تكون طرفاً في تسوية قائمة على اساس قرار ٢٤٢ .

ثانياً : الاضافة الى الساحة الحديثة في تحديد موقف الرض ، هناك تصورات سياسية للوضع الذي ينتج من مثل هذه التسوية القائمة على اساس قرار ٢٤٢ وعلى اساس ميرال الثوري القائم الان . . . اسئل الثورة الاسري - ضرب الحركة الوطنية - انتعاش الانظمة الرجعية ( ثالثاً : ان محصلة التسوية التي ستنتج على اساس قرار ٢٤٢ ستكون تثبيت حالة الصهر القومي الذي نطئه اسرائيل ، ومجرد عفاها كدولة عتصرية في المنطقة سيغي الحياض الفلسطينية والعربية معززة نتيجة لهذه التسوية .

ومن سيات هذه المقدمة الضرورية نرى ان على حركة المقاومة الفلسطينية ان تتوصل اكثر في دراسته وبعض متاير دعوات اليوم ذات الصفة الاكثر خطورة على مسار الثورة للاحكام مع الوضع الدولي والعربي ، لا بد لنا من الثوق عند مناظ محدده لاستخراج الموقف الثوري ، السواد الارادة المصممة على الوصول للهدف الاسرائيلي ، مرحلة البرامج الثنائية ، ومنهجها بحيث تلائم مع البرامج السياسية ، وانتمج الثوري يعتمد ويعمل لحق وتنمية القومية الذاتية على احداث تاثيرات مؤابية في الموقف الدولي ، تعود بفورها لحق ظروف مؤابية للتعبير من تنمية - الوفاي بالنسبة لصوره الثورية - والنشاز التي سترتب عليها ، ولكن سيقتل ابر العفان وقواها واكثرها تعفدا لا يمكن تحاوره بساطة هو الموقف الفلسطيني ، خاصة اذا ادركنا ان امريكا لا يمكن ان تعطين

والشيء الثاني الملف للنظر في اعتماد هذا الاسلوب المادي الذي باقى الضرر بالحوار حول اي مشروع هو القيام بعمله فسر به في لوى غنى البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية وانعائه ، بدلا من الاستناد اليه في المراجع والندوق ليكون الارضية الصالحة في مواجهه المفترات السياسية .

# ان اي ورقة عمل تطرح يجب ان يكون منطلقها البرنامج السياسي لمنظمة التحرير

على اربعة محاور رئيسية :  
١ - مواصلة عمق وتنظيم كل طاقات شعنا داخل الوطن وخارجه في حرب شعسة طويلة المدى من اجل التحرير الشامل وامننا المجتمع والدولة الديمقراطية ، ضمن الخطوط والوحدة الشاملة .

٢ - لعم نصال شعنا نصال الشعب الاردني النتم من اجل اقامة حكم وطني ديمقراطي في الاردن .

٣ - ربط النصال الفلسطيني بالنصال الوطني العام من خلال جهة الاميرالية والتمساحية والرجحان العربية .

٤ - اللامح مع حركة النصال الفلسطينية وحلفائها في المنطقة نقاء المقاومة الفلسطينية ثورة نور ثورية لنحل السلاح ، لذا سلحا لتدليلها نكل الوسائل وادخالها طرفاً في التسوية ولو من حساب حلفائها ، لتضمن هدوا وسلامة لمصالحها وديمقراطيا . . .

اما على الصعيد الفلسطيني :  
اولاً : ان التسوية المطروحة الان والتي يسيطر من حركة المقاومة الفلسطينية ان تكون حرباً منها في مرحلة من مراحل العاروس . . . تقوم على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

ان المرحس وحدهم الذين يتناهلون هذه الحقيقة . وانه من الضمان الايجاد سان ميرال الثوري القائم الان بين اطراف الصراع يسمع بتنازل قرار ٢٤٢ والاسس التي يستند عليها . . .

ان المقاومة الفلسطينية لا يمكن ان تسلم او تعترف - مباشرة او سماً - بوجود اسرائيل وحجها في النعم ، وضمان حدودها حتى ولو تقلصت هذه الحدود من خريطة فلسطين الى ما قبل حزيران عام ١٩٦٧ . وبالتالي فاننا استناداً الى البرنامج السياسي الذي اقده المجلس الوطني الفلسطيني الحادي عشر ترفض ان تكون طرفاً في تسوية قائمة على اساس قرار ٢٤٢ .

ثانياً : الاضافة الى الساحة الحديثة في تحديد موقف الرض ، هناك تصورات سياسية للوضع الذي ينتج من مثل هذه التسوية القائمة على اساس قرار ٢٤٢ وعلى اساس ميرال الثوري القائم الان . . . اسئل الثورة الاسري - ضرب الحركة الوطنية - انتعاش الانظمة الرجعية ( ثالثاً : ان محصلة التسوية التي ستنتج على اساس قرار ٢٤٢ ستكون تثبيت حالة الصهر القومي الذي نطئه اسرائيل ، ومجرد عفاها كدولة عتصرية في المنطقة سيغي الحياض الفلسطينية والعربية معززة نتيجة لهذه التسوية .

ومن سيات هذه المقدمة الضرورية نرى ان على حركة المقاومة الفلسطينية ان تتوصل اكثر في دراسته وبعض متاير دعوات اليوم ذات الصفة الاكثر خطورة على مسار الثورة للاحكام مع الوضع الدولي والعربي ، لا بد لنا من الثوق عند مناظ محدده لاستخراج الموقف الثوري ، السواد الارادة المصممة على الوصول للهدف الاسرائيلي ، مرحلة البرامج الثنائية ، ومنهجها بحيث تلائم مع البرامج السياسية ، وانتمج الثوري يعتمد ويعمل لحق وتنمية القومية الذاتية على احداث تاثيرات مؤابية في الموقف الدولي ، تعود بفورها لحق ظروف مؤابية للتعبير من تنمية - الوفاي بالنسبة لصوره الثورية - والنشاز التي سترتب عليها ، ولكن سيقتل ابر العفان وقواها واكثرها تعفدا لا يمكن تحاوره بساطة هو الموقف الفلسطيني ، خاصة اذا ادركنا ان امريكا لا يمكن ان تعطين

ان حركة المقاومة معرسة فيما بعد تشرين وحيف والسويات الثانية لمحاولات جادة لاجوائها كومة ماعلة في المنطقة ، بالاضافة ، بالاكراه ، بالافعال ، بالتحريض ، وبكل الوسائل الممكنة ، لدفعها في ظل العظيقات السياسية القائمة والتي تتحكم بها الانظمة العربية السليمة لحظ الاميرالية الاميركية ، معرسة لاجواء ثورتها وقرارها من مسانبتها الحيوية والعاثا ، معطفا ان تكون منسجمة واسعة لردع اي محاولة مشوهة . . .



# مؤتمر جنيف... لتحرير فلسطين

## ام لـ "تحرير" الانظمة العربية من القضية الفلسطينية؟

### دور العقل البرهوزي - البيروقراطي الاقليمي الذي يقود المقاومة في اغراء مسرعة



الشيخ محمد عابد

#### مع مصالح الجماهير في التحرر والديمقراطية والوحدة والتقدم

لان المسألة كذلك - وليس مجرد المسائل مع الشعب الفلسطيني - كانت القضية الفلسطينية اكثر من مرة وراء اسفاس العديد من الازمة العربية .

من هنا صار الخطى من القضية الفلسطينية هاجس جميع الانظمة العربية الرجعية والديكتاتورية ، اي جميع الانظمة الهادئة للجماهير ونظامها الديمقراطية والتقدمية ، وليس مصادفة ان يرتبط التراجع في المسألة الفلسطينية دائما بالتراجع الداخلي (اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا) في هذا القطر العربي او ذلك .. ولعل ما شهدناه حاليا من تراجع داخلي مواكبة مع التراجع في مسألة فلسطين هو ابرز دليل على هذه الحقيقة .

هذه المقدمة حول العلاقة بين النضال الفلسطيني ومجموع النضال الوطني واقتدي العربي على الصعيدين القطري والوطني كانت ضرورية للموقف الفصوي على مدى خطورة المخطط الصهيوني الامريكى - الاسرائيلي الجاري تنفيذه حاليا .. والذي يستند على ما يلي :

اولا : الفصل بين القضية الفلسطينية والقضايا العربية الاخرى ، بالاستناد الى افراد مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، الذي فصل لأول مرة بين قضية الفلسطينيين وقضية الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ .

المسألة المركزية فيجب الاخطار الموضوعية المحددة بمصر النضال الفلسطيني والعربي .. كما انه من الوجهة القتالية يجب الا نحول الى مجرد الهروب من المصدي لتلك الاخطار الموضوعية الممتدة حاليا بحيثيات السوية التصوفية المروعة للسيف باننا ما يمكن من الاجتياح .. بل يجب ان يأخذ حجم الخطر الداخلي داخل العملية الثورية العامة للسيف لتلك الاخطار واجبات الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية الصغوية الراهنة .

#### ما هي الخريطة الراهنة للهجمة الصهيونية؟

لم تكن قضية فلسطين ، في يوم من الايام ، مجرد قضية انصب لارض الشعب الفلسطيني ووطنه ، بل كانت دائما مسألة اوسع من ذلك بكثير ، انها قضية المواجهة الشاملة بين الجماهير العربية المنظمة الى التحرير والديمقراطية والوحدة والتقدم ، وبين مجموع القوى معادية لذلك التقدم والمتمثلة بالحالف الامبريالي الصهيوني الرجعي .

وعليه لم تكن مسؤولية الصراع الفلسطيني في يوم من الايام ، تقع على عاتق الجماهير الفلسطينية وحدها ، بل كانت دائما مسؤولية الجماهير العربية كلها وفي مقدمتها الجماهير الفلسطينية . وكانت هذه المسؤولية تتحول داخل كل قطر عربي الى مادة صراع اساسي بين الجماهير المتطلعة نحو التصدي للامبريالية والصهيونية الرجعية ، وبين الانظمة الساجزة عن ذلك التصدي او المستسلمة لذلك العلو . اي انها كانت مادة نضال جماهيري ضد جميع الانظمة العربية التي تستند الى طبقات تناقضي مصالحها

هذا العمل السياسي المتسود الى بيروقراطية الدولة ، اصفا ما هو متسود الى جماهيرية الثورة ، ما زال ، في تعامله مع البعد العربي للثورة الفلسطينية ، اسير شيك من العلاقات مع مخلف الانظمة العربية ، كبديل شبه كلي عن العلاقات النضالية المصرية مع الجماهير العربية وقواها الثورية ، لا بل على حساب تلك العلاقات في اثر الاجيان .

كما ان هذا العمل بطبيعته المحددة اعلاء ، يسبح لانظمة العربية - لاول مرة - فرصة التلمس من النضال الفلسطيني كمنفعة عربية معزولة ، والتعامل معها على اساس انها قضية تخص نخلة الفلسطينيين وحدهم ، او بشكل اقل ، تخص منظمة التحرير فقط ، في حين يصح الابدع العربي لدى هذه الانظمة مجرد مسألة بعض الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ .

وإذا كانت القوى الثورية داخل حركة المقاومة، قد نهت مرارا الى خطورة قيادة هذا العمل البرهوزي - البيروقراطي الاقليمي ، وسلط الضوء على الاخطار الناجمة عن استمرار قيادته، وعن الافرازات النشوية والسياسية والعملية التي تنجم من ذلك استمراره . فان هذا الموضوع - موضوع النضال من اجل توير ونظير الوضع الذي امرته المقاومة - وعلى اهمية استمراره - يجب ان يتحول في هذه المرحلة بالذات الى

#### يسلو ان حركة المقاومة الفلسطينية لم تمر ، منذ نشوئها ، بمرحلة اكثر حرجية

واشد خطورة من المرحلة الراهنة .. وهذه الحرجية وتلك الخطورة تعودان الى مصدرين رئيسيين : الاول هو المطبات الراهنة للاوضاع الدولية والعربية والفلسطينية المستندة الى التحركات التي اعقبها حرب تشرين . اما المصدر الثاني فيعود الى ان المقاومة ، في مواجهتها لهذه المطبات ، ليست طبقية من انقال الاشكالات النشوية والسياسية والعملية التي تراكمت خلال مسيرتها في الرحلة الماضية ويزداد ثقلها حاليا ..

فرغم كل التجارب المريرة والكسب الحاد ، والعاج الظروف في اكثر من مناسبة ، لم نستطع المقاومة ان تحرر نفسها وتريبتها وسياساتها واساليب عملها ، من السلبات التي طالا كانت من ضمن الاسباب الرئيسية لجموع تلك التجارب والكسب .

ولعل الاشد خطورة في تلك السلبات ، والاثر اذاعة لمدفع الثوري داخل المقاومة حاليا .. هو استمرار قيادة ذلك العمل السياسي البرهوزي - البيروقراطي الاقليمي ، بمسارها الصعبة لطبيعة القضية الفلسطينية واعمار الصراع الذي ينضم تلك القضية وفاق حركة التحرر الكليمة بحسب ذلك الصراع وحقيق اهداف النضال الوطني التحرري الفلسطيني والعربي .

في هذا العمل السياسي المتسود الى بيروقراطية الدولة ، اصفا ما هو متسود الى جماهيرية الثورة ، ما زال ، في تعامله مع البعد العربي للثورة الفلسطينية ، اسير شيك من العلاقات مع مخلف الانظمة العربية ، كبديل شبه كلي عن العلاقات النضالية المصرية مع الجماهير العربية وقواها الثورية ، لا بل على حساب تلك العلاقات في اثر الاجيان .

كما ان هذا العمل بطبيعته المحددة اعلاء ، يسبح لانظمة العربية - لاول مرة - فرصة التلمس من النضال الفلسطيني كمنفعة عربية معزولة ، والتعامل معها على اساس انها قضية تخص نخلة الفلسطينيين وحدهم ، او بشكل اقل ، تخص منظمة التحرير فقط ، في حين يصح الابدع العربي لدى هذه الانظمة مجرد مسألة بعض الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ .

# التعارضات داخل الأضداد الإسرائيلية تعرف على الحكومة

## وما يستفهمون بحوالي عشرة نواب من مثلي المراهق في الكنيست

وكما يبدو فان ليكود يحاول ان يطمع ورقه المفضل اذا ان تصلب المفضل في النهاية هو لمصلحة في كافة الاحتمالات سواء اذا ما حقق شروطه ونجح الائتلاف ، او تاخر تشكيل الحكومة وما لهذا من اثار سلبية على سمعة حزب العمل وفشل له ، او اعمدت الانتخبات وهذه المسألة التي بنتجتها حزب العمل كما نخبنا وبحاربه فكرة الائتلاف مع ليكود في حكومة ائتلاف وطني بالرغم من تصريحات بعض مسؤولي ليكود من انه لا يجوز ان يبقى خارج الحكم من يتبع بنايبه نصف الناخبين . وخشية المراهق من تآليف حكومة ائتلاف وطني مردها الخوف من وقوع هذه الحكومة تحت سيطرة معاهيم ليكود السياسية والتي تمنع باقية ساحته في الكنيست لتلك الائتلاف التي تشكل من ليكود ، المفضل ، الجبهة الديمقراطية ، وبقية النواب من العمل (المراهق) الدينية النشوية ، صدور حزب العمل (المراهق) يسانداهم في ذلك المناخ اليمني العام الذي ساد اسرائيل ما بعد حرب تشرين .

ان نتمر ومفاشات الائتلاف جعلت المراهق في وضع دقيق جدا وسيجد نفسه امام قرار من المراهق ان يخذله ويسكون عليه ان يخار بين الرؤوخ لطبقات المفضل وهذا سيعني ان موضوع ائتلافه مع الاحزاب المتعلمين وحركة حقوق المواطن (٧ نواب) يصبح منهيا نتيجة رفض هذين الحزبين لتزويج المفضل . وبالتالي فسيبقى الحكومة المشكلة حكومة اقلية شديدة وضعف من موقف المراهق كثيرا . والبدل الثاني هو الموافقة على فكرة حكومة ائتلاف وطني مع ليكود وهذا مرفوض في اوساط المراهق . او حل البرلمان واجراء انتخابات جديدة وهذه امسأ مستبعدة من قبل المراهق تقديرا لوضعه الانتخابي الدقيق وكما يعبر عنه من خلال البعض بعدم

- ١ - ان هو اليهودي ؟
- ٢ - قضايا التعليم والزواج والطلاق
- ٣ - التنقل يوم السبت
- ٤ - تخفيض رخص العمل يوم السبت
- ٥ - قانون مكافحة غش الاطعمة المحللة
- ٦ - تشريع جثث الوطي
- ٧ - مشروع الزواج المدني

وموافقة المراهق على مثل هذه الشروط كانت تعني بالنسبة له مشاكل على صعيد حلفائه الاخرين المتعلمين (حركة حقوق المواطن - الاحرار المستقلين) والذين يرفضون مثل هذه الشروط ، كما ان قبول مثل هذه الشروط ستخلق لاسرائيل مشاكل داخلية لا تستطيع مواجهتها ، وذلك لان قبول مثل هذه الشروط ستعني سيطرة المتدينين نهائيا على كل فضاء التشريع في الدولة ، وتكون قوة المفضل في حجة المراهق الكبيرة له ان لا يستطيع ان يشكل حكومة بأكثريه معقولة بدون . ولا فيسقط لتشكيل حكومة اقلية صويت واحد بالرغم من اشتراط ٣ اطراف في هذا الائتلاف والذي سيكون دائما تحت رحمة انصياف عناصر هذه الاحزاب والتي تعيش تناقضات حادة وصلت الى حد ان بعض اعضاء حزب العمل ومثليه في الكنيست وهينن اهرنن واربييه الياف فاما بمعمل نضائهم مع الرائد موني اشكنازي الذي يعنص منذ فترة امام البرلمان الاسرائيلي مطالبا بالتحقيق مع موسى دايان ومحاسبته على تقصيراته في حرب ٦ تشرين . وهذا الموقف من اهرنن واربييه الياف يقابله موقف دايان وشموونن بيرسويقية عناصر رالي الموجودين حاليا في حزب العمل والذين هم في موقفهم الحرب الى موقف ليكود المتصلية باعتبار انهم من صفوف حزب العمل .

ان التصلب الذي يبديه المفضل واصارته على شروطه مرتب بتقدير ذلك التجمع للفرصة المتاحة له في تحقيق شروطه معتدلا في ذلك على نمو الاتجاهات المتطرفة دينيا وسياسيا في الشارع الاسرائيلي وقوة ليكود في الحياة السياسية الاسرائيلية ، خاصة وان المفضل / وهو يتصلب في موقفه يجد نفسه عليا القرب الى ليكود منه الى المراهق بالرغم من مشاركته اياه في الائتلاف الذي حكم منذ الكنيست السابع ٤

ما يستفهمون بحوالي عشرة نواب من مثلي المراهق في الكنيست . ان اطراف الائتلاف الائمة والتي لم تصل الى نتيجة في مفاوضاته انجر الخلاف في صفوفها على مرحلتين ، الاولى وهي تصوف حركة حقوق المواطن ولها ٣ نواب مضافا لها الاحرار المستقلون ولهم اربعة نواب عن الاستمرار في المفاوضات احتجاجا على موقف المفضل، حيث تلخص موقفهم النهائي بانهم سيعطون دابعم بالايعاق الذي سيجري بين المفضل والمراهق ان الخلاف الذي وقع موضوع تشكيل حكومة في اسرائيل في المراهق كان الخلاف بين المراهق والمفضل ويمكن لنا تحديده ببعثتين :

١ - ان الغلبة السياسية الوحيدة مثار الخلاف بين الطرفين تلخص في الموقف من الائتلاف من الصلة الغربية ، اذ يعر المفضل على موقفه من مسألة ضم الضفة الغربية وعدم تنازل الحكومة عنها في اية مفاوضات فاشدة ، وامام تصلب المراهق حول عدم ضرورة التقييد في مثل هذا الموقف ، فلقد اصر المفضل على ان يضمن مفاوضات الائتلاف وتبعه تغير من موقف المفضل من هذه المسألة وانه سيسطر للانتخاب من الائتلاف في حال اتمام الحكومة على خطوة من هذا النوع ، ولقد رفض مثل هذا الطلب من قبل المراهق باعتبار ان ضم مثل هذه الوثيقة سيخرب الاسباب واتاق جديدة قد تصاف الى اعلى الائتلاف .

٢ - ان نغمة الخلاف التي فجرت الموقف هي الموقف من بعض القضايا الدينية . او ما يعبر عنه بالخلاف حول قضية « من هو اليهودي ؟ » . وبالرغم من تركيز الخلاف حول هذه المسألة ، ولكن هناك قضايا مشابهة تشكل شروط المفضل وهي :

- ١ - حق اليهودي ؟
- ٢ - قضايا التعليم والزواج والطلاق
- ٣ - التنقل يوم السبت
- ٤ - تخفيض رخص العمل يوم السبت
- ٥ - قانون مكافحة غش الاطعمة المحللة
- ٦ - تشريع جثث الوطي
- ٧ - مشروع الزواج المدني

ان الدائل المتاحة امام المراهق حتى في افضلها تجعل الحكومة المحلل تشكيلها تعيش مازفا دائما لضعف الاساس الذي تقوم عليه ، اذ لا مجال على الاطلاق بهذا الوضع لتشكيل حكومة قوية قادرة على قيادة تناقضات المجتمع الاسرائيلي اذ تستعطر حكومة « اليسار » ان تكتم برنامج اليمين حتى تستطيع الاستمرار في الحكم .

ولعل اول السواد على صعيد تقديم التنازلات نطقت في افراح المفضل بان لا تتخذ الحكومة المشكلة الآن اي قرار بشأن التنازلات في الضفة الغربية بل ان تجري الانتخابات اذا ما طلب مثل هذا افراد والذين يحتفل ان بنال موافقة المراهق باعتبار ان التوصل الى مثل هذا الحل مع المفضل سيعني تاجلا لقضية الضفة الغربية . ويجعل من تشكيل الحكومة مسألة ممكنة ، وذلك يعتبر تطبيقا للحديث الذي تتناوله الاوساط المتعارفة بشؤون اسرائيل حول تسويات تبادلية يقترحها المراهق على المفضل ، مينا مقابل مينا ومناطق مقابل مينا من هو اليهودي .

وصلت في الاسبوع الماضي المحادثات الجارية لتشكيل حكومة اكثرية في اسرائيل الى طريق مسدود بعد ان استمرت تلك المحادثات منذ ٧٤/١/٢١ تاريخ تكليف غولدا مائير بتشكيل الحكومة اشر الانتخابات الاخيرة ، حيث حصل التجمع الذي ترأسه غولدا مائير بشكل متفرد على مقاعد في الكنيست الثامن اكثر من اي تجمع انتخابي آخر « المراهق ٥١ مقعدا مقابل ليكود ٢٩ مقعدا » .

ان وصول محادثات الائتلاف الى الطريق المسدود ، ولقد تعدد الوضع السياسي في اسرائيل والمشاكل التي لتجرت داخله بعد حرب تشرين . وان عودة سريعة لنتائج انتخابات الكنيست الثامن تؤكد هذه الحقيقة ، حيث خسر الحزب الحاكم في اسرائيل مجموعة من المقاعد وتمكن تلك الخسارة انعكاس جزء من القاعدة الانتخابية عنه وانحيازها للاحزاب اليمينية التي حققت تقدما ملحوظا في الانتخابات المذكورة ، وخسارة حزب العمل الحاكم لمصلحة اليمين المتعلمين ليكود تاتي استكمال سياسة الانحراف باتجاه اليمين والتي طغت الحياة السياسية في اسرائيل منذ اشائها ، ويستدل على ذلك من الانتقافات التي تعرضت لها الاحزاب ( العمالية ) في اسرائيل ، اذ بالرغم من الكثير من العوامل التي ساهمت في تلك الانتقافات تبقى السمة الوحيدة المشتركة بينهما هي اتجاهها بينما ، فالتشقق عن ماسام كانوا يتجهون لحزب الماباي ( احداث معنودا ) والذي شكل مع الماباي وحزب رالي حزب العمل ، وكذلك الامر بالنسبة لانتقافات حزب الماباي حيث انشق عنه رالي الذي انشق بدوره . والتشققون عنه يشكلون الآن ركنا اساسيا من ليكود وعناصر رالي التي صادت لحزب العمل تشكل العناصر الاخرى في حزب العمل او ما يسمى بجناح اصغور ( دايمان - مائير - غاليلي ) والنزف اليهودي والذي اعطى الاحزاب اليمينية زيادة تعادل ٢١٪ من المقاعد التي كانت لديها في الكنيست السابع اعطت طرفا ابطا في الجانب المقابل حيث شهد رايك تايدا زاد نسبة ٢٢٪ من معدل المقاعد التي كانت له في الكنيست السابع (٢٠٪) في تلك الزيادة التي كانت بالاساس من انتخاب العربي في اسرائيل .

بدليل ان ذلك القعد كان على حساب القوائم العربية المرتبطة بالاحزاب الصهيونية ، والتي خسر احد مقاعدها (٤ مقاعد في الكنيست السابع ، ٣ مقاعد في الكنيست الثامن) . وان اتجاه الراي العام في اسرائيل سيكون هو ديلنا في محاولة فهم المآزق السياسي الذي تعيشه حكومة يولدا مائير وفشل محاولات تشكيل حكومة في اسرائيل حتى الآن .

ان الخلاف الاساسي في اسرائيل هو بين المراهق وبين ليكود كأكبر كتلتين وبالرغم من التقاطها على ارضية واحدة ، الا وهي سياسة التوسع والعدوان ، فان المراهق يبدي « مرونة » و « سياسة » اكثر في مواقفه ويصالح على « الشكل السياسي » دائما في تصرفاته ، وبالغالب فان ليكود على العكس من ذلك يوجز سياسته بشعار « ولا ستتغير واحد » اشارة لموقفه من موضوع الانتحاب من الاراضي المحتلة . وطرح ليكود شعار حكومة ائتلاف وطني او حكومة طوارئ ، ولكن المراهق يصارح تشكيل مثل هذه الحكومة لانها لا يمكن ان تقوم على اساس ولا تستطيع ان تتفق على برنامج عمل . ويلفتني في ليكود ان الدعوة الى حكومة ائتلاف وطني ،

فهل هناك استعداد ذاتي لدى اطراف وفصائل الحركة الثورية العربية لتحقيق جهة تصدي جديدة تستند الى برنامج ثوري يتجدد مادة واساليب واقسام التصدي للهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية بصفتها الراهنة المتحجرة حول تصفية القضية الفلسطينية ؟

هذا هو السؤال الاساسي .. والانتحان المصري بجميع فصائل حركة التحرر الوطني العربية ، وفي مقدمتها حركة المقاومة ،

#### عملية المواجهة الشاملة ضد الامبريالية والصهيونية الرجعية

ومن خلال امكانية اللقاء هذه ، اخذت نشط السامي الخبطة لعربي صبح « الحصول على المعن » امام حركة المقاومة ، فكانت زيارته لشاوشيكو كولي لبنان وسوريا بعد اذار بوخارست كل من ابا ايوان والملك حسين . وكان طرح الرئيس الروماني غلشا مشروع « ادولسة الفلسطينية » .. ولي نفس الوقت كانت زيارة رشاد الشوا ( رئيس بلدية غزة المستقل بعد وفاته لصورابه ونهورات غزة من الوجهاء وكذلك نتائج لقاءه مع المسؤولين الاسرائيليين ومع وزير الخارجية الامريكى كيسنجر .

ولذلك كانت زيارة سليمان التاملي لبيروت قادما من عمان يحمل مشروعات التنسيق بين المقاومة والنظام الهاشمي في مسألة التسوية . هل يمكن مقاومة التسوية ؟ نعم ...

ان استبعاد الحرب وفق الصبح السياسية والعسكرية الراهنة ولي ظل ميزان القوى الحالي ( بعد فصل القوات على الجبهة المصرية ) ، لا يؤدي بالضرورة الى اطلاق شرقي التحرير في وجه حركة التحرر الوطني الفلسطيني والعربية ، وان كان يزيد العواقب في وجهها .

الا ان طريق التحرر يصبح اكثر من اي وقت في حاجة لاستمرار مسيرتها الاساسية : اولاً : توير الوضع الراهن لمقاومة لعقلها السياسي العائد وتريبتها واساليب عملها . ثانياً : التحرر من الاقلية ، ووضع الثورة الفلسطينية في موقعها الصحيح ضمن حركة التحرر الوطني العربية .

ثالثاً : بالنضال الفلسطيني والعربي الشامل ضد مختلف وجوه الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية ، ليس داخل الارض المحتلة فقط ، بل وعلى امتداد الساحة العربية .. خاصة وان التراجيح الداخلية لانظمة الاستسلام التوراتية مع التراجع على صعيد القضية الفلسطينية ، تدفعونما بعد يوم بازيد من الفعالتات الجماهيرية الواسعة الى مواقع الصلحة المباشرة في التصدي لاجمع وجوه عملية الاستسلام التوتية التي تجري على كل صعيد .



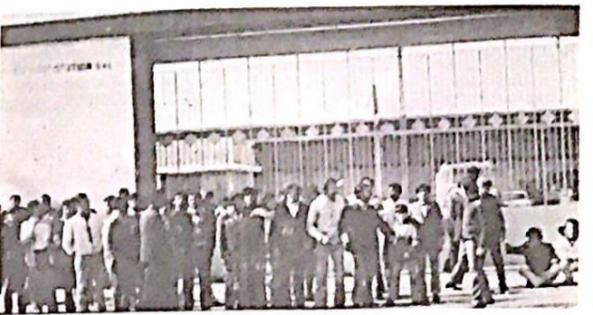
الشيخ محمد عابد

وطبقا مقابل هذا « التحرر » الذي ستحصل عليه هذه الانظمة ، ستحصل اولايات المسددة على اقصي ما يمكن من الامن لمصالحها في انطقة، تولفه لها الانظمة غير الصلحة المشتركة في الغلاص من جميع القوى الثورية العمالية ، والغللاص من العلاقات مع العسكر الاشتراكي . هذا هو السياق العام للمخطط الصهيوني الامريكى - الاسرائيلي الراهن .. فابن وصل هذا المخطط ، على صعيد التنفيذ ؟

اولاً : لقد تم « فصل القوات » على الجبهة المصرية ، وجرى اعزل العمل لتلك الجبهة عن مواقع امكانية الحرب او التهديد بها .. وهذه الخطوة ، لا تكمن خطورتها في تحقيق الاسن لاسرائيل بل في تمكينها من التحكم بالمفاوضات القادمة يعزل عن اي تهديد او ضغط عربي ، بل وبلاضافة لذلك في كونها فرست على الجبهات الاخرى امرا واقعا يتحمل مصاب مصر عن اية حرب مقبلة . واذا كان غياب الاردن ينقله الحالي امرا مرفوفا منه ، يبين ان هذه العملية قد استبعدت امكانيات الحرب على كل الجبهات ، ووفق الصبح السياسية والعسكرية الراهنة ، شن حرب عربية غير الجبهة السورية وحدها .

ثانياً : بعد فرض هذا الامر الواقع على الازمة العربية جمعا ، ومنها بشكل اساسي المقاومة الفلسطينية ، ولي ظل هذا الامر الواقع، نشطت التحركات لاستمرار مناجم التحرير او بعضها الى خطرة التسوية ، تحت ضغط الموضوعية الاستسلامية الراجحة حاليا والتي تقول : « طالما لم تعد الحرب ممكنة فمن باب اولي ان تختبر عداة هذه الامبريالية في حرب تشرين ، وحقيقة كونها العدو الرئيسي لشعبنا العربي الفلسطيني ، والحامي الملق للكيان الصهيوني الفاضب . ثانياً : « تحرير » الانظمة العربية من مسؤولياتها الفلسطينية ، وبالتالي اسزراع القضية الفلسطينية من الوضع الداخلي لهذا القطر العربي او ذلك .. ولي ذلك تحقيق مدى الضرر من الامن لعملية الاستقلال والاستبعاد التي تتعرض لها الجماهير العربية في هذه الاطوار .

## مع عمال شركة صفا في صيدا ومأساتهم



أحداث غندور ما تزال عالققة في أذهاننا ... دماء العطار لم تجف بعد ، وانارها ما يزال تجرجر نفسها حتى الآن ... لا بل تذكر أحداثها يوما ، وبجماية قانون العمل اللبناني العائلي الذي يجيز التسلط والاستعداد وفرض السيطرة الكاملة على الطبقة العاملة وسائر الكادحين في بلد الاقتصاد الحر - وبطل سلطة الاربعة بالمئة .

الطبيخ العاملة اللبنانية حين تناضل، اما بدفعا الى هذا الطريق يؤس اوضاعها اولا، وعدم قدرة النظام على تطبيق القرارات التي سخفها ، بل عدم قدرته على ليلية مطالب الحركة العمالية ، وكل ما يعطه هو منح التحول ، واصدار «قرارات» بدون تنفيذ .

وهكذا حارب حلول مشكلة الفولاذ ... ليس حبرا على ورق ، لا يجد لها مجالا عمليا ولا حزا للتعب ، لان الدولة غائبة بل معانين عن مرافقة تنفيذ قراراتها ، وبطل قانون العمل الحالي الذي يجيز الصرف الكمي - السيد المسلط على رقاب الكادحين - حسب يقطع الطريق على العمال بحث طائلة الطرد من العمل والتسريح في السوارع .

هذا هو الوضع الذي يحكم العلاقة في اكثر من محلات العمل ، ويحكم بالتالي على كل حركة للاجهاض ... في هذه الامام سكر ماساة غندور التي كان نضها يوسف العطار وشريد مناصحها وعالاهم ... سكر هذه الماساة في شركة صفا لوسب الحمضات في مدنة صيدا .. عمل في هذه الشركة حوالي ٢٠٠ عامل موزعين على الشكل التالي : اولا : ٤٥ عامل في ورشة النجارة والاجتباب وبوصيت الصادق وجهازها ... بمغاص العامل منهم ٢٠٧٥ قرشا على الصندوق . بحيث لا يوصل اجرهم اليومي ل ( ٤ ليرات ) علما بان العمل غير مسفر على مدار السنة ، بالإضافة لعملهم الفرم معدة بمره زمنية .

تاليا : حوالي ٢٠٠ عامل مهم عمال طباقة ونشر اجشاب ، وبنالون ، وبوصيون ، ولغافو الحمضيات بالورك ، لا يوصل اجر ادهم الحد الاثني للاجور ... علما ان جمع العمال من اخصن لا يسفدون من خدمات الصندوق الوطني للصمان الصحي والاجتماعي . ولم لفتحهم انة زباده خلال سنوات عملهم . هذا اضافة الى اهميتهم كون الكادحين عساة لا يجد معاشها حد . وامام موجه الفولاذ التي نالت بنهد وجوههم - ويهدد اطباقيهم بالوب .. بحث ثر هذه الازمة قدم عمال ورشة النجارة والاختاب مطالبهم لادارة الشركة ، علما انها ليست المرة الاولى التي عدم بها العمال مطالبهم

## برنامج جبهة الطلاب السويدي من أجل ثقافة وطنية وديمقراطية التعليم

مع مطلع هذا العام صدر عن «جبهة الطلاب الديمقراطيون» في لبنان كراس يتضمن برنامجها الذي افره الاجتماع الطلابي الموسع للجبهة ( الكونغرس ) والذي يعبر عن فهم الجبهة للحضاق التي اكدتها مسيرة الحركة الطلابية منذ بدايه نوبها حتى الان .

نضمن هذا الكراس مقدمة قصيرة ، اياها تحليل لحالة الثقافة والتربية في النظام التعليمي اللبناني ونخرج بنهاية هذا التحليل الى المطالب الملحة للطلاب في لبنان ، ومن ثم ياتي القسم الثاني من الكراس الذي تسدرج تحت عنوانه « آفاق الحركة الطلابية » مواضيع عديدة موهه هي :

- الارسلات الاجنبية في بلدنا .
- بدور اوعي الوطني في لبنان .
- الوضع التعليمي في ظل الانتداب .
- هزال الاستقلال .
- هدف النظام من انشاء جامعة وطنية .
- تطور الجامعة اللبنانية بخدم المصالح الشخصية .
- التعليم الثانوي والمتوسط والابتدائي في ظل دولة الاستقلال .
- ارقام واحصاءات .
- الحد من التعليم الرسمي تأمر على المصلحة الشعبية والوطنية .
- ملاحظات سريعة حول المناهج التعليمية .
- نظام الامتحانات في لبنان .
- سيطرة قطاع الخدمات تؤدي الى ازداد البطالة في صفوف المعلمين .

(١) ماوتسي تونغ - المختارات ٢٠ ص ٥١٥

## سديمقراطييين من أجل تسليح الحركة الطلابية



تأخلفه الحقيقية لانفجار ازمة التعليم ونجزيء من البرنامج فيما يلي المقدمة التحليلية لحالة الثقافة والتربية في النظام التعليمي اللبناني :

( ان كل ثقافة معنة هي انعكاس لسياسة لسياسة مجمع معين والصفحة ) . (١)

ان المجمع اللبناني الذي يخضع لنظام الملية من الرجعيين ، لا يخرج عن هذه القاعدة . ان يوجد ثقافة رجعية هي انعكاس للحكم الرجعي في مجالي السياسة والاقتصاد . فالي جانب المدارس والجامعة اللبنانية هناك جامعات تريب مياثرة بالدواتر والؤسبات الامبريالية . واذا كانت علاقة لبنان السياسية والاقتصادية بالامبريالية مكتسوفة ، فان السمنة الثقافية مفضوحة بشكل لا يبي مجالاً للتفصيل والنموه مطلقا !

واذا كانت الثقافة ، هي انعكاس لسياسة وللأفكار ، فانها والخاله هذه تكتسب اهمية بالغة ذلك ان المجمع الذي يمثل الثقافة انعكاس لسياسة واقتصاد ، لا بد انه يعيش تناقضات ، وبالتالي لا بد ان يعكس اشغافه هذه التناقضات التي تجلج بوضوح في التجمعات الطبقية ، حيث يعكس التناقضات الامراع بين الطبقات الرجعية والسائدة وبين الطبقات الثورية ، عكسا يظهر التناقض بين ثقافة الطبقة العاملة وسائر الجماعات الشعبية الكادحة وبين الثقافة الرجعية - الامبريالية . ولعل الصراع الذي يدور بين الحركة الطلابية الديمقراطية وما

## العلماء العام الذي يهدف نشر الوعي بين اوساط الجماهير الشعبية بمرور الاطاحة بسلطة ال (١) بالته التي تشكل الكبر عتية في طرق اطراد تطور مجتمعا اللبناني المعكنة والممتنحة مع طيبة العصر الذي نعيش .

ان حركتنا الطلابية القديمة ناضل من اجل ايجاد ثقافة وطنية عصرية علمية لحل محل الثقافة الرجعية التي كترتها المناهج الطبقية على مدارتنا وجامعاتنا ، والتي لعبت وما تزال تلعب دورا رجعا في نشر الاساطير والخرافات بين اوساط الجماهير الشعبية لانها مكملة بخلال الجمل والخلف ، وبالتالي العجز عن ادراك فداحة الظلم الذي نعرض له . وهنا نفع على عاقب الحركة الطلابية القديمة مهمة هامة بقدر ما هي صعبة الاءاء ، علما ان ناضل من اجل استبدال المناهج العلمية والتربوية الرجعية بمناهج عصرية علمية ، وان يرتبط نضالنا بنضال جماهريا الشعبية ضد الراسخين والفاطيين ، لكي يكون نضالنا جزء من كل يؤثر مجرى النضال العام وينتشر به ويشكل رافدا قويا من روافد كفاح شعبنا الباسل . ومنلما نأخذ الحركة الوطنية على عاتقها فضع المعونه والاهراء في حياة انظام التي بنخرها الاستغلال والفساد والفساد ، فان الحركة الطلابية ينبغي عليها ان تآخذ على عاتقها مهمة فضع مضامين المناهج العلمية والتربوية الرجعية وتكتسبها لجماهير الطلبة ولسائر الجماهير الشعبية . وبكفي ان نوضح ما فيه الكفاية حقيقة الحالة التي نعيشها اليوم ، والتي نجرم العديد من اطالنا من فرض الاخراف في المدارس علاوه على الفود التي نعرضها المناهج الرجعية والتي تحول دون العديد من اثناء العمال والطلاب وسائر الجماعات الشعبية الكادحة من مواصلة الدراسة ، لثام بهم في احسان الجمل والخلف من جديد !

البقية في العدد القادم

## صيداء والأسماك في لبنان على طريق الاضراب

لهم خطة عمل يتحركوا من خلالها ، وعلى أساسها ، فهذه الشركة التي ستمتد عملها عما قريب ، فامسا الآف الصيادين برميهم في أسوأ الحالات المعيشية وانمسا .

فان يمكن الخطر من وجود مثل هذه الشركة ؟

ولماذا تدفع الصيادين لتخضاد طريق الاضراب ؟

كما قلنا ان هذه الشركة برأسمالها الكبير ستزود باحدث المراكب وباحدث الاموال صيد غير التوفرة للصيادين الصغار . وهذه الوسائل تسبح بالاصطياد في اعين الاماني لتأسيه تستثمر مبرواي - الصيدين اللبناني من أقصى الشمال الى أقصى الجنوب ... وتضع الصيادين امام وضعهم الجديد ، وقد جاء في اشرخيص الذي اقرته حكومة سلام في البند الأول من بنوده ما يلي :

- ١ - تأمين عدة استهلاكية بسعر الكلفة من جميع وسائل الصيد .
- ٢ - شمول الضمان الصحي والاجتماعي للصيادين في لبنان .
- ٣ - تعزيز وسائل مكافحة الصيد بالطرق المتنوعة .
- ٤ - الماخرصة شركة «بروتيين» فهذه الشباب بدياتها تعتبر مطالب اساسية لهذه الفئة من ابناء الشعب الكادح، الذين يعانون مشرطين من امراض هذا النظام العائس ، واهمها الان الفلاذ .

## صيداء والأسماك في لبنان على طريق الاضراب

هذا الخطر هو بمثابة تهديد فعلي للافه الصيادين ، ويهدد الإنسان بجيانه ، بدفعه شاة ام اني لتأخذ احد الطرفين ، فامسا السكوت والوت ، واما اتخاذ طريق انضال وهو الخطوة للصعالة التي يتوقف عليها مصيرهم .

لقد رفعت نغابة الصيادين في لبنان مطالبها ببيانات وزعت في صور وصيدا وبيروت وطرابلس ، واهم المطالب هي :

- ١ - تأمين عدة استهلاكية بسعر الكلفة من جميع وسائل الصيد .
- ٢ - شمول الضمان الصحي والاجتماعي للصيادين في لبنان .
- ٣ - تعزيز وسائل مكافحة الصيد بالطرق المتنوعة .
- ٤ - الماخرصة شركة «بروتيين» فهذه الشباب بدياتها تعتبر مطالب اساسية لهذه الفئة من ابناء الشعب الكادح، الذين يعانون مشرطين من امراض هذا النظام العائس ، واهمها الان الفلاذ .

## عدوان على لبنان ام صفة على القارة ؟

السلطة الاميركية في بيروت منتهية هذه الإمقام بإبلاغ الحكومة اللبنانية الشعبية للجنة التي تصعد ضرب الجنوب ما لم تمنح الحكومة اللبنانية من مطوية أي تنازل لعدوان اسرائيل .

ان الامر الذي يطالب الاسترراب في الوقت الحاضر - الاسرائيلي الرامن هو ان هذا الموقف التصليبي الذي يراجهون به لبنان ياتي في وقت لا شك فيه امركا واسرائيل فيما من اوتياحما من الموقف الحصري وسير عمليات الاجتباب بموجب ( اتفاق كينغزبر - مائير - السادات ) للمصريين - فصل القوات الاسرائيلية - المصرية ) عن بعضها .

وهذا الموقف ياتي في وقت تلقى فيه اسرائيل كل يوم صفة على يد القوات السورية ، دون ان تيسر بيته شقة لتبرار من الرضاها وهي التي دونها بالتصالح الصحيح والفرار لتبرير اذنتها لها ، بل على العكس انها منتهية بالحقبة التي سوف يتم ولها الفصل بين قوتها والقوات السورية ، والامر نفسه ينطبق على امركا لا هي الاخرى منتهية بتفليل الضحايا التي ما تزال تحظر دون عودة كينغبر الى الضفة ليقب دور صانع « السلام » في المنطقة !

تقول ان هذا الذي يتعرض له لبنان اليوم يتم الاسترراب ، ويرير التسالول ما اذا كان الاجتباب الاسري - الاسرائيلي سببه يعنى عمليات الفدائيين - ان كانت هناك عمليات من الحدود اللبنانية - ام ان السبب اقل من وراء ذلك هو دفع الرجعية اللبنانية للتفلسف على ثقافة التبرير الطبقية للاضراب في تحديد نوازلها من طائفة الفلاذ في جيف ، وشركتها في التسوية السياسية !

## رأيي في الانتخابات البلدية ..

من هنا كانت معارك نشر فرصة امام الدولة للتراجع واستبدال الإسخاب لنجان نعين « بالبراهي » ودون « ازعاج » لها وحسبها .

وجرى في بعض القرى تشكيل لجان بلدية ولكنها لم تعلن رسميا من قبل المحافظين او العائمان من وزارة الداخلية . والسبب العملي وراء عدم الاعلان عن هذه اللجان هو بروز اكثر من لجنة ومن قبل اكثر من مصدر « نسبي » و « رسمي » او « قطب » اسعابي مما جعل هذه الداخلية تصرف نظرها عن اللجان في محاولة لتاجيل الاسخاب للربح المقبل هذا الا لم يؤجلها الى ما شاء الله . واذا كانت الدولة ارادت من وراء اللجان البلدية في الاساس « جس » بصفه كاشفة للاجباب التقليدية او القديمة ، فاللعب للفرق هو ان اللديان في بيتان ما زالت تنتخب على غرار ما كان يجري خلال العهد العثماني وان نطق ذلك « بريق قانوني » اي على اساس عائلي وشيخاوي وطائفي . ومحاولة تشكيل اللجان البلدية مؤخرا عمل على احياها هذه الاسس الرجعية والكذب الحقائق البانية :

اولا : ان الاسخاب البلدية ليست سوى صورة مفسرة عن الاسخاب النباشية بمعنى الاخلافت لا بل ان التواب « الارام » كتر ما يعمون بحالهم على اساس الوعود التي يعطى للمثالات في الاسخاب البلدية في القرى .

ثانيا : ان الاسخاب البلدية تعمل (ويوجه من السطاب) على كرسب الاسعابات التقليدية العائلية والعشائرية والطائفي وذلك من خلال انظمة التي تنص على طريعه الاسخاب او الترشيح .

ثالثا : ان اللديان المطولة شكل اكثر من نسبة ٩٠٪ من اللديان القائمة وسراج مدنة حلها بن بداية نفوذ المكتب الثاني حتى الان وهي تحت اشراف العائمان او محافظين والذي يصرف معاقدتها واموالها وجبايتها كما يحول له بالاعاق مع العائمان باعمال البلدية « الحسوب عليه او على اهلها غالبا » .

رابعا : ان اللديان لا تعمل على رفع مستوى القرى اجتماعيا وناعاقا او اعائنا ( كما هو معروف ) بل تنحصر اعمالها في نهضة الزنشات واهواس النصر والاعلام للوواب الرسمي او صرف الاموال على « الوفود » ( الشعبية ) التي شكلت لسبب التخصيات الرسمية واصحاب النفوذ . عدا التخصيات الخاصة لاصحاب الصالح والنفوذ او اعطاء الامداد « الكاذبة » للحساب .

خامسا : ان قانون اللديان قانون رجعي يجب تبديله بحيث يتم اسخاب المجلس البلدي بشكل ديمقراطي يساهم في وصول مجلس ديمقراطي شعبي لا مند لساعة الدولة وازلامها فقط .

سادسا : ان على القوى القديمة مسؤوليه اساسه في الحر وك في كل قرية لبناء فائده شعبية مبنية من دون باؤولة لمجان ديمقراطيين شحيين لا لصاحب المال والجاه او زعماء العائلات « البرهية » في معانها ولولها للسلطة .

ان وصول ممثلي القوى القديمة الى المجلس البلدية عدا كونه يقطع الطريق على الاقطاع السياسي والاجتبابي بكرسي سطرهم ونفوذهم ، يساهم في دفع اللديان ليشي فضاها السبب الاساسه والعمل على انزعاعها من السلطة البرجوازية العميلة للامبريالية .

## الانتخابات البلدية مصفورة عن الانتخابات النيابية



كان واضحا منذ حدوثت الحكومة مواعيد الانتخابات للمجالس البلدية تحت ضغط الاحتجاج والمطالبة الشعبية خصوصا وان الغالبية العظمى من المجالس البلدية محاولة وشرف عليها المحافظ او القائمقام، ان زعماء الاقطاع السياسي والكتل البرلمانية عارضوا علنا هذه الخطوة لما تحمله من ابعاد « خطيرة » على نفوذهم السياسي والانتخابي خصوصا وانهم اعتادوا على « تنظيم » موازنتهم الانتخابية المحلية دون الحاجة الى « معارك » بلدية تسهم في زعزعة ركائزهم التقليدية وذلك لظرف او عائلة دون اخرى مما يؤثر على حجم نفوذهم المحلي ويقصه ويقتت فاعدتهم الانتخابية النيابية .

وجاءت « معارك » نشر لكونجبردا امام تراجع الدولة ( كما ادعت ) عن تحديد مواعيد الاسخاب البلدية واجيلها لربح المقبل ، وذلك تحت ضغط الزعامات السياسية ورؤساء الكتل البرلمانية لانهم بحاجة الموقت ليس بفسر ترتيب « امورهم » حتى يجتنبوا « معركة هاشمية » لكنها مؤثرة على مستقبل وضعهم الانتخابي النيابي .

وجاءت « معارك » نشر لكونجبردا امام تراجع الدولة ( كما ادعت ) عن تحديد مواعيد الاسخاب البلدية واجيلها لربح المقبل ، وذلك تحت ضغط الزعامات السياسية ورؤساء الكتل البرلمانية لانهم بحاجة الموقت ليس بفسر ترتيب « امورهم » حتى يجتنبوا « معركة هاشمية » لكنها مؤثرة على مستقبل وضعهم الانتخابي النيابي .

وجاءت « معارك » نشر لكونجبردا امام تراجع الدولة ( كما ادعت ) عن تحديد مواعيد الاسخاب البلدية واجيلها لربح المقبل ، وذلك تحت ضغط الزعامات السياسية ورؤساء الكتل البرلمانية لانهم بحاجة الموقت ليس بفسر ترتيب « امورهم » حتى يجتنبوا « معركة هاشمية » لكنها مؤثرة على مستقبل وضعهم الانتخابي النيابي .

وجاءت « معارك » نشر لكونجبردا امام تراجع الدولة ( كما ادعت ) عن تحديد مواعيد الاسخاب البلدية واجيلها لربح المقبل ، وذلك تحت ضغط الزعامات السياسية ورؤساء الكتل البرلمانية لانهم بحاجة الموقت ليس بفسر ترتيب « امورهم » حتى يجتنبوا « معركة هاشمية » لكنها مؤثرة على مستقبل وضعهم الانتخابي النيابي .

# لهجة المستلمين

## وَمَنْطِقُ الشُّرَّارِ الْمَسْكِينِ - اللينينيين

بتسليم الرسوعدشان



ان الذي يناضل من اجل سلطة وطنية، لا تتصالح ولا تتنازل ولا تعترف، لا بد ان يناضل أيضا ، وبالضرورة ، ضد مؤتمري السلام ، في جنيف وبالتالي ضد المشاركة فيه . ولذلك فان تهرب امين عام الجبهة الديمقراطية من تحديد موقفه من هذا المؤتمر ، يعني ورائه مسألتين اثنتين : اولهما هي مسألة استعداد الجبهة الديمقراطية للمشاركة بمؤتمر السلام وبالتالي بالتوقيع على التسوية التي سيخرجها هذا المؤتمر ، وهي تسوية مبنية على اساس قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، وليس بوسع احد مهما بلغ تلاعبه بالفاظ ان يدعي بان السلطة التي تكون جزءا من هذه التسوية ، هي سلطة لا تتصالح ولا تعترف ولا تتنازل .

اما المسألة الثانية فتتعلق بشعوره بان الجماهير لا تقبل بأي ترتيب للفوضى في مستقبل « الحياة الوطنية » ولكن القدرة على ضبط لسانه قد خائنه ، فغلت من عقالة ليعلم بان الاصدقاء السوفيات قد تمتوا عليهم ان يقولوا حضور مفاوضات جنيف « ومن وجهة نظري ان بإمكانكم ان تتزعموا شيئا لشجبكم »

انفلة اللسان هذه موضع لنا ما بينه حوامة بتعير « انتزاع » ، وما عنيه يكشف لنا مدى التخلي الذي يمارسه تغطية دعونه ! ان حوامة مع وجهة نظر السوفيات التي تقول بان كل شيء انتهى « التسوية فادمة شتم ام ابيتم » ، وليس امام المقاومة سوى ان تضرع الى جنيف وتحاول ان تحصل على ( ... شيء لتسليم ) ! ففي قاموس الحوامة تعبير « انتزاع » معنى الاستسلام وليس معنى اسباب الشئ بقوة الإرادة ، ذلك ان وجهة نظر السوفيات التي بناها حوامة ، مبنية على اساس ان المقاومة اذا ارادت ان تقيم سلطة فلسطينية على الصفة والنطاق ، فليجسها ان تكون واقعية وتحضر مؤتمر السلام في جنيف وان تأخذ بنظر الاعتبار كون اسرائيل موجودة ، وليس من الواقعية الحضور الى مؤتمر السلام والطالبة بازاله اسرائيل !

ان حوامة لا يكفي بالنظر لحرف الثورة عن مسازها الوطني الثوري فقط ، وانما هو يتقوم بتحريف معاني ومفاهيم المعايير العربية ليتمكن من استخدامها للتخلي ، وما ينطبق على تعبير « انتزاع » ينطبق ايضا على تعابير لا صلح ولا اعتراف ولا تنازلات ميدانية .

ان النضال الفلسطيني في هذه المرحلة يقدر ما يواجه الاحتلال بالمقاومة فانه مطالب بان يقاوم ايضا عودة الفصحة والنطاق الى الخوض من جديد للسلطة الاردنية الرجعية . ولكن النضال الفلسطيني يقدر ما يقاوم الاحتلال والاحلال ، ينبغي ان يقول « مؤتمر السلام » في جنيف انه مؤتمر لبيع القضية الفلسطينية برمتها . وليس لنا الاصدقاء السوفيات بان يخلفوا باياهم حول هذه المسألة ، فلم وجهه نظرم وهي خاطئة برأينا ، ولنا وجهة نظرنا . وموقفنا هذا يحده ارتباطنا بوطننا وحقنا الطبيعي بكل الارض الفلسطينية من جهة ورفضنا لقرار مجلس الامن

الاراضي ويحق للشعب الفلسطيني امتلاكه الوطنية . وهذا المر ليس من السهل الوصول اليه وسوف يحتاج الى وقت وجهد مكثف . انما ما دام هذا خطا واضحا وما لمسا لم يخرج مس هذا النهج بسبب مشاكل حاخمية ، اذن يمكن ان تنحصر جهود الدول العربية والفلسطينيين المطبق في حيف للوصول الى هذا الهدف .

س - ادا لم يشارك الفلسطينيون في المؤتمر ماذا سيحصل ؟

ج - من المسلم به ان الفلسطينيين سيشاركون في مؤتمر جنيف في مرحلة لاحقة وقد تم التنازل على ذلك قبل بدء المؤتمر .

س - كيف ترى بحر الوسائل العملية لتنفيذ قرارات مؤتمر القبة العربي في الجزائر ؟ وهل قيام حكومة مؤقتة للفلسطينيين ، بغض النظر عن مؤتمر جنيف ، يختم القضية الفلسطينية في هذه المرحلة .

ج - الجواب عن هذا السؤال يتسوره الفلسطينيون أنفسهم ، ما يختارونه من شأنه ان يوضح لنا من الواضح ان الوقت حاسا حتى يستعد الفلسطينيون للمشاركة في مؤتمر جنيف في صيغة مستقلة ليشتروا معنا دفعا من حقوقهم المشروعة .

وفي ظروفنا الراحة - ظروف انعقاد مؤتمر السلام فيما - قد تأخذ الثورة باعلان حكومة مؤقتة اذا وجدت ان الملك حسين يتابع مؤامره في تضييق وتقييد مصر شعبنا وقضية الوطنية !

في الصفة الغربية فقرة دون تقديم اي تنازلات بالصلح او الاعتراف مع اسرائيل او القبول بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، لانه يتكرر تكرار كامل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ويعتبر مشكلة الشعب الفلسطيني هي مشكلة لاثنين ، وليست مشكلة شعب له حقوقه التوجيهية المعادية والتمرية ، ولذا رفضنا ولا رنا ترغيبه (٢٩)

هنا تفسير جديد لحيثيات رفض المقاومة الفلسطينية لقرار مجلس الامن ٢٤٢ ، قبل صحيح ان المقاومة ومنها الجبهة الديمقراطية قد رفضت القرار لانه يتجاهل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ( فقط ، ام انها رفضته لانه مبني على اساس الاعتراف باسرائيل ؟ اليس هذا ارتداد يشير الى توجه الجبهة الديمقراطية واستعدادها لقبول القرار في حال اعتراف القرار بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني الى جانب اعترافه باسرائيل ؟

(٢٨) راجع الهاشمي رقم (٢٦) .

س - ما هو محور مؤتمر جنيف اذا لم يشارك فيه الفلسطينيون ؟ وما اثر المشاركة هذه على مصر الصفة العربية ونطاق غزة ؟

ج - ان مؤتمر جنيف سينجح اذا ملك الاسرائيليون مسلحا ايجاسيا ولم يعودوا الى براونهم وشعروا بعد ٦ اكتوبر ان الوقت الحالي هو انسب الاوقات لكي يصلوا الى اتفاق يحقق السلام في الشرق الاوسط ويضمن جلاهم من حضور مؤتمر جنيف في هذه الحالة ؟

ج - برغم ان القرار ٢٤٢ تحدث عن المشكلة كمسألة لاثنين الا انه من المسلم به انه اصبح هناك وهي تدغم في صالح القضية الفلسطينية على اساس ان القضية الفلسطينية ليست مشكلة لاثنين بل مشكلة شعب له حقوقه الوطنية ويحتم عليه

الاراضي ويحق للشعب الفلسطيني امتلاكه الوطنية . وهذا المر ليس من السهل الوصول اليه وسوف يحتاج الى وقت وجهد مكثف . انما ما دام هذا خطا واضحا وما لمسا لم يخرج مس هذا النهج بسبب مشاكل حاخمية ، اذن يمكن ان تنحصر جهود الدول العربية والفلسطينيين المطبق في حيف للوصول الى هذا الهدف .

س - ادا لم يشارك الفلسطينيون في المؤتمر ماذا سيحصل ؟

ج - من المسلم به ان الفلسطينيين سيشاركون في مؤتمر جنيف في مرحلة لاحقة وقد تم التنازل على ذلك قبل بدء المؤتمر .

س - كيف ترى بحر الوسائل العملية لتنفيذ قرارات مؤتمر القبة العربي في الجزائر ؟ وهل قيام حكومة مؤقتة للفلسطينيين ، بغض النظر عن مؤتمر جنيف ، يختم القضية الفلسطينية في هذه المرحلة .

ج - الجواب عن هذا السؤال يتسوره الفلسطينيون أنفسهم ، ما يختارونه من شأنه ان يوضح لنا من الواضح ان الوقت حاسا حتى يستعد الفلسطينيون للمشاركة في مؤتمر جنيف في صيغة مستقلة ليشتروا معنا دفعا من حقوقهم المشروعة .

وفي ظروفنا الراحة - ظروف انعقاد مؤتمر السلام فيما - قد تأخذ الثورة باعلان حكومة مؤقتة اذا وجدت ان الملك حسين يتابع مؤامره في تضييق وتقييد مصر شعبنا وقضية الوطنية !

في الصفة الغربية فقرة دون تقديم اي تنازلات بالصلح او الاعتراف مع اسرائيل او القبول بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، لانه يتكرر تكرار كامل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ويعتبر مشكلة الشعب الفلسطيني هي مشكلة لاثنين ، وليست مشكلة شعب له حقوقه التوجيهية المعادية والتمرية ، ولذا رفضنا ولا رنا ترغيبه (٢٩)

هنا تفسير جديد لحيثيات رفض المقاومة الفلسطينية لقرار مجلس الامن ٢٤٢ ، قبل صحيح ان المقاومة ومنها الجبهة الديمقراطية قد رفضت القرار لانه يتجاهل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ( فقط ، ام انها رفضته لانه مبني على اساس الاعتراف باسرائيل ؟ اليس هذا ارتداد يشير الى توجه الجبهة الديمقراطية واستعدادها لقبول القرار في حال اعتراف القرار بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني الى جانب اعترافه باسرائيل ؟

(٢٨) راجع الهاشمي رقم (٢٦) .

س - ما هو محور مؤتمر جنيف اذا لم يشارك فيه الفلسطينيون ؟ وما اثر المشاركة هذه على مصر الصفة العربية ونطاق غزة ؟

ج - ان مؤتمر جنيف سينجح اذا ملك الاسرائيليون مسلحا ايجاسيا ولم يعودوا الى براونهم وشعروا بعد ٦ اكتوبر ان الوقت الحالي هو انسب الاوقات لكي يصلوا الى اتفاق يحقق السلام في الشرق الاوسط ويضمن جلاهم من حضور مؤتمر جنيف في هذه الحالة ؟

ج - برغم ان القرار ٢٤٢ تحدث عن المشكلة كمسألة لاثنين الا انه من المسلم به انه اصبح هناك وهي تدغم في صالح القضية الفلسطينية على اساس ان القضية الفلسطينية ليست مشكلة لاثنين بل مشكلة شعب له حقوقه الوطنية ويحتم عليه

ان يمارس حقوقه المشروعة في تقرير مصيره . وهذا هو موقف مصر والدول العربية كما اوضحته بقرارات مؤتمر الجزائر وكما عبرت عنه بالقرع الواحد نسا وروحا في السبل الذي القبسه في جنيف . ومصر بسعدنا ان نشعر ان هناك تحولا في الرأي العام العالمي حتى مد الدول الصلبي لان المشكلة لا يمكن ان تكون مجرد مشكلة لاثنين انما هي مشكلة سياسية في الدرجة الاولى . وعلى هذا الاساس فان موقف مصر لا يعتبر ان المشكلة الفلسطينية مشكلة لاثنين ولا يمكن ان تكون كذلك .

« ومصر لا ترى ان هناك محالا لسلام دائم ومعدل مع التركيز على كلمة دائم - دون ان يكون هناك معالجة جذرية لمشكلة فلسطين على اساس انها مشكلة سياسية وليست مشكلة لاثنين » .

**الطريقة الحوامة في استخلاص الدروس**

ومع كل ما تقدم بإمكاننا ان نسهب بايراد الالة التي تؤكد على النهج الاسلامي الذي تتخذه الجبهة الديمقراطية لابعاده . تعالوا نتطالع كلامه في تجارب شعبنا :

( علينا ان نستخلص دروس تجربة شعبنا وتوذيانه ودروس تجارب الحركات الثورية في العالم وتجربة عدونا الصهيوني . فضلا عن تجربتنا على قيادتنا الفلسطينية دولة الديمقراطية الفلسطينية بعشرتها العرب واليهود قبل التقسيم عام ٤٧ ، فرفضت قيادتنا الفلسطينية ، وانها لا تقبل في هذه الدولة سوى الذين كانوا في فلسطين حتى عام ١٩١٧ وما جاء بعد ١٩١٧ مرفوض ، والان نحن في عام ٧٣ نتنازل من اجل اقامة دولة ديمقراطية فلسطينية على كامل التراب الوطني الفلسطيني بتعاضد فيها العرب واليهود بدون فخر اجماعي او قومي ) .

ان حوامة هنا يستخلص بينة ادانة لوقف القيادات الفلسطينية التي لم تقبل بالتعاون مع اليهود الذين غزوا فلسطين بعد عام ١٩١٧ ، ودليله على خطأ موقفها آنذاك هو موقف المقاومة الراهن الذي يقول قيام دولة فلسطينية ديمقراطية على انقاض الدولة الصهيونية الاستعمارية الاستيطانية . فما هو الغرض من هذا الدرس ، هل المطلوب الان ان تقوم سلطة فلسطينية في الضفة والقطاع وتتحد مع اسرائيل على اساس التناهي بين العرب واليهود وتلافي الخطأ الذي وقعت فيه قيادات مرحلة الاربعينات ؟ اليس هذه بينة على اختلال المفاهيم والخلط بين دولة تقوم على اساس ديمقراطي - اشتراكي تتساوى المواطنين في ظل الحقوق والواجبات بغض النظر عن دينهم وجنسهم ولونهم ، وبين سلطة تقام على

اساس الحكم الذاتي الخاضع للسيطرة الصهيونية ؟

**لهجة المستلمين ومنطق التوار الماركسيين اللينينيين !**

لنا مرارا وستكرر القول بان حوامة حازل بكل طاقته ان يخفي عن السامع والقارى جوهر معانيه ومفاهيمها ، بيد انه يضطر ، رغم سعيه لتغطية ارتداده واضرارها للفن والتسويع واللف وادوران ، الى ان يكشف دون قصد منه عن وجهه الجديد ، المبرر عن حالة الياس التي يعيشها . فهو يقول عند تعرضه للدين كانوا يعارضون رفع شعار اسقاط النظام الاردني بحجة ( انه : « اذا طار نظام الملك حسين ، فان اسرائيل ستعتمد على الضفة الشرقية ، ولا نستطيع حماية الضفة الشرقية من الاحتلال » . هذا سيف دائم مسلط ، مطرقة دائمة موجودة ، ويسكن ان يقال اما اذا حرقنا هذه الحدود فمن الحائر ان تحتل اسرائيل الضفة الغربية مرة ثانية ، والواقع نقول: نفس الشيء اذا اسقطنا النظام الرجمي الهاشمي ، ونفس الشيء اذا اسقطنا نظام وطني بعد عام او ١٥ عام في الاردن ، وادراكا حين احد الصفة العربية ونطاق غزة مرة ثانية - لا يسع الله - نفس الشيء ، السيف نفسه مسلط وانا استنفاة ما رايتل سكن ان تحتل الضفة الغربية بمدة قصبة دائمة ) .

ان هذا الكلام يكشف خلفية تصور حوامة للوجود الاسرائيلي على انه وجود سرمدى ابدي ، الى ما بعد ١٥ سنة واكثر . والنقطة المهمة ليست هنا ، فاسرائيل قد تعيش خمس عشرة سنة او اكثر ، بيد ان لهجة التي يتحدث بها حوامة تنم عن شعور بالأس والعجز عن ادراك كون النظام الاسرائيلي لا يمكن ان يبقى محتفظا بتفوقه الحالي . وان تسليمنا بما يقوله حوامة - يعني ان الامبريالية والاشتراكي اسرائيل ستبقى متفوقة حتى بعد ١٥ سنة . وهنا يقف الاخ حوامة على مفترق طرق وقرآن مع كل مفاهيمه القتال على اساس النفس والامد الطويين وان الشعوب قادرة بما لديها من وسائل قتال بدائية قادرة على دحر ما لدى الامبريالية من وسائل قتال عصرية ، لان الشعوب تعتمد في كفاحها المسلح على معنويات ابنائها اعتمادا يمكنها من ان تصمد بوجه القوة المادية التي لدى اعدائها القوميون والطبقيين وتتحدى الاستعمار تدريجا لا بد ان يكمل بالانصهار مهما كانت التضحيات ومهما طال الزمن .

هذه الاوليات البديهية التي كمنها تجارب الشعوب ، لم تعد لها قيمة لدى امين عام الجبهة الديمقراطية ، فهو لم يعد يرى فيها غير احلام ذائبة وريجات ذائبة وبهم المؤمنين بها بانهم حائلين وغير واقعيين . وهنا يتساءل الانسان ان تقدم هذه الالهجة وهذا النهج الذي يشجع الياس ونشر الارهاب والفرع والفرع بين صفوف الجماهير !

ان هذه الالهجة التي يتحدث بها حوامة اليوم ، غريبة عليه وعلى لهجه ومنطقه ، يوم كانت المقاومة تمثل مئة الف بتدفية على حد تعبيره ،

اهي تعامل مع الواقع كما يدعي ام انها تعبير عن انعكاس الحالة الراثة التي تعيشها المقاومة الارض الفلسطينية ليس من غير النضال والذعر والجزع والهلع ، وانما من غير الاعان والزمرة والتصميم ، ولوجه باحذر والتذير للذين يتأمرون على شعبنا في كواليس جنيف ، واحترهم ولو لم يكن هذا هو الواقع لكالت لهجة نافذ تخلف تماما ، ويفعل كما فعل فاسيل كولاروف وجورجي دبتروف في رسالتهما الموجهة الى العمال واللاحين في بلغاريا :

( ايها الرفاق ( ان اول كلمة نوجهها اليكم هي : « ارفعوا رؤوسكم ! فان الانتم الدامي لاواش الحرس الابيض الخائفين على سلطانهم ، ان يفلح بقتل السروج يعارضون رفع شعار اسقاط النظام الاردني بحجة ( انه : « اذا طار نظام الملك حسين ، فان اسرائيل ستعتمد على الضفة الشرقية ، ولا نستطيع حماية الضفة الشرقية من الاحتلال » . هذا سيف دائم مسلط ، مطرقة دائمة موجودة ، ويسكن ان يقال اما اذا حرقنا هذه الحدود فمن الحائر ان تحتل اسرائيل الضفة الغربية مرة ثانية ، والواقع نقول: نفس الشيء اذا اسقطنا النظام الرجمي الهاشمي ، ونفس الشيء اذا اسقطنا نظام وطني بعد عام او ١٥ عام في الاردن ، وادراكا حين احد الصفة العربية ونطاق غزة مرة ثانية - لا يسع الله - نفس الشيء ، السيف نفسه مسلط وانا استنفاة ما رايتل سكن ان تحتل الضفة الغربية بمدة قصبة دائمة ) .

( لا هوان ولا قنوط ولا استصغار ابدأ ! ارفعوا رؤوسكم ايها المناضلون الامجاد ! ) (٢٢)

لو لم يكن الاخ حوامة واقعا تحت وطأة تاجر الهزيمة الراهنة ، تحدثت كما يتحدث المؤمنون بعدالة قضيتهم ولعل ان الهزيمة ستلقنا كيف تنتشر كما قالها كولاروف ودبتروف بعد فشل انتفاضة ايلول ١٩٢٢ المسلحة التي قام بها الحزب الشيوعي البلغاري وقدم من اجلها ما يزيد على ثلاثين الف شهيد ، القول لو لم يكن الاخ حوامة يعاني من اهتزاز في الايمان وزعزعة في الثقة بجماهيرنا ، لراى الدنيا من منظور اخر ، بطل على عالم فيسج جدا ، عالم تقضي فيه اجماع الكاذبة بما كان يقضي فيسكركر الامية الشيوعية : ( اننا نحن ، الكادحين جميعا ، المصعبين ايماننا بقضيتنا التي هي قضية الشعب الكبرى ، سننتزع الام الهزيمة ومحننا ببطولة ، وسترسق انفسنا من جديد وبمزرد من الحيوية والحماس لغدنة القضية الشعبية ولن نهذا لنا بال حتى نحرز النصر ) (٢٣)

نعم لو لم يكن الاخ حوامة واقعا تحت كابوس الاستسلام ، لانق اساعات الاربعة في تدعيم معنويات الجماهير التي تواجه الؤامرة ، ولتحدث لهجة الماركسيين - اللينينيين الثوريين رفقا دبتروف وماوسى نونغ وهوشي منه وكاسترو ،

(٢٠) الثورة الفلسطينية بين النقد والتنظيم ، ص ١٠ .

(٢١) في الصفة الوطنية الموحدة - جورج دبتروف ص ٥٧ .

(٢٢) المصدر السابق - ص ٦١ .

(٢٣) المصدر السابق - ص ٦١ .

ولكان بإمكانه ان يطالب باقامة السلطة الوطنية على الارض الفلسطينية ليس من غير النضال والذعر والجزع والهلع ، وانما من غير الاعان والزمرة والتصميم ، ولوجه باحذر والتذير للذين يتأمرون على شعبنا في كواليس جنيف ، واحترهم ولو لم يكن هذا هو الواقع لكالت لهجة نافذ تخلف تماما ، ويفعل كما فعل فاسيل كولاروف وجورجي دبتروف في رسالتهما الموجهة الى العمال واللاحين في بلغاريا :

( ايها الرفاق ( ان اول كلمة نوجهها اليكم هي : « ارفعوا رؤوسكم ! فان الانتم الدامي لاواش الحرس الابيض الخائفين على سلطانهم ، ان يفلح بقتل السروج يعارضون رفع شعار اسقاط النظام الاردني بحجة ( انه : « اذا طار نظام الملك حسين ، فان اسرائيل ستعتمد على الضفة الشرقية ، ولا نستطيع حماية الضفة الشرقية من الاحتلال » . هذا سيف دائم مسلط ، مطرقة دائمة موجودة ، ويسكن ان يقال اما اذا حرقنا هذه الحدود فمن الحائر ان تحتل اسرائيل الضفة الغربية مرة ثانية ، والواقع نقول: نفس الشيء اذا اسقطنا النظام الرجمي الهاشمي ، ونفس الشيء اذا اسقطنا نظام وطني بعد عام او ١٥ عام في الاردن ، وادراكا حين احد الصفة العربية ونطاق غزة مرة ثانية - لا يسع الله - نفس الشيء ، السيف نفسه مسلط وانا استنفاة ما رايتل سكن ان تحتل الضفة الغربية بمدة قصبة دائمة ) .

( لا هوان ولا قنوط ولا استصغار ابدأ ! ارفعوا رؤوسكم ايها المناضلون الامجاد ! ) (٢٢)

لو لم يكن الاخ حوامة واقعا تحت وطأة تاجر الهزيمة الراهنة ، تحدثت كما يتحدث المؤمنون بعدالة قضيتهم ولعل ان الهزيمة ستلقنا كيف تنتشر كما قالها كولاروف ودبتروف بعد فشل انتفاضة ايلول ١٩٢٢ المسلحة التي قام بها الحزب الشيوعي البلغاري وقدم من اجلها ما يزيد على ثلاثين الف شهيد ، القول لو لم يكن الاخ حوامة يعاني من اهتزاز في الايمان وزعزعة في الثقة بجماهيرنا ، لراى الدنيا من منظور اخر ، بطل على عالم فيسج جدا ، عالم تقضي فيه اجماع الكاذبة بما كان يقضي فيسكركر الامية الشيوعية : ( اننا نحن ، الكادحين جميعا ، المصعبين ايماننا بقضيتنا التي هي قضية الشعب الكبرى ، سننتزع الام الهزيمة ومحننا ببطولة ، وسترسق انفسنا من جديد وبمزرد من الحيوية والحماس لغدنة القضية الشعبية ولن نهذا لنا بال حتى نحرز النصر ) (٢٣)

نعم لو لم يكن الاخ حوامة واقعا تحت كابوس الاستسلام ، لانق اساعات الاربعة في تدعيم معنويات الجماهير التي تواجه الؤامرة ، ولتحدث لهجة الماركسيين - اللينينيين الثوريين رفقا دبتروف وماوسى نونغ وهوشي منه وكاسترو ،

(٢٠) الثورة الفلسطينية بين النقد والتنظيم ، ص ١٠ .

(٢١) في الصفة الوطنية الموحدة - جورج دبتروف ص ٥٧ .

(٢٢) المصدر السابق - ص ٦١ .

(٢٣) المصدر السابق - ص ٦١ .

البيئية في العدد القادم



# مقابلة مع الرفيق جورج حبش تتناول : أهم قضايا المرحلة الراهنة فلسطينياً وعربياً

الانظمة العربية التي ذلك المزمع .  
س ٢ - كيف نقيم الجبهة الشعبية موقف سوريا والعراق ؟  
ج ٢ - ما هو دور مصر السياسي في الظروف الراهنة ؟ وما هو تسيبكم لبحر فيصل - السادات ؟  
ج ٣ - ان نظرة الجبهة الشعبية الى الوضع العربي الراهن مشغولة بشكل مركزي الى المعارض بين امحاء رتسمن بطورا اكتر مآكتر بعد حرب تشرين ، وهذه النظرة لا معارض مع الرؤى الاستراتيجية للجبهة قبل الحرب ، واما هي سطلق منها ونؤكد نظامها الرئيسية .  
وهذان الاتجاهان هما :  
١ - الاتجاه المتسك باجبابات حرب تشرين ، والمطلع الى استنراك اسباب سلبها ، اي النوجه المراد نة طاقات الجماهير الفلسطينية والعربية وضمته انتصارها وضرورة اطلاق تلك الطاقات عبر مواصلة النضال .  
٢ - الاتجاه الذي ازداد اتساعا بعد حرب تشرين بله لا يمكن تحضن الانتصار على العدو ، دون تفحصه بمصالحه الطبقية لصالح توضع مستلزمات ذلك الانتصار ، والذي يستند الى توجهه السياسي نحو النسوية على اساس تفصيل مصالحه الذاتية على مصلحة الحركة والنضال .  
والانضمام السياسي العربي على اساس المعارض بين هذين الاتجاهين ، ليس اشيا جرافيا كما يبدو للوهلة الاولى ، كان نقول ان العراق في الاتجاه الاول وبصر في الاتجاه الثاني . في مصر بالذات قوى جماهيرية واسعة جدا ، وحى في داخل النظام ، ناضل من اجل الاتجاه الاول . هناك معركة داخلية بين الاتجاهين على جميع المساحات العربية بما فيها الساحة الفلسطينية ، رغم ان القبلة لهذا الاتجاه ار ذلك تبدو مختلفة الا ان بين هذا القطر العربي او ذاك . بينما نسرى النظام العراقي الذي قائلت قوائه ببسالة في حرب تشرين ، بروضى الموافقة على نسوية كسخر المطروحة ، ونرى ان النظام المصري يقدم

وجهت صحفنا الاطالبة اليسارية «المانفسو» الى الدكتور جورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، مجموعة من الاسئلة التي تتعلق بالاوضاع والمهيات الراهنة التي تواجهها حركة المقاومة الفلسطينية بشكل خاص وحركة التحرر الوطني العربية بشكل عام . وقد اجاب عليها بشكل واضح ومفصل . الامر الذي جعل «الهدف» يحرض على نشرها كاملة ، لاطلاع القارئ العربي عليها . وفيما يلي تتمة النص الكامل للاسئلة واجوبة الرفيق الأمين العام عليها :

وهذا المعز الذي كتفه حرب تشرين في سنة الانظمة العربية ، هو الذي يدع بلك الانظمة للانتماد عن طريق الاسناد من حرب تشرين والنسك باجباباتها وتلامي سلبها والنصير لواجهه وطنية شاملة جديدة ، الى طريق الترامي على اعقاب اليميرالية اميركية بكل ما يمكن من التمارت امل في الحصول منها على حل ما ، يحف حدة هذا المعارض الاساسي في سنة الانظمة المتسار لها ، ونقل من خطورة ازمها المسممة ، ويعد الى اطول مدى يمكن خطر نظور النهوض الجماهيري الثوري الذي يهدد مصالحها الطبقية .  
ب - ان هذا النوجه من قبل الانظمة العربية ، بشكل تهديدا خطرا لاجبابات حرب تشرين .. ان اذى ان هذه الانظمة تتعامل مع نسك الاجبيات بصورة مزبوجة .  
١ - تتسك بها من اجل التشنيد على صفها الوطنية لتوظف تلك الصعة في خدمة الاستسلام .

## الأمير العام للجبهة الشعبية يتحدث عن : مؤتمرجنيف وفصل القوات والموقف من الأنظمة العربية والمهمات الراهنة أمام الثورة الفلسطينية

٢ - وتجاهلها من اجل التمسك بكل ما يوحى بالجزع عن رفض الاستسلام . تتماهي بشكل مطلق من كل دروس تشرين التي تظهر فترة العرب على النصر في حال الاسناد من تلك المروس . وتطلى هذه الازدواجية في موقف النظام المصري من الجيب الاسرائيلي على اغمه القوية للقاء ، فمن ناحية نسمع فادة النظام ويكون يوبيا القدرة العسكرية على نصية ذلك الجيب (نطوقا لاي مبادرة ضمت شعبية في هذا الاتجاه) . ومن ناحية ثانية نرى ذلك النظام يهوق ماء الوجه على ابواب الخيمة ١.١ وموائد اعراضات في جيب ، ويضع اوساطا على طريق الصلح المفرد « من اجل النضال من ذلك الحيب !!» كما ان هذا النوجه يجمعها الى تقديم المزيد من التنازلات امام اسرائيل والاميرالية اميركية والرجعية العربية ، فملى عكس ما كانت نوحى اجبابات حرب تشرين نرى ان عملة اعادة اعتبار بالغة السرعة تحدث حاليا في المنطقة لصالح اميركا والرجعية العربية في حين نرى ان التشنك بالعلاقات مع المسكر الاثرواكي قد عساذ من حيد الى ما كان عليه قبل الحرب .  
من كل ما تقدم يسبح انمؤير جنيف ياساسيه القانوني والسياسي بشكل نعرطا بالعقود الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ، كما يشكل نعرطا بالاجبيات الوضع العربي الراهن وحرب تشرين ومخيمات النهوض الجماهيري العربي الشعبي التي تستند الى تلك الاجبيات .  
بالنوجه السياسي العربي الراهن نحو صنف ، هو قبل كل شيه تغير من سياسة العداة لتتعال الجاهري ، والخضوع للايميرالية اميركية وسلم الزمام للرجعية العربية .  
ومن الحظي في ظل مسهدة السياسة الاثروية ، ان اي « كيان فلسطيني » يتي نسحة الانسان الى مؤنر حننه ، ان يكون لفظ مجرد كيان فلسطيني جزئي لا يخل سوى مشكلة ٢٢٤٢ باقطة مسن الارض الفلسطينية ، بل هو بالاضافة لذلك كيان خاضع لتلك السياسة الاثروية ويرتبط بها وموقف لخدمة اهدافها .  
وتلك تلك صحن لا نرضى حضور ممثلي الشعب الفلسطيني الى ذلك المؤنر محسب ، بل ونرضى كل الضمون السياسي الذي يبتله توجهه



# توجيهات الرفيق كيم ايل سونغ بالنسبة للمطبوعات الثورية

ريم تشون تشو

بشغل مركزا مسؤولا في جيش استقلال منشورنا الجنوبية محاديا لنا . كان يزعم « ان الحسزب الوطن بل من اجل نشر الشيوهيه » (لند كان منحودا بدعاية العدو المسومة التي تزعم ان التسوعيين يملكون بصورة مشتركة الاموال والنساء والاطفال) .  
بعد انه بعد درس مطبوعانا الثورية التي تظهر موضوعات السوسيق كيم ايل سونغ عن مهام التسوعيين الكورين و« برنامج القاط العشر لجمعة بمت الوطن » انتهى الى الانتضاح بسان حكيه كما خاطنا ناهما .  
ولما نوبل الى السبحة الثالثة ، الا وهي ان « الجهرال كيم ايل سونغ هو فعلا بطل قومسي يقسم ابحاثا صحيجا بهدف الى بعت كورسنا ونحزير الشعب » ، انضم بلا تردد الى صفوف مقاتلي حرب العصابات مع وحنه .  
وهكذا ، على نحو ما راسنا ، مان المطبوعات الثورية التي شاهدت الدور بفضل الرفيق كيم ايل سونغ في عهد الكماح المسلح ضد اليابان ارسن اسس نمو واسع لسفيل ثورنا .  
لقد اسهبت في الاعداد التنظيمي والايديولوجي لتأسيس الحزب بفضل توحيد التسوعيين وتكوينهم . لقد اعطت ابحاثا واضحا للكماح ، وسلاحا للجماهير الواسعة العمالية والملاحية ، كما انها ارسن اسسا منبنة للجبهة الموحدة المعادية لليابان ضمت اليها جميع الانشاص الممانين لليابان ايا كانت الطبقات او الازسراط التي ينمون اليها .  
ولي ايماننا هذه تصدر مئات من الدوريات وكالكتب بكل انواعها بلبلائن النسخ في بلاننا . انها تخدم حزنا كسلاخ ايدولوجي ماس ، وكوسيلة قوية لتربية اعضاء حزنا وعمالنا على الايديولوجية الشيوعية .  
ان الفضل في ذلك يعود الى الرعاية المصيفة التي بذلها الرفيق كيم ايل سونغ منذ صبيحة التحرير ، بجميع الوسائل : لقد اصدر وطسور شخصيا لسان حال الحزب ، صحيفة جونغفسو (رودونغ سينمون حاليا) ، وهو الذي اهل العاملين في النشر والاعلام وضمن لهم جميع شروط العمل ، مدعيا الاسس المادية والنسبة الضرورية للتحرير والطباعة ، واعطى توجيها حسنا لعملسا النشر : مثال ذلك انه اصدر نسخيا النوجهات الواجب اتباعها في تحرير مطبوعانا . وبفضل هذا النوجه وبلك العرايه من الرفيق كيم ايل سونغ اصحت مطبوعانا اليوم مطبوعات نضالية تنوز فيها بوضوح روح الطبقه وروح الشعب ، كما كانت تسان المطبوعات الثورية في عهد الكماح المسلح ضد اليابان . انها نتك في كل يوم وكل ساعه بلبلائن القراء الذين يقرانها ببفسه كبيرة . وكلما قرأت «رودونغ سينمون» ومطبوعانا الاخرى ، يجتاحني فرح وفخر لا حدود لهما .

القيام بالحراسة ، ولكن ذلك الحصار الشباب تطوع للقول محل زميله المستصف كما بينكس هذا الاخر من ان سال قسطا من الراحة . وسجل مراسل السرية وكب مقالا لصحيفة جونغسوري منشأ على هذا العمل الطب الذي قام به لذلك الحارزب الشاب .  
واضح هذا الاخر فخرنا عظيما من جراء ذلك ، وماصيح تدريجيا محاربا ممتازا لا يدخر جهدا في سبيل رفاته وسريه .  
وهكذا كان كل عدد من سوكوناخ وجونغسوري لا يتفقا ايدولوجيا وسياسيا وحسب ، بل بعيننا على تصحيح نقائصا بيمين قنوة رفاقنا .  
وكان الدور الذي قامت به سوكوناخ وساجيل ولبغان وكذلك الكراسات المشورة بين الجماهير الشعبية ، اعظم الاثر ايضا . فقد اعلمت للشعب الذي كان لا يملك رؤيه واضحة عن بزوغ الطريق الذي عليه ان يسلكه فجر الوطن ، وكانت رنسين الحرس الذي دعاه الى الكماح .  
وهكذا قدمت مطبوعانا ابحاثا وطرق للكماح والنفة في النصر الى المقاتلين في حرب العصابات والى الجماهير الثورية القمضة الى جمعة بمت الوطن ( اتحاد التحرير الوطني الكوري داخل البلاد) .  
ولقد ساعدت ايضا بعض الناس الذين عانوا كثيرا من الرواسب الانشاصية القديمة وتانسر الانتهازيه على ان يسلكوا بحزم الطريق السوي ، وارتست الاسس الايديولوجية الراسخة لنمو نواة جديد جوياربه للتسوعيين .  
لقد سلحت مطبوعانا بسترانجيه وتكتيك جديدين كثيرا من التسوعيين كانوا في ذاك الوقت لا يكونون رؤيه واضحه عن الوسائل الصحيحة لانجساز الثورة في بلندا ، وكانوا ينصرون بمنزله عن بعضهم البعض فمضمنهم الى خط ثوري وحيد وجمعتهم في جهاز تنظيمي موحد .  
وكان الدور الذي قلمت به مطبوعانا الثورية لم يقتصر على ذلك ، فبفضل هذه الصحف والمجلات التي صدرت في هذا الاخر فخرنا عظيما من جراء ذلك ، وماصيح تدريجيا محاربا ممتازا لا يدخر جهدا في سبيل رفاته وسريه .  
وهكذا كان كل عدد من سوكوناخ وجونغسوري لا يتفقا ايدولوجيا وسياسيا وحسب ، بل بعيننا على تصحيح نقائصا بيمين قنوة رفاقنا .  
وكان الدور الذي قامت به سوكوناخ وساجيل ولبغان وكذلك الكراسات المشورة بين الجماهير الشعبية ، اعظم الاثر ايضا . فقد اعلمت للشعب الذي كان لا يملك رؤيه واضحة عن بزوغ الطريق الذي عليه ان يسلكه فجر الوطن ، وكانت رنسين الحرس الذي دعاه الى الكماح .  
وهكذا قدمت مطبوعانا ابحاثا وطرق للكماح والنفة في النصر الى المقاتلين في حرب العصابات والى الجماهير الثورية القمضة الى جمعة بمت الوطن ( اتحاد التحرير الوطني الكوري داخل البلاد) .  
ولقد ساعدت ايضا بعض الناس الذين عانوا كثيرا من الرواسب الانشاصية القديمة وتانسر الانتهازيه على ان يسلكوا بحزم الطريق السوي ، وارتست الاسس الايديولوجية الراسخة لنمو نواة جديد جوياربه للتسوعيين .  
لقد سلحت مطبوعانا بسترانجيه وتكتيك جديدين كثيرا من التسوعيين كانوا في ذاك الوقت لا يكونون رؤيه واضحه عن الوسائل الصحيحة لانجساز الثورة في بلندا ، وكانوا ينصرون بمنزله عن بعضهم البعض فمضمنهم الى خط ثوري وحيد وجمعتهم في جهاز تنظيمي موحد .

الاجزاء الاول والثاني والثالث) ، ولا الجبهة الشعبية المناهضة للعاسيه « ، و« نزع الماميره البسارنه الانتهازيه اليهيه » و« محاضرات لللاحين وكذلك عدد من الكتب ونصوص الدعايه .  
كما وجه الرفيق كيم ايل سونغ اهتماما خاصا لنشر مطبوعانا . فلم تكن هذه الصحف والمجلات والكراسات تتداول بين وحدانا وحسب ، بل كانت توزع في كل كاندو القرية ومناطق واسعة من كوريا بوساطة منظمات جمعة بمت الوطن ومنظمات اتحاد التحرير الوطني فيمقاطعه شانسايان كما كانت توزع على نطاق واسع بين وحدات حرب العصابات المجاوره ووحدات جيش الاستقلال في منشوريا الجنوبية ووحدات جيش الانتفاذ الوطني .  
ومثلما كان الامر في وحدانا ، كانت هذه المطبوعات التي توزع من قبل المنظمات موضع اعجاب القراء الذين كانوا يتناقلونها من يد الى اخرى .  
كان اولئك الذين يحصلون على نسخة من صحيفنا او كراسانا يبذلون كل جهدهم لتيسل محتوياتها ياسرع ما يمكن ، كما يشرب الانسان العطشان الماء ..  
وكانوا يخون بعضهم بعضا على سرعة الانتهاز في قرانها ، فكانت الصحفة تتداول حتى تكاد تضي حروها . وكانوا عندما يعجزون عن تبسين رموزها ، تعاد كتابة الحروف بالحر .  
كانت كل نسخة من مطبوعانا ، التي كانت مشرة على هذا النحو يعطف الرفيق كيم ايل سونغ العميق ومحبيه بالبالفة ، تانسر قلوب اعضاء الحزب والجماهير وينعهم قوة ماديبة عظيمة .  
وبخاصة في وحدانا ، كانت الصحافة غداة الارواح وسلاح الصقل الايديولوجي . ومما ينسى حتى اليوم قصة لنقدم لنا مثلا اخر على مجند جديد صحح خطبته بفضل الصحفة واصبح محاربا نموذجيا .  
ذات يوم كان هذا الجند يفوق اثناء قيامه بخدمة الحراسة ، غير انه لم يكن قانعا بتفكيره حتى اثناء حديثه مع موجه سرينه السياسي . ومع ذلك فقد وبخه هذا الاخر بشده ، وطلب الى المراسل الصحفي ان يساعد هذا الجند على كتابة مقال في جونغسوري يعبر فيه عن رايه في هذا الموضوع . وبينما هو يكتب هذا المقال الذي عنوانه : « ماذا غفوت اثناء حراستي ؟ » توصل الى فهم خطئه . لقد كتب مقاله من زاوية النقد الذاتي ، مسلما بان غفوته اثناء الحراسة كانت تعادل تسليم الوحدة الى جنود الاميراليسه اليابانية ، ونشره في جونغسوري . ان هذا المقال لم يسبب ضحية عميقة لهذا المنطوق وحسب ، بل اعطى دفعة قوية الى كثيرين من الحارزين غيره . وفيما بعد ، قدم هذا الحارزب الشاب القنوه في جميع اعماله ، واطهر حماسا كبيرا في قيامه بخدمة الحراسة ايضا .  
ولقد كان باك دونغ تشو ، وهو وطني قومي

كان الرفيق كيم ايل سونغ يوصي ايضا بالحصول على معدات الطبع عن طريق الانشاص الماملين في مصالح العدو .  
ولواجه هذا الوضع الصعب كان الرفيق كيم ايل سونغ يحدد ايضا للانشاص الماملين قسي المهمة مهمة القيام بابحاث لصنع الحبر والانطوانات بوسائلهم الخاصة .  
وحين تلقى رفاق الطبعه هذه المهمة التي كلفهم بها الرفيق كيم ايل سونغ ، كانوا يستغلون حتى اوقات فراغهم في اعمال تكرمهم بحثا عن طريقة لصنع الحبر . غير انه لم يكن سهلا الوصول الى هذه الطريقة ، فمثلوا مرات ومرات ، ولكنهم توصلوا اخرا الى صنع الحبر .  
كانوا يضعون علية من تلك مخروطة الشكل فوق نار من اقصان الصنوبر ليجمعوا منها الهباب ، ثم يمزجونه بالنسب والنسب ، مما كان ينتج جيسرا جيدا .  
واما الاسطوانات الثالثة ، فقد اكتشفوا طريقة لتربيمها بعلها باللبق واعادة صياها في قوالب . وعندما كنا نشن هجوما على احدى المدن ، كان بعض المقاتلين يملكون خصبيا بالحصول على معدات الطبعه .  
ولم يكن الحصول بنظام على صفح المسدود ، التي تقدم لنا مادة هامة من اجل عمل التحرير ، اقل صعوبة من سواه .  
كان الرفيق كيم ايل سونغ يلتقى صفحا عن طريق المنظمات الخلية ، وقد عهد الى الرفيق كيم دونغ غيو ، بالاهتمام خاصة بهذا العمل .  
وكان الرفيق كيم دونغ غيو ، خلال عمله ومعلومات عنه ، كما كان الرفيق جونغ دونغ تشول عضو جمعيه بمت الوطن يذهب الى سفانلا لشراء الصحف منها بانتظام ، ( وهي صحف كانت على اية حال اعدادا من الشهر الماضي اوراسالها الى التوار .  
وبنوجه من الرفيق كيم ايل سونغ جمعت هذه الصحف في مجموعة صنفت فيها المواد نيعا لوضوعها واستنادا الى هذه المواد القمنه من العدو كان الرفيق كيم ايل سونغ يكتب مقالات نضالية تنفض العدو وتدينه ، كما كان يسهر على تمكين الحارزين من استخدام هذه المواد .  
وعلى هذا النحو اسنطاع التوار ان يتابعوا اصدار مطبوعاتهم الثورية ، مهما كانت الظروف بالغة الصعوبة .  
وبالاضافة الى الدوريات التي كانت تصدر على نطاق واسع مرة او مرتين في الاسبوع او الشهر ، فقد تم نشر كثير من الكراسات والمشوروات وسائر المطبوعات الدعائية .  
وإذا انصرتنا ذكر بعض المؤلمات التي ما تزال ماثلة في ذاكرتي ، فهي « واجبات التسوعيين الكورين » و« برنامج القاط العشر لجمعيه بمت الوطن » و« مسائل اللينينية » ، و« بيان الحزب الشيوعي » ، و« مجموعات من الاناشيد الثورية »

وهو الذي يهدد خطر نظور النهوض الجماهيري الثوري الذي يهدد مصالحها الطبقية .  
ب - ان هذا النوجه من قبل الانظمة العربية ، بشكل تهديدا خطرا لاجبابات حرب تشرين .. ان اذى ان هذه الانظمة تتعامل مع نسك الاجبيات بصورة مزبوجة .  
١ - تتسك بها من اجل التشنيد على صفها الوطنية لتوظف تلك الصعة في خدمة الاستسلام .



# كيل من طحين الارز المحمص

بَاك هَان رِيَم

ايام على قس الفرة واوراق الفريضة المحمص . وكان بعض النوار ، الذين لم ياكلوا شيئا طوال ايام متتابعة ، يستقظون حورا ، ولكنهم سرعان ما ينهضون ويستأنفون سرهم ملهين مقداراً من التلح .

هذه الروح الثورية التي لا تلبث والتي نحتل بها نحن النوار مردها الى وحدتنا السياسية والديولوجية الموحدة تحت قيادة الرمي القائد الاعلى . هاجمنا صومعه كان يمكن ان نشنا . لقد قال : عندما نشت على جيب مصلحنا متنا سنحزب النصر بكل تأكيد في هجومنا الرمي في مناطق الحدود . وقد الهينا كلمات الرمي القائد الاعلى هذه حياء وروحاً قتالية لا نعرفان اللين .

وتابعنا سريرا نحو الحدود ونحن نشن بنشاط مستمر معارك ضد « القوات النازية » البرية وطيران العدو .

بعد اصدار الرمي القائد الاعلى ، بقصد حمل صوامع المون التي كنا نقاسمها ، الامر الى الرمي اوباك ويونغ قائد سرية الحرس بنومير الاعلى لنا .

وقد استولى الرمي اوباك ويونغ برافقه الرجال اقتحاما على مركز في محطة تشيل دوغو الحراجية يديرها رجل اميرالي ياباني كان يستتر في العمال بلا هواده وجلب منها حوالي عشرة من رؤوس الخيل .

ولم يتسع لنا الوقت حتى لتس لحومها فاكلناها سنتة مع اسمرارنا في التقدّم غير التلح ، وبطيعة الحال لم نكن نملك شيئا من الملح .

ولم يدم لحم الخيل هذا اكثر من اربعة او خمسة ايام . وكان للقادة العامة انذاك ثلاثة جنود ارتباط كيم بونغ سوك ، وحي يونغ سون ، وانا . وقد منى الرمي كيم بونغ سوك ، رئيس جنود الارتباط ، في حنايتنا ، وجمع منها طحين الارز المحمص الذي وضعناه فيها لمواجهة حالة الضرورة . وكانت الكمية التي جمعت تشكل كيلاً واحداً .

لم ياكل الرمي بونغ سون طحين الارز المحمص ،

كلها فنكرت المسيرة القاسية في شتاء عام ١٩٢٨ ، لا استطيع الا ان انايل وقائع كثيرة لا نسي . واود ان اروي واقعة منها ما يزال حي الى هذه اوسار نسي الحساس .

عني يدانه تايون الاول ١٩٢٨ كانت وحدتنا من الحش النوري النسي تحت القيادة الشخصية للرمي كيم ايل سونغ ، قد غادرت ارض مونغ غانغ الى فتاح ساسمباي بقصد التماس عمليات على مناطق الحدود وفي داخل البلاد .

وإذا كتب العدو اتجاه حركة وحدتنا ، فقد يمت بعدة الاف من الحدود في اثريا . كانت المسيرة باله التسي .

وكان علينا ان نطعم مئات الجمال ونحن نشن طريفا في تلوج الغابات التي كانت مغطيا حتى الحرام . ومضلا عن ذلك منذ كما بعد ايسا مضطربن يوما الى الصدام مع العدو الذي كان بطارنا .

المكره المكره التي الخفتنا به . لقد خان هذا العدو اللعن يهدف بصورة رنسية من وراء « جلته النازية » ان « بمر » القيادة العامة للحش النوري للتسب التكري ، ولهذا كان يبذل جهودا باسنة دون اعتبار للخصائر .

في هذه الظروف استمرت بسرنا حوالي شهر كامل ، وكانت مواد التسي التي نملكها قد نفذت تقريبا في نهايته ، الامر الذي زاد في شدة المسيرة .

مطاردة مستمرة من العدو ، وصعوبات السير ، ونقص التسيون ... لقد كان من الصعب في هذه الظروف التامة ان نحرك جميع وحدتنا باتجاه واحد .

وإذا وصل الرمي القائد الاعلى الى مقره من شيلدوغو في مقاطعة ساسمباي ، اعاد يجمع وحدتنا محميا في ثلاثة طوابير عليها ان تتخذ ثلاثة اتجاهات مختلفة .

منذ كان على سرية الحرس وجماعة الرشائيات ان تتحركا باتجاه غاري مو نسل دوغو منمقاطعة تشامغاي تحت القيادة الشخصية للرمي القائد الاعلى ونحن على اللواء السابع ان يقوم بعمليات في فتاح هسي باركو ، واللواء الثامن والتكيسية المستنقة في فتاح بونكانغ في مقاطعة موسونغ .

وطرا لمعوية المسيرة ، منذ ارسى الرمي القائد الاعلى اعصابه معزة الحياطة والتسيوخ والصفاء الى المعسكر السري في شينغ بونغ في مقاطعة خالج بايك .

وقد سنت هذا التسي التكتيكي الذي اخذه الرمي القائد الاعلى النوي العمادية التي ساندتها القويى اذ صحت اثار اضاده العامة والقوات الرئيسية لتسنا ، واصبحت تحد في اثريا بلا تسر ، فاعلمو لم يحل عن مطارنا . ووحدتنا شاسي نفس المضاء اكثر مائلر . وهكذا عشنا عدة



# اليابان الرسمية مؤيد، أما النشاط الصهيوني في اليابان؟!

## اليابان دولة امبريالية، وقاعدة عسكرية أميركية، ومصدر دعم للكيان الصهيوني



### بعد حرب تشرين الاول وقطع النفط عن الولايات المتحدة الاميركية وهولندا ، ونخفيضه بالنسبة للدول الاوروبية واليابان ، أخذت هذه الدول تقوم بحزكانها السياسية في البلدان العربية طلبا لعقد الاتفاقات الثنائية وخصوصا الاتفاقات المتعلقة بالنفط العربي من اجل تأمين اسرار تدفقه اليها وزيادته .

وطمأ كان لا بد لهذا الحرك الاوروبي - الياباني ، بشكل منفرد او مجمع ، من ان يتخذ مسارا مستقلا عن اولايات المتحدة الاميركية ، متعاوننا في الاستقلالية من بلد الى اخر . ذلك ان حرب تشرين والسياسة النفطية التي رافقتها ، على محدوديتها وسياسيتها ، قد وضعت البلدان الاوروبية واليابان ، امام التفكير الجدي بالمصالح الخاصة لكل بلد من تلك البلدان . هذه المصالح التي اخذت تعارضها بتعاطف مع المصالح الخاصة للولايات المتحدة .

### ضمن هذا السياق ، قام باكيو ميكي نائب رئيس الوزراء الياباني ، بجولة من الاطراف العربية على راس وفد ياباني ضم عددا من المستشارين السياسيين والاقتصاديين ، بهدف شرح وجهة نظر الحكومة اليابانية بخصوص القضايا العربية ، في مقدمتها طمأ القضية الفلسطينية وقضايا التنمية الاقتصادية .

وكانت هذه الزيارة هي اول زيارة يقوم بها مسؤول ياباني كبير ، على الرغم من ان اليابان تربط علاقات اقتصادية واسعة مع البلدان العربية . فاليابان تسود ٨٥ في المائة من احتياجها النفطية من البلدان العربية ، كما وتعتبر السوق العربية احدى اهم الاسواق الاستهلاكية للسلع اليابانية .

ان هذا الحرك الياباني ، والتعديل في موقف الحكومة اليابانية من مسألة النزاع العربي - الصهيوني ، الذي اعلنته في بيان لها صدر مند حوالي الشهرين ، ان هذا تابع بالاساس من المصالح اليابانية التي تضرب نفرا كبيرا من جراء تخفيض نسبة صدير النفط العربي الى اليابان ، الذي تسود منه كما ذكرنا ٨٥ في المائة ، ولعدم توفر اي مصدر اخر للنفط ، غير النفط ، الذي اليابان . كما ان هذا التعديل التسي بالوقف الياباني - الذي اوضحنا ان اساسه هو المصالح الخاصة لليابان - يجب ان لا يخفي عنا ابدأ الطبيعة امبريالية لذلك التسي ودوره الخطر في شرق وجنوب شرق اسيا .

ولسنا هنا بصدد تناول هذه المسألة ، ولكن يكفي ان نشير هنا الى الدور الذي لعبه لليابان نفسها ، وبمساندة له امبريالية اميركية ضد جمهورية كوريا الديمقراطية والصين الشعبية . وفي هذا الهجوم الرمي ، وبفضل قائنا الاعلى عليا كل طحين الارز المحمص ودعانا الى الحرس منخلقين حولها . يقينا مترددين بنظر واحدنا الى الاخر .

ولنا اننا انكنا هذا التقليل من طحين الارز المحمص على ان يتسبب في شدة تقنيته له في الوجبة المثلية . لقد كنا في حيرة من امرنا حقا .

# اليابان تساعد العدو في صناعة قنابل موجهة بأشعة ليزر

اليابان والرغم الحقيقي للقوات الاميركية فيها ...

اليابان ، كما وقامت اتفاقات طويلة المدى لاستيراد الحشيات من فلسطين المحتلة ، وانشاء خط بحري مواصل بين ميناء الابل في فلسطين وميناء بوكوها الياباني .

ويعارض هذه الجماعات ضغوطات عديدة على الحكومة اليابانية من اجل تطوير وتوسيع العلاقات الاقتصادية بين اليابان واسرائيل ، منها ضغوط على شركة الطيران اليابانية ( جال ) لسير رحلات جوية الى مطار اللد ، وضغوط على شركة « نيسان » لصناعة السيارات لاقامة مصنع لسارابها في فلسطين المحتلة .

كما نجحت السفارة الاسرائيلية وجاليتها في تحقيق نوع من التعاون العسكري بين اليابان واسرائيل ... فقدت صفقات عسكرية عدة بينهما قامت اليابان بموجها بزويد الكيان الصهيوني بالمداد والايهزة الالكترونية المتطورة التي تسعمل للاغراض العسكرية ، كما تسربت بعض الاتباء عن مساعدات يابانية من اجل تمكن العدو الصهيوني من صناعة القنابل الموجهة بواسطة اشعة « ليزر » .

وفي داخل التجمع الياباني ، ورواجت السفارة الصهيونية والجمالية اليهودية اسطورة معادها ان سكان جزيرة هوكايدو اصطلح الي بود موسى (!!) الذين ساهوا في صحراء سيناء ! ولذلك - حسب الاسطورة الصهيونية - فان صلهم للكيان الصهيوني هي صلة الجدود والاحداد . ولقد وردت هذه الاسطورة في كتاب «اليابانيون اليهود» الذي اعيد طبعه حتى الان عشر مرات ، ووزع منه نحو ١٧٠ الف نسخة ، وفاز بجائزة « بوجاي شانجو » وهي احدى اهم الجوائز اليابانية ...!!

وقد يقبل سكان هوكايدو هذه الاسطورة . حتى ان عددا منهم اخذوا يتوالفون على القدس

لزياره حائل المبكي ! وسعيد الصهانه من واقع هؤلاء « اليهود » اليابانيين وسعواهم الى اقص حد في اراضهم الدناتية المعادية للشعب الفلسطيني وسائر الشعوب العربية ...

نضع لنا ، من كل ما عدم ، ان هناك ثلاثة « محسوسات » تميز بها اليابان :

فهي اول دولة تسير لواجهة الدول الاسرائيلية الاخرى ، ممتددة على الصدم الصناعي والتكنولوجي الموجود عندها ، والذي ساهم بحجمه حظه من العوامل الداخلة والخارجة على وجه الخصوص . لذا فهي تصرف في سياسها الخارجية على اساسي التفتل والسيطرة على ماضي السيطرة على من الاسواق الخارجية ، وعلى الاخص اسواق دول العالم الثالث ، تحكما في ذلك لخصها الراسمالية الاحتكارية ، اي الاسرائيلية ...

وهي ثانيا فاعدة عسكرية ثالثة لامبريالية الاميركية في شرق وجنوب شرق اسيا ، بعدها للقيام بدور الدفاع الصارب في تلك المنطقة ، وجعله منها ريسا للقوات الاميركية العاملة في تلك المنطقة ضد جمهورية كوريا الديمقراطية والصين الشعبية ، وضد النضال الثوري الذي تخوضه شعوب الهند الصينية الثلاثة ...

وهي ثالثا مرعا للقطاعات الصهيونية وللشعوب العربية وللشعوب الفلسطينية ، تربط مع الكيان الصهيوني علاقات اقتصادية وسياسية وعسكرية ، وصلت الى حد « التكيف » بتقديم مساعدات عسكرية والعدو في صناعة القنابل الموجهة بواسطة اشعة « ليزر » . كما وصل نشاط المنظمات والجمعيات الصهيونية في اليابان الى حد الترويج بارفقا من التسي الياباني هو من اصل يهودي ، كما ذكرنا ... ولا احد يدري ، فرما يوصل هذه المنظمات الصهيونية عدا الى افراح هؤلاء « اليهود » السانديون بالهجرة الى اسرائيل والاقامة الدائمة فيها « حفاظا على بلاد موسى من الخطر البربري العربي » !! ...

ان اكتشاف دور اليابان كدولة امبريالية وكعاصمة عسكرية للامبريالية الاميركية ومكمول ودعم لكيان الصهيونية ، ان هذا يجب ان لا يخفي عنا وجود قطاعات واسعة من الشعب الياباني ومن المنظمات الثورية اليابانية التي احضرت تفهم بشكل مترادف نضال شعبنا الفلسطيني ونورتنا المسلحة ، ومن هذه المنظمات : « الجيش الاحمر الياباني » و « حزب العمال والفلان الفراه الثوريين » و « مؤتمر السلام للشعوب الاسيوية الافريقي » ... الخ كما دفع هذا التهم للنضال العادل الذي تخوضه منظمة يابانية توريا هو « الجيش الاحمر الياباني » للاشتراك في نضالنا المسلح ضد العدو الصهيوني في عملية مطار اللد في العام الماضي وفي عملية الشهيد باسل الكبيسي في سناقوره واحلال مبنى السفارة اليابانية في الكويت مؤخرا . كما دفع هذا الابد شيئا يابانيا الى الانحياز رفضا للاحتلال الصهيوني لارض العربية في عام ١٩٦٧ ...

ان خندق النضال الهاري ضد الامبريالية وعدالة القضية اسيرة لتسني اسياباني والفلسطيني قد وحدنا ورضا نضالنا المشترك في عيلنا ضد العدو الصهيوني والامبريالية وعملائها .

الهدى ١٥



# عبد الرحمن غنيم يتحدث عن الدولة الفلسطينية في الاستراتيجية الصهيونية



والساحطة على الدور العربي القومي ان يتبع العدو منذ عدوان حزيران ١٩٦٧ وحتى الان متاوره تكتيكية بداه من محاولة تعمق الاحساس الفلسطيني بالخطي العربي وطورته مرحلة اثر اخرى مستغلة انقلاب بافكار الحلق الفلسطيني والسلمي كاساس لهذه المتاوره من اجل الوصول الى عزل العرب الفلسطينيين عزلا مطلقا عن الامة العربية ، وقد شاهدنا اتساع فصول نتائج هذه المتاوره - المؤامرة - التي اتسعت في فلسطين - وبالطبع فقد جرت وسجرت محاولات تكرار ذات المتاوره - الامارة في الساحات الغربية الاخرى وان كانت حرب تشرين الحرة قد فلتت من هذه الاحتمالات ..

عبدالرحمن غنيم كاتب سياسي فلسطيني معروف ، وهو مستشار الامانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ، لديه كثر من المؤلفات التي تتناول القضية الفلسطينية ، وقد صدر له مؤخرا عن دار « فلسطين العربية » بعنوان كتاب جديد « الدولة الفلسطينية في الاستراتيجية الصهيونية » وهو كتاب جديد يلقي الضوء على ابعاد الاستراتيجية الصهيونية ومطامعها ..

لقد تناولت المشاريع التصورية منذ ولادة المقاومة الفلسطينية ، مشروعا بعد الآخر .. والان تلوح الامبرياليات والقوى الانهزامية العربية والعالمية وكذلك الفلسطينية وتظلم لمشروع جديد يدخل في سياق المؤامرة الدولية ضد قضية شعبنا هو « مشروع الدولة الفلسطينية » كيف تنظر لمشروع « دولة النسيئة - الاستسلامي الخيالي ، وما افلته بالاشتراكية الصهيونية ؟

من تكلم عن دولة النسيئة او ما اسمها اب دولة النسيئة ، الحقيقة اني لا ارى دولة النسيئة واذا رابتدولة في الوقت الراهن فاني اختلف بها نسجه دراسة لساعة الوصول الى المقاومة . ويعتمد العدو في محاولة الوصول الى هذه الصفة على فكرة محددة هي فكرة امكنة الذي نزع من جذوره واحكامه الصومرة والوطنية ليجدد علاقته المصنبة على اساس مصلحي مجرد .

حسامها ، او ان يكون وطنيا و « عمليا » فان الطرف الذي يعترف شرعيتها لا يمكن ان يكون وطنيا على حساب ما يسيطر عليه فعليا من اراضي فلسطينية وانما يريد ان يوجه على حساب الارض وهذا ما يعبر الوصف الإسرائيلي الراهن من حضور وفد فلسطيني لوزير جيتف اذ ان مؤنر جيتف جاء بالنسبة للمخطط الصهيوني في غير موعده وحرب تشرين كانت عمليا عرفه لمطبات الا انني اعرف ان عودتي الى وثائق تلك المرحلة والتي سجلتها في كتاب اصائتي بالذهول ، فتخصص اعيش في مواقع المقاومة الفلسطينية كتب اشعر من الاخرين بمخاطر الحل السلمي وما يشهده عددي وعند كافة الرهائن في المقاومة من مخاوف . اما فكرة الحل الفلسطيني والتي اردت وخاصة في المرحلة الحرجة لئلا يفسد فكره الوطن البديل فلم يكن لشعري بها الا النظام الاردني الذي يباع من خلال اجهزته ما يجري من اعمال وما يطلع من تصريحات وما تنشر في الصحف الامريالية من مقالات هي ليست مطروحة في ساحة الاعلام العربي بشكل مباشر وفوري .

بالطبع لا يعني ذلك نبرته النظام الاردني من نية صعبة المقاومة ولكن اذا كان هناك تردد او اذا كان هناك نقص في المبررات فان المتاوره الامريكية - الصهيونية سمحت باجساد هذا الردود ويطلق تلك المبررات وايضا الامور التي ما وصلت اليه ، ولم يكن تصرف بعض فصائل المقاومة وايضا الامانة المتاوره - المؤامرة مما سهل مرورها بالشكل الذي نمت به . فحين يكون معسكر الضم بعدد الحديث عن حل فلسطيني فثابت على اساس دولة فلسطينية عاصمتها عمان وباني احدي المنظمات او احاد قادة المنظمات لرفع شعارات ان تكون السلطة للمقاومة في عمان او

## تَوْبِيه

في الاجزاء الثلاثة من قصيدة « وتريات ليلية » للشاعر العراقي مطهر الزواب ، المشهورة تماما في الاعداد السابقة وقمت جملة اخطاء مطبعية ، ولانها غير واضحة بالنسبة للقارئ نجد من الاهمية تصويبها مع اعتدالنا لوقوعها :

- يكتب في مسح عينيه بقلبي بدلا من كتب في ، مسح عينيه ، والخطأ وقع عدة اماكن من القصيدة .
- الظان بدلا من الظعن ..
- احمل لبلادي سلامي بدلا من احمل لي بلادي .
- تعطيني اذ ربع بدلا من وتعطيني بالذ ربع .
- وراك ابراحتها السوداء تطير كخط الحظ سعيدا بدلا من كخط الحظ سعيدا بدلا من تطير كخط الحظ سعيدا .
- يا طير البرق احب واجهد بدلا من يا طير البرق احب واجهد ..
- ماذا يقدح في القيد اطرا ..
- قلنتنا الردة يا مولاي كما قلنتك بحرج في الفرة بدلا من قلنتك الردة ..
- الح القاري ، قد انتبه لها .

شعار اسقاط النظام الاردني ، فانه يصبح من السهل على النظام ان يفتح جيشه مستندا الى الولاقي لوجود مؤامرة عليه . مع اننا نرفض تصوير الامور على هذا النحو ولا نشعر بشكل عام اننا في مواجهة فعلية معه . للاسف .. ان هذا الوضع في استغلال اللاب بالحلين الفلسطيني والسلمي على الساحة الاردنية - الفلسطينية قد بدأ بشكل حاد منذ منتصف عام ١٩٦٦ واسمر حتى تموز ١٩٧١ دون ان يعم اعاده بشكل جيد .. لكنني اعلم انه متلفا كانت للمتاوره رحله معدة باتجاه ضرب الاردني الفلسطيني وتغلب النظام الاردني على المقاومة واصحاب الطرفين معا في آن واحد ، مما سمح بتفتيت الجبهة الثورية كهدف مرحلي وتعميق النزعة الانفصالية التي نهي لبؤرة شعب فلسطين تشعب متفصل عن الامة العربية ، وتسييد النظام الاردني من الوجهة العسكرية في العراق العربي - الإسرائيلي فان هناك رحلة اخرى لاستغلال الوضع في الساحة الاردنية - الفلسطينية من اجل الاستفادة من مزيد من الصراع من جهة ، ومن اجل الوصول الى ترتيبات ملائمة لصيغة الحل الفلسطيني كما تراه اسرائيل من جهة ثانية فقد كانت المتاوره هي صيغة المتاوره في مرحلتها الاولى . اذ ان فكرة الوطن البديل والتي لا نذكر الان ان البعض يفكر بها ، او بيتي فكرة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع على امل ان يزحف الى عمان مستقبلا ، وقد طرح هذا القول بالفعل ، هي كلها وان كانت افكارا نظري جواب منها على الصدق اذ ان شرطي الاردن ليست الا جزء من فلسطين وشعب الاردن ليس الا جزء من شعبنا العربي الفلسطيني الا انها مع وجود المتاوره - المؤامرة التي ترمي الى صيغة معينة في ارض فلسطين التاريخية التي تقسم الاردن ايضا تصعب من طرح في الوقت القصر ملامح مساعدة لخط العدو .. فالدولة الفلسطينية التي يريدونها العدو في نطاق الحل هي دولة عاصمتها عمان وتبع اليها السكان العرب في الضفة والقطاع سياسيا دون ان ينسحب العدو عمليا من الضفة والقطاع وقد يكون في تصوراتنا الاردنية وايضا الامانة المتاوره - المؤامرة مما سهل مرورها بالشكل الذي نمت به . فحين يكون معسكر الضم بعدد الحديث عن حل فلسطيني فثابت على اساس دولة فلسطينية عاصمتها عمان وباني احدي المنظمات او احاد قادة المنظمات لرفع شعارات ان تكون السلطة للمقاومة في عمان او

من باع فلسطين واتسرى ، بالله سوى قسانته الشحاذين على عتبات الحكام ومائة الدول الكبرى . فاذا اجن الليل تنطق الاكواب : بان القدس عروس غروبنا اهلا .. اهلا ..

من باع فلسطين سوى التوار الكتبه !!! اقسمت باعناق اباريق الخمر ، وما في الكاس من السم .. وهذا التوري المتخم بالصدف البحري .. !! بسيروت تكرر حتى عاد بلا زفجه .. اقسمت بما في زيد الشدقين من الكلمات السائلة المتقصيه اقسمت بثورات الجوع ويوم السقيبه لم يبق عربي واحد في الشرق اذا بقيت حالتنا هذي الحالة بين حكومات الكسبه !

القدس عروس غروبكم ؟ فلماذا ادخلتم كل زناة الليل الى حجرتها ؟ ووقتمت تسترقون السمع وراء الابواب لصرخات بكارتها ، وصرختم كل خناجركم ، وتنافختم شرفا وماذا يدعى اممنا على هانوي ؟ الطوق السلمية ؟ ماذا يدعى استمشاء الوضع العربي امام مشاريع السلم ، وشرب الانتخاب مع السائل روجرز ؟ ماذا يدعى ان تتعنت بالدين وجوه التجار الامويين ؟

وماذا تدعى الجلسات الصوفية في الامم المتحدة ؟ ماذا يدعى ارسال الجيش الابراي الى قاوس ..

« تعريف : قاوس بن سعيد آل تبموور سلطان وطني ، لا علاقة له ببريطانيا العظمى ، من اجراءاته الديمقراطية ، انه - خلافا لآبيه - سمح للناس بليس النعل والظنارات .. اعترفت به جامعة الدول العربية ، مما ادّى الى مساهمة وانغلاق بعض مكاتب الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ، ونشرت احدي الصحف البريطانية صورة للاحد السفراء العرب وهو يقبل يد الاحد البريطاني في صلاة .. ولبن لا يعرف صلاة ان يراجع كتاب جغرافية « اعرف وطنتك العربي » ..

الآن اعربكم . في كل عواصم هذا الوطن العربي قتلتم فرحي .. في كل زقاق احد الآلام امامي .. اسبحت احاذر حتى الحيطنان .. احاذر كل التلغونات .. اني لهذا الاسلوب الفج .. وفي بلد عربي ، كان مجرد مكتوب من امي ، يتأخر في ارقدة الدولة اكثر من شهرين تقريبا

تعالوا تحاكم قدام الصحراء العربية كي تحكم فينا .. اعترف الان امام الصحراء باني ممثل ، وبنيء ، وحزين كحزبتكم ، يا شرفاء مهزومين ، ويا حكاما مهزومين ، ويا جمهورا مهزوما ، ما اوسخنا .. وتكابر .. ما اوسخنا .. لا استسني احسا ، ما اوسخ كل الاشياء .. هل تعرفون ؟ اننا قلنت : بديء رغم من جديد .. ■■■ ش. ابو الهيجا



## تريات ليلية

للشاعر العراقي مظفر النواب

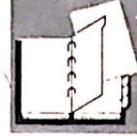
فالدنية حتى الذبة تحرس نطقها ، والنكته تحرس نطقها ، والنملة تمر ثقب الارض .. واما انتم ، فالفردس عروس غروبكم ، يا الليل ! لماذا ادخلتم كل السيلانات الى حجرتها ووقتمت تسترقون السمع وراء الابواب لصرخات بكارتها ، وصرختم كل خناجركم ، وتنافختم شرفا وماذا يدعى اممنا على هانوي ؟ الطوق السلمية ؟ ماذا يدعى استمشاء الوضع العربي امام مشاريع السلم ، وشرب الانتخاب مع السائل روجرز ؟ ماذا يدعى ان تتعنت بالدين وجوه التجار الامويين ؟

وماذا تدعى الجلسات الصوفية في الامم المتحدة ؟ ماذا يدعى ارسال الجيش الابراي الى قاوس ..

« تعريف : قاوس بن سعيد آل تبموور سلطان وطني ، لا علاقة له ببريطانيا العظمى ، من اجراءاته الديمقراطية ، انه - خلافا لآبيه - سمح للناس بليس النعل والظنارات .. اعترفت به جامعة الدول العربية ، مما ادّى الى مساهمة وانغلاق بعض مكاتب الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ، ونشرت احدي الصحف البريطانية صورة للاحد السفراء العرب وهو يقبل يد الاحد البريطاني في صلاة .. ولبن لا يعرف صلاة ان يراجع كتاب جغرافية « اعرف وطنتك العربي » ..

الآن اعربكم . في كل عواصم هذا الوطن العربي قتلتم فرحي .. في كل زقاق احد الآلام امامي .. اسبحت احاذر حتى الحيطنان .. احاذر كل التلغونات .. اني لهذا الاسلوب الفج .. وفي بلد عربي ، كان مجرد مكتوب من امي ، يتأخر في ارقدة الدولة اكثر من شهرين تقريبا

تعالوا تحاكم قدام الصحراء العربية كي تحكم فينا .. اعترف الان امام الصحراء باني ممثل ، وبنيء ، وحزين كحزبتكم ، يا شرفاء مهزومين ، ويا حكاما مهزومين ، ويا جمهورا مهزوما ، ما اوسخنا .. وتكابر .. ما اوسخنا .. لا استسني احسا ، ما اوسخ كل الاشياء .. هل تعرفون ؟ اننا قلنت : بديء رغم من جديد .. ■■■ ش. ابو الهيجا



## يطالبون:

### بفصل الجبهة الشعبية من اللجنة التنفيذية ام بـ فصل القوات على الجبهة الفلسطينية!

الذين استحووا .. ماتوا

في الاسبوع الماضي طالعنا اعلان في احدى الصحف اليومية ، موجه الى « حضرات النواب المحترمين » وموقع من بعض مالكي ومالكات الابنية في بيروت . يقول الاعلان :  
« لقد تضاعفت منذ ١٩٦٧ تكاليف الماجور ، من مصاريف وتصلصات واجور وضرائب ، وزيادتها مستمرة ، اي ان ايرادنا من ماجورنا الذي هو غالبا عائلتنا الوحيد « مساكن » انخفض كثيرا ، ويستمر في الانخفاض ، نقيض ايراد مستاجرنا الذين زادت مداخيلهم او ايراداتهم او اجورهم جميعا بلا استثناء « يا لطف !! » لا اقل من ٨٠ بالمئة . فبدلا من ان يسمح لنا بان نزيد ايجاراتنا زيادة معقولة نغطي زياده تكاليف الماجور وتكاليف معيشتنا اسوة بسائر المواطنين ، نرى بعضكم ، مع الاسف والاسى والحسرة ، يريد ان يخفض هذه الاجارات ، اي ان ياحد منا نحن السخين نقص ايرادنا « نتي بيكي » ليعطى المستاجر الذين تضاعف ايرادهم ، فهل هذا عدل او منطوق او قانون » .

من يقرأ هذا الاعلان ، يظنه صادرا عن سكان الاكواخ والزرائب في الكرتينا .. لكن المضي في قراءته تكشف انه صادر عن اصحاب البنائيات .. وليس البنائيات العاديه ، بل البنائيات الفخمة .. اذ يقولون :

« ثم ان مواصفات البناء الفخم حق اعطانا اياه القانون ، وتعديله يخالف الدستور والعدل » .. لكن القارئ ، لا يبلغ حد الانفلاق ، والتسور بالحاجة للشتم من « الزنار ونازل » .. الا عندما يتابع القراءة ويصل الى قول اصحاب الاعلان حرقيا « افيديونا عن مالك او مالكة واحدة اغتوا من بناية ؟ » ..

كيف يكون الفنى اكثر من ملكية بناية ، فخمة ، وفي بيروت .. وتحت حماية هكذا نولته وهكذا قانون ؟

الحقيقة ان الذين استحووا ماتوا . كما يقول المثل .

#### لحظة !!

الامر مع الحقيقة ، مثلما هو مع عاهرة معروفة في المدينة ... الكل يعرفها ، لكنه ، مؤلم ، وفج ، وقبيح ، ان يقابلها المرء . المرء يقابلها في الليل فقط « ولفجانج بروشرت »

تجديد المومبيات في جمهورية السادات

عشية استبدال قوات الرقابة على الصحافة المصرية، بقوات رؤساء التحرير، التابعة لنفس ما كانت تتبعه قوات الرقابة .. جرى التطييل والتزوير كثيرا ، لهذا الاستبدال الذي سمي بـ « تحرير الصحافة المصرية » !!  
في تلك العشية ، صدرت الاوامر للقوات الجديدة .

ماذا تقول الاوامر ؟

تقول : ممنوع على الصحافة المصرية ان تهاجم الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة .. قد يبدو غريبا للوهلة الاولى ، ان يصدر امر بمنع الصحافة المصرية من الهجوم على الانتحار السوفياتي ، خاصة بعد حرب تشرين والدور الفعال الذي لعبه الدعم السوفياتي للاجه العربية، والامتحان العملي لدور الصداقة العربية السوفياتية في نضالنا الوطني والتقدمي .. لكن التنصير بالامور قليلا يزيل تلك الغرابة . فالذين استقبلوا كينسجر على شرفة سد اسوان ، وبالضبط في يوم ذكرى انتهاء العمل بهذا المشروع الخالد الذي يشكل اصخم رمز للعلاقات العربية السوفياتية ..

هؤلاء ، يعرفون ان سلماوا الصحافة المصرية .. يعرفون انهم نيشوا من مجاهل السنين الماضية ، عناصر امنت الرجعية والارتزاق ، وغاصت في وحل العمالة الرخيصة للولايات المتحدة .. ويعرفون ان مثل هذه المومبيات - اذا ما اطلق لها العنان ، ولم تكبح جماحها الاوامر - سوف تجعل من سب الاتحاد السوفياتي وتشتيم صداقته شغلها الشاغل . والقيومون على الامور ليسوا ضد ذلك .. لكنهم ضد الان .. لان مؤتمر جنيف لم ينته بعد .. وما تزال هناك حاجة لدور الاتحاد السوفياتي في ذلك المؤتمر . وعلى هذا الاساس صدر القرار الذي يؤجل اطلاق صراخ المومبيات ، وخاصة مومبيات الاهرام ضد الاتحاد السوفياتي .

وعليه فليس هناك غرابة في ذلك القرار ، لكن الغرابة كل الغرابة هي في شمول القرار لمنع الهجوم على الولايات المتحدة .. اذ انه شق في القرار لا يمر له .. فهذه المومبيات ليس لديها اي استعداد « فطري او مكتسب » للقيام بمثل هذا الفعل .. يبدو ان هذا الشق من القرار قد جاء من باب توصية الحريص .

بالمناسبة .. وعلى سيرة المومبيات .. يبدو ان عملية نيش القبور وتجديد الهياكل العظيمة جارية على قدم وساق وعكاز .. والا فكيف يمكن تفسير صورة الرئيس السادات يتنابط ذراع الملك ادريس السنوسي داخلا به الى الفرح بكرميتيه ؟؟



في ليل الجرائد الصفر ، توزعت « المصادر المسؤولة » الاوار ، وسرب كل منها تصريحه .. ثم مضى قبل ان يطلع النهار ..

ماذا في تلك التصريحات ؟  
« ان البعض قد تدارس في اللجنة التنفيذية لتنظمة التحرير مسألة تعليق عضوية الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ...

لماذا ؟

« لانها - بالاشترك مع الجيش الاحمر الياباني - قد ارسلت فدائين الى الشرق الادنى لتسب احدي كبر ثلاث مصافي النفط في العالم ، تملكها احدي اكبر احتكارات النفط الامبريالية ، وتمون اشريس اساطيل وجيوش امريكا ، التي تقتل الملايين من ابناء الهند الصينية » ..

وهل هذا هو السبب ؟  
قالوا : انه السبب !!  
لكن الناس لا يصدقون .

وماذا يقول الناس ؟  
يقولون :

« على سلم الطائرة المسافرة الى جنيف - كما على سلام كل الطائرات في العالم - يطلب من المسافر ان يقدم بطاقة الصعود (بوردينغ كارت) .. لكن هذه البطاقة على سلم طائرة جنيف تختلف عن البطاقات على الطائرات الاخرى، بانه سيكون مكتوبا عليها « فصل القوات » ..

والساعون الى جنيف ، يجهدون الان للحصول على تلك البطاقة ، ولما كانت الجبهة الشعبية ملتزمة بخط الجماهير الفلسطينية والعربية وقواها الثورية ، تشكل احدي العقبات الرئيسية في طريق رحلة « البعض » - خاصة اصحاب المصادر « المسؤولة » و « المقربة » و « المانوية » - كما انها تشكل في الوقت نفسه لهما توريا ضد مصالح القائمين على « تفتيش جنيف » ..

فقد توافقت مصلحة الطرفين : مصلحة اصحاب التفتيش في اقتلاع اللحم .. ومصلحة « البعض » في ازاحة العقبة ..

فكان ان جرى الاتفاق ، على ان يقبل اصحاب التفتيش من اصحاب المصادر .. عمالية فصل الجبهة الشعبية على اساس انها « فصل القوات » على الجبهة الفلسطينية .. فاذا تم ذلك اعطوهم « البوردينغ كارت » ، وسمحوا لهم بالصعود الى طائرة جنيف ..

# الحزب الشيوعي السوري يحدد موقفه من الوضع القرني المراهق والتسويات التصفية

نشرت صحف «نفس» المركزية للحزب الشيوعي السوري في عددها الأول بعد المؤتمر الرابع للحزب ، مقالاً حول الوضع العربي للجهة الامبريالية الصهيونية المرحومة ، ولحلها مشاريع التسوية العربية المطروحة حالياً على الوضع العربي .

وقد يلي النص الكامل للمقال :

نشرت صحفنا «نفس» المركزية للحزب الشيوعي السوري في عددها الأول بعد المؤتمر الرابع للحزب ، مقالاً حول الوضع العربي للجهة الامبريالية الصهيونية المرحومة ، ولحلها مشاريع التسوية العربية المطروحة حالياً على الوضع العربي .

وقد يلي النص الكامل للمقال :

نشرت صحفنا «نفس» المركزية للحزب الشيوعي السوري في عددها الأول بعد المؤتمر الرابع للحزب ، مقالاً حول الوضع العربي للجهة الامبريالية الصهيونية المرحومة ، ولحلها مشاريع التسوية العربية المطروحة حالياً على الوضع العربي .

وقد يلي النص الكامل للمقال :

واحدة حركة التحرر الوطني العربية في هذه الآونة وصفاً حاداً طلب من كافة القوى النورية المرشد من النقطه والروح الكفاحية للدفاع عن الاعراف الكبرى بسلب العربي وعن مشاريع حركة التحرر الوطني العربي خلال مسارها الطويل البطولي . لقد كانت حرب سري رداً واضحاً على حركات العدوان الاسرائيلي والامبريالية التي بعد وراءه . ودماء الشهداء وبطولة المقاتلين خلفت الاساس الموضوعي لحرب الارض المحتلة وتحقق الحقن اليومية للنفس العربي الفلسطيني ، كما كشف ، من جمله ما كشف ، وبوضوح ما بعد وضوح ، الدور الاجرامي القذر للولايات المتحدة الامريكه وكوبا العدو الاساسي لتسوية العربي والعلف التاب والدماء لدولة القزوق وامردان .

ان حياق الحرب الوطنية الحربية والفاك هذه الحقائق ، والنهوض القومي العام الذي اتاربه ، اصابت بالدرع الامبريالية الامريكه ، فاحسنا من سناط ، وبانساق الكامل مع اسرائيل لاسعادها وزمام المبادره السياسي من اجل الانعقاد على هذه النتائج واجهاصها .

وبالحقيقه فان الامبريالية الامريكه مهما

واحدة حركة التحرر الوطني العربية في هذه الآونة وصفاً حاداً طلب من كافة القوى النورية المرشد من النقطه والروح الكفاحية للدفاع عن الاعراف الكبرى بسلب العربي وعن مشاريع حركة التحرر الوطني العربي خلال مسارها الطويل البطولي . لقد كانت حرب سري رداً واضحاً على حركات العدوان الاسرائيلي والامبريالية التي بعد وراءه . ودماء الشهداء وبطولة المقاتلين خلفت الاساس الموضوعي لحرب الارض المحتلة وتحقق الحقن اليومية للنفس العربي الفلسطيني ، كما كشف ، من جمله ما كشف ، وبوضوح ما بعد وضوح ، الدور الاجرامي القذر للولايات المتحدة الامريكه وكوبا العدو الاساسي لتسوية العربي والعلف التاب والدماء لدولة القزوق وامردان .

ان حياق الحرب الوطنية الحربية والفاك هذه الحقائق ، والنهوض القومي العام الذي اتاربه ، اصابت بالدرع الامبريالية الامريكه ، فاحسنا من سناط ، وبانساق الكامل مع اسرائيل لاسعادها وزمام المبادره السياسي من اجل الانعقاد على هذه النتائج واجهاصها .

وبالحقيقه فان الامبريالية الامريكه مهما

واحدة حركة التحرر الوطني العربية في هذه الآونة وصفاً حاداً طلب من كافة القوى النورية المرشد من النقطه والروح الكفاحية للدفاع عن الاعراف الكبرى بسلب العربي وعن مشاريع حركة التحرر الوطني العربي خلال مسارها الطويل البطولي . لقد كانت حرب سري رداً واضحاً على حركات العدوان الاسرائيلي والامبريالية التي بعد وراءه . ودماء الشهداء وبطولة المقاتلين خلفت الاساس الموضوعي لحرب الارض المحتلة وتحقق الحقن اليومية للنفس العربي الفلسطيني ، كما كشف ، من جمله ما كشف ، وبوضوح ما بعد وضوح ، الدور الاجرامي القذر للولايات المتحدة الامريكه وكوبا العدو الاساسي لتسوية العربي والعلف التاب والدماء لدولة القزوق وامردان .

ان حياق الحرب الوطنية الحربية والفاك هذه الحقائق ، والنهوض القومي العام الذي اتاربه ، اصابت بالدرع الامبريالية الامريكه ، فاحسنا من سناط ، وبانساق الكامل مع اسرائيل لاسعادها وزمام المبادره السياسي من اجل الانعقاد على هذه النتائج واجهاصها .

وبالحقيقه فان الامبريالية الامريكه مهما

وكان من المفروض ان يقوم التنسيق بين الطرفين ومع الاطراف العربية الشقيقة للوصول الى موافق موحدة في اتصال قصيلة الاحلال الاسرائيلي . فكيف ذهبت القيادة المصرية صرودة في خطوها الاخيرة هذه ؟

ان يظهر تافهين بين الاتصاف التي اعلنتها هذه القيادة امام الشعب العربي « بالفضال لتحرير جميع الاراضي المحتلة الى عدوان حزيران وتحقق الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني » ومن خطوة الفصل عن الموحث « والتي تعدى في الحقيقة اطار الفصل بين قوات محاربة » ؟

وهل يصح ان يذهب الاطراف العربية ، الواحد ولو الاخر الى الحلول الجزئية والمفرده والتي تجري تحت مظلة الولايات المتحدة الامريكه ؟

ان تسمع هذه الخطوات التي حثت على مساندة السمر على الخرق المبرور الذي حاول دانتا تم لاحقا من اختيار جدي على سر التصفال العربي ضد الامبريالية والصهيونية . وما يحمله كل ذلك من اختار على القصة الفلسطينية والمبطل الفلسطيني نفسه ؟

ان يؤدي هذه الخطوة موضعها للتسويق على سورية ووجهها في وضع صعب ، ولتحل اسرائيل والولايات المتحدة صلا لا سترادها ؟

ان يؤدي هذه الخطوة الى وضع الحركة الوطنية الفلسطينية وحده امام طيفان اسرائيل وانكارها مظلمه والذي نتم على ان « مصر واسرائيل صمتان من الاعمال العسكرية او شبه العسكرية ضد بعضها البعض .. »

فالجواهر بلع في ذلك الاستعداد لانه حالة انحرود صوره مفرده ، التي ليس من المصلحة ان نحرود بها فطر عربي لوحده ولا نشتك ان اسرائيل عدا عما يحسه من فوائده من حزبه القصة فهي ستحقق حيله مكاتب اخرى منها وقف عجلات الاستنزاف الوجيه بعدها ، والفاك المجال امامها للخلاص من حاله اسنة ووقف الدور في الاقتصاد الاسرائيلي وتحقق حدود امة واخذ فرصة فسحة في مؤثر جيف من اجل المازرة ومطمة الامور .

ان الجواهر ، التي تعرف مصروفونها الكبير وبورها الحاسم في حركة التحرر الوطني العربي التزونه العربية . وعندما قامت حرب تشرين خصاصها التفتيش مصر وسورية . ويعرف صمتنا العربي انه كان ليوحده التصفال بين الفطرين خلال الحركة الاثر الكبرى في كل النتائج الاجابية التي خلفتها الحرب . ومن المفروض انها توفقت بعد ان قبلت القيادة المصرية قرار مجلس الامم بوقف اطلاق النار . ووجدت القيادة السورية ان طها ان تتبع هذه الخطوة حفاظا على وحدة الموقف .

وكان من المفروض ان يقوم التنسيق بين الطرفين ومع الاطراف العربية الشقيقة للوصول الى موافق موحدة في اتصال قصيلة الاحلال الاسرائيلي . فكيف ذهبت القيادة المصرية صرودة في خطوها الاخيرة هذه ؟

ان يظهر تافهين بين الاتصاف التي اعلنتها هذه القيادة امام الشعب العربي « بالفضال لتحرير جميع الاراضي المحتلة الى عدوان حزيران وتحقق الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني » ومن خطوة الفصل عن الموحث « والتي تعدى في الحقيقة اطار الفصل بين قوات محاربة » ؟

وهل يصح ان يذهب الاطراف العربية ، الواحد ولو الاخر الى الحلول الجزئية والمفرده والتي تجري تحت مظلة الولايات المتحدة الامريكه ؟

ان تسمع هذه الخطوات التي حثت على مساندة السمر على الخرق المبرور الذي حاول دانتا تم لاحقا من اختيار جدي على سر التصفال العربي ضد الامبريالية والصهيونية . وما يحمله كل ذلك من اختار على القصة الفلسطينية والمبطل الفلسطيني نفسه ؟

ان يؤدي هذه الخطوة موضعها للتسويق على سورية ووجهها في وضع صعب ، ولتحل اسرائيل والولايات المتحدة صلا لا سترادها ؟

ان يؤدي هذه الخطوة الى وضع الحركة الوطنية الفلسطينية وحده امام طيفان اسرائيل وانكارها مظلمه والذي نتم على ان « مصر واسرائيل صمتان من الاعمال العسكرية او شبه العسكرية ضد بعضها البعض .. »

فالجواهر بلع في ذلك الاستعداد لانه حالة انحرود صوره مفرده ، التي ليس من المصلحة ان نحرود بها فطر عربي لوحده ولا نشتك ان اسرائيل عدا عما يحسه من فوائده من حزبه القصة فهي ستحقق حيله مكاتب اخرى منها وقف عجلات الاستنزاف الوجيه بعدها ، والفاك المجال امامها للخلاص من حاله اسنة ووقف الدور في الاقتصاد الاسرائيلي وتحقق حدود امة واخذ فرصة فسحة في مؤثر جيف من اجل المازرة ومطمة الامور .

ان الجواهر ، التي تعرف مصروفونها الكبير وبورها الحاسم في حركة التحرر الوطني العربي التزونه العربية . وعندما قامت حرب تشرين خصاصها التفتيش مصر وسورية . ويعرف صمتنا العربي انه كان ليوحده التصفال بين الفطرين خلال الحركة الاثر الكبرى في كل النتائج الاجابية التي خلفتها الحرب . ومن المفروض انها توفقت بعد ان قبلت القيادة المصرية قرار مجلس الامم بوقف اطلاق النار . ووجدت القيادة السورية ان طها ان تتبع هذه الخطوة حفاظا على وحدة الموقف .

وكان من المفروض ان يقوم التنسيق بين الطرفين ومع الاطراف العربية الشقيقة للوصول الى موافق موحدة في اتصال قصيلة الاحلال الاسرائيلي . فكيف ذهبت القيادة المصرية صرودة في خطوها الاخيرة هذه ؟

ان يظهر تافهين بين الاتصاف التي اعلنتها هذه القيادة امام الشعب العربي « بالفضال لتحرير جميع الاراضي المحتلة الى عدوان حزيران وتحقق الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني » ومن خطوة الفصل عن الموحث « والتي تعدى في الحقيقة اطار الفصل بين قوات محاربة » ؟

وهل يصح ان يذهب الاطراف العربية ، الواحد ولو الاخر الى الحلول الجزئية والمفرده والتي تجري تحت مظلة الولايات المتحدة الامريكه ؟

ان تسمع هذه الخطوات التي حثت على مساندة السمر على الخرق المبرور الذي حاول دانتا تم لاحقا من اختيار جدي على سر التصفال العربي ضد الامبريالية والصهيونية . وما يحمله كل ذلك من اختار على القصة الفلسطينية والمبطل الفلسطيني نفسه ؟

ان يؤدي هذه الخطوة موضعها للتسويق على سورية ووجهها في وضع صعب ، ولتحل اسرائيل والولايات المتحدة صلا لا سترادها ؟

ان يؤدي هذه الخطوة الى وضع الحركة الوطنية الفلسطينية وحده امام طيفان اسرائيل وانكارها مظلمه والذي نتم على ان « مصر واسرائيل صمتان من الاعمال العسكرية او شبه العسكرية ضد بعضها البعض .. »

فالجواهر بلع في ذلك الاستعداد لانه حالة انحرود صوره مفرده ، التي ليس من المصلحة ان نحرود بها فطر عربي لوحده ولا نشتك ان اسرائيل عدا عما يحسه من فوائده من حزبه القصة فهي ستحقق حيله مكاتب اخرى منها وقف عجلات الاستنزاف الوجيه بعدها ، والفاك المجال امامها للخلاص من حاله اسنة ووقف الدور في الاقتصاد الاسرائيلي وتحقق حدود امة واخذ فرصة فسحة في مؤثر جيف من اجل المازرة ومطمة الامور .

ان الجواهر ، التي تعرف مصروفونها الكبير وبورها الحاسم في حركة التحرر الوطني العربي التزونه العربية . وعندما قامت حرب تشرين خصاصها التفتيش مصر وسورية . ويعرف صمتنا العربي انه كان ليوحده التصفال بين الفطرين خلال الحركة الاثر الكبرى في كل النتائج الاجابية التي خلفتها الحرب . ومن المفروض انها توفقت بعد ان قبلت القيادة المصرية قرار مجلس الامم بوقف اطلاق النار . ووجدت القيادة السورية ان طها ان تتبع هذه الخطوة حفاظا على وحدة الموقف .

وعد بتحقيق المساواة التامة في الحقوق لكل المواطنين « في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية » وقال ان الوحدة الحقيقية بين المواطنين هي « اني يوافق عليها جميع الاطراف ككامل حريتهم ويؤمن على التفة المبدأية والاعراف الاخوية » . ووجد البرنامج بالتضال ضد « الدعوة السنية بقدر ما تانسبل ضد الشيوعية » وقال ان وحدة المواطنين « ضرورية لتحرير البلاد من السيطرة الامبريالية الاقطاعية وبناء سلطة شعبية ديمقراطية » .

وعد لها كامل حقوقها « وسلتي جميع القوانين والنظم والهيئات التي تجزى او تخدم استغلال واصطهاد الشعب » وقال ان الحريات : حرية التنقل والافاقه وحرية الرأي والحريات الفردية وحرية التلام وحرية المعتقد « ليس رفا زائدا كما تحاول دماغه النظام ان توهم الشعب ، ولكنها حريات ضرورية لنتم الوحدة ونظير التعاون والتفهم بين القوى الثورية وحلق اسجابوطني » .

المسألة القومية كما الابعان بالاعتراف بحق جميع القوميات الاربعة في البلاد وهي « قومية عربية اساسية وثلاث قوميات زنجية - افريقية تنسلك القليات « هال بولان ، سويتكي ، ولوق » بحق كل قومية يتفرع منعرها « بما في ذلك الانفصال طبقا لمصالح الشعب الموريتاني بآسره » الا انه

وتحامل الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني ولذلك فهمي تسمى بالتنسيق مع الولايات المتحدة لتحقيق على ابر قدر ممكن من التنازلات مقابل اعاده بعض الاراضي الى هذا القطر او ذاك . ومن هنا ففما نعتلان لما نواجهه كل قطر عربي على الافراد . فهل يجوز لاحد ان تنازل عن مصالح الشعب العربي مقابل الحصول على « فوائد » تنطق بغير واحد ؟ ان مصلحة كل قطر عربي انما تحقق بالتعاون بين هذه الاطراف بالتفاهل المنسرد لانزاع الحقوق العربية كلها من اشداق الامبريالية الاسريكية واسرائيل .

بلد حتى موقف سورية بعدم الاشتراك في مؤتمر جيف سايد الجواهر الشعبية . فهذه الجواهر عرف سحرها الحبه والظلمة المظلم والزقاق الذي دفع اليها الامبريالية الامريكه . وهي تخشى على القصاص العربي وعلى وحدة الموقف الوطني وعلى القضية الفلسطينية من صاعقات الماورات الامريكه .

وقد اظهرت الاحداث الاخيرة كم كان حس الجواهر صافيا ووجهها صائبا !

ومن الواضح ان الولايات المتحدة الامريكه تعمل بكل امكاناتها لتسويق الامور في المنطقة وللقيام بالادور الكبير والحاسم في النشاطات الحاربه والمطلقة مساندة الاحلال الاسرائيلي للفلسطينية وحده امام طيفان اسرائيل وانكارها مظلمه والذي نتم على ان « مصر واسرائيل صمتان من الاعمال العسكرية او شبه العسكرية ضد بعضها البعض .. »

فالجواهر بلع في ذلك الاستعداد لانه حالة انحرود صوره مفرده ، التي ليس من المصلحة ان نحرود بها فطر عربي لوحده ولا نشتك ان اسرائيل عدا عما يحسه من فوائده من حزبه القصة فهي ستحقق حيله مكاتب اخرى منها وقف عجلات الاستنزاف الوجيه بعدها ، والفاك المجال امامها للخلاص من حاله اسنة ووقف الدور في الاقتصاد الاسرائيلي وتحقق حدود امة واخذ فرصة فسحة في مؤثر جيف من اجل المازرة ومطمة الامور .

ان الجواهر ، التي تعرف مصروفونها الكبير وبورها الحاسم في حركة التحرر الوطني العربي التزونه العربية . وعندما قامت حرب تشرين خصاصها التفتيش مصر وسورية . ويعرف صمتنا العربي انه كان ليوحده التصفال بين الفطرين خلال الحركة الاثر الكبرى في كل النتائج الاجابية التي خلفتها الحرب . ومن المفروض انها توفقت بعد ان قبلت القيادة المصرية قرار مجلس الامم بوقف اطلاق النار . ووجدت القيادة السورية ان طها ان تتبع هذه الخطوة حفاظا على وحدة الموقف .

وتبع خطوره الدور الامريكى من نهج امريكا الذي يعمل على ضرب الموقف الوطني العربي والوحد والانفراد بالاطراف العربية وتنساق عن هدف التحرس والحصول مقابل الانسحاب الاسرائيلي عن بعض الاراضي العربية على نفس ساعط يسطق بكل مسار حركة اسحرود الوطني العربي .

ان مهمات كبرى تقع على عاتق القوى الوطنية التقدمية في الوطن العربي ، وعلى راسها فصح الخطط الامريكى الاسرائيلي ، وبينما اخطاره ومزايحه ، والصدي له واجابه .

ان الضمان والتلاحم بين فصائل حركة التحرر العربي يفرض عليها ليس عدم التفرقت بهذا الشكل بل يجب طرقة لفتح الممارضة السياسي الا واستمعها ، وقد جرت لان عده محاكماتاساسيه في المحكمة العسكرية والنيطرة صردت خلاها عشرات احكام الاعداد علىمصافين من الاعتقالات الكفعمه التي ما زالت مسروره .

وتسجحه لهذه الحماكات فقد اصدرت المحكمة العسكرية الدائمة في النيطرة حكما غيابييعضي باعدام جميع المتهمين ال (٢٦) الذين حكموا بسهم « التي ما من الدولة » ومن نسيم اتناضل الاصدار على ضروره تعزيز وتوطيد الصداقه امريكية السوفياتية التي ابنت حرب تشرين ضرورتها القوي . وكذلك المحافظه على الضمان مع كافة الدول والقوى التي ساندت الحق العربي .

ان المخططات والحلول الامريكه - الاسرائيلية في سر في الوطن العربي . ان التصفال السوري للجواهر رغم براهم الرسميه من طرف المحكمة المعيقه بقدره ودور حركة التحرر الوطني العربية كغيلان باجابه هذه المخططات والحلول مهما اختلفت اشكالها وطرق اخراجها .

ولابد من التاكيد على ان مهمة كبرى ايضا تقع على عاتق هذه القوى وهي تامين التلاحم مع المقاومة الفلسطينية والوقوف معها بوجه مخططات الصفة للقضية رسمها . كما انه لا بد من الاصدار على ضروره تعزيز وتوطيد الصداقه امريكية السوفياتية التي ابنت حرب تشرين ضرورتها القوي . وكذلك المحافظه على الضمان مع كافة الدول والقوى التي ساندت الحق العربي .

السلطة الديمقراطية الشعبية والمسألة الثقافية

ولفتح برنامج حزب الكادحين الموريتانيين « الافكار الاقطاعية » المنشرة في البلاد وتطالب بالعمل على القضاء على « التحالف الرجعي بين الثقافة الامبريالية والثقافة الاقطاعية » . . .

« من اجل ثقافة جديدة علمية وجماهيرية » . واصاف بان السلطة الديمقراطية الشعبية « سوف تقبض ما يقبضها من الثقافة القديمة الصالية وطور الجوانب الاجابية من تاريخ الشعب الموريتاني وتعاليد » .

والنص البرنامجي الذي التاكيد بان السلطة الديمقراطية الشعبية « هي التي تكريس السيادة الوطنية الحقيقية وممارسة هذه السيادة بقيادة الطبقة العاملة الموريتانية » .

ان التاريخ يعلم ان تصال الشعوب لا يقهر . وان مساندة حركة التحرر الوطني العربية رغم بعض الانتكاسات يسر صعودا الى الامام ، ولن تستطيع اية قوة ان تعيده الى الوراء . وسوف يتابع الشعب العربي نضاله بشقة اقوى وعزم اشد في سبيل تحقيق اهدافه الكبرى في التحرير والديمقراطية الشعبية والاشتراكية والوحدة العربية

# بينما محكمة الفتيطرة مستمرة في إصدار احكام الاعدام ضد المناضلين العمال يستعدون لخوض معارك عنيفة ضد السلطة

على رؤوسهم وقد الاجراءات الارهابية التي تسخرها ادارة معمل السجج وسياسة التفرقة الجاهلي التي تسجها ضد العمال الذين طالبون بحقوقهم ، كما طالب العمال برفع اجورهم بنسبة ٢٠٪ نظرا لانزاع الاسعار الغاشق الذي اثر بشكل خطير على القدرة اشتراكية للمعال .

وكان عمال السجج قد عاشوا عاما ميميز بالقمع من قبل ادارة المعص الاقطاعية لطالب العمال وجمعويهم القاعية ، وبموقف ادارة المعمل الجزري ادى الى طرد ١١٠٠ عامل ويرجع ذلك الى كون الادارة رفضت تكوين تنظيم نقابي في المعمل .

في شهر تشرين اول عام ١٩٧٢ اسس عمال المعص التابع عددهم ٢٤٠٠ عامل يقام لهم واجسوا مكتبنا منهم ، وفي اوف الذي عدم فيه المكتب بعض الطالب المتروية والعاديه مثل بذله المعمل والموعض عن التمل والمعالجة الطسه حيث قامت الادارة بمحاولة تانسق تنظيم نقابي معائتي لتسلك وحده العمال وجزعها ، الا ان انحازوه فسلت سبب وهي العمال فسرمت باخاد خارج جزعها ضد العمال مما دفعهم الى شن سلسله من الاضرابات المتالية . . . وقد استمرت الادارة الاقطاعية مسجها واعلمت المعمل في وجه العمال واسماحت عواب التمتع البوليسيه مما ادى الى اغتيال ١٧ عاملا . ول هذا الجو المشحون وحث ضغط الوجود المعائنة فحث الادارة المعمل وادخلت عمالا جديدا باره بذلك ١١٠٠ عامل متزدين ، فقط لكويهم قاموا بعمل مشروع وتقدموا بتطالب متزونه .

الامر الصغرى لا يعرف شتتا عن العمال وعن الطبقة العاملة ومدى حذرهم وبغيتهم انما نظام يقهم جيدا مدى خطوره هذه الطبقة وصلاتها ، لذلك فهو لم يترك سبلا لقمع اضرابات العمال الا وسلكته ولم يجد طرقة لفتح الممارضة السياسي الا واستمعها ، وقد جرت لان عده محاكماتاساسيه في المحكمة العسكرية والنيطرة صردت خلاها عشرات احكام الاعداد علىمصافين من الاعتقالات الكفعمه التي ما زالت مسروره .

وتسجحه لهذه الحماكات فقد اصدرت المحكمة العسكرية الدائمة في النيطرة حكما غيابييعضي باعدام جميع المتهمين ال (٢٦) الذين حكموا بسهم « التي ما من الدولة » ومن نسيم اتناضل الاصدار على ضروره تعزيز وتوطيد الصداقه امريكية السوفياتية التي ابنت حرب تشرين ضرورتها القوي . وكذلك المحافظه على الضمان مع كافة الدول والقوى التي ساندت الحق العربي .

وعد بتحقيق المساواة التامة في الحقوق لكل المواطنين « في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية » وقال ان الوحدة الحقيقية بين المواطنين هي « اني يوافق عليها جميع الاطراف ككامل حريتهم ويؤمن على التفة المبدأية والاعراف الاخوية » . ووجد البرنامج بالتضال ضد « الدعوة السنية بقدر ما تانسبل ضد الشيوعية » وقال ان وحدة المواطنين « ضرورية لتحرير البلاد من السيطرة الامبريالية الاقطاعية وبناء سلطة شعبية ديمقراطية » .

السلطة الديمقراطية الشعبية والمسألة الثقافية

ولفتح برنامج حزب الكادحين الموريتانيين « الافكار الاقطاعية » المنشرة في البلاد وتطالب بالعمل على القضاء على « التحالف الرجعي بين الثقافة الامبريالية والثقافة الاقطاعية » . . .

« من اجل ثقافة جديدة علمية وجماهيرية » . واصاف بان السلطة الديمقراطية الشعبية « سوف تقبض ما يقبضها من الثقافة القديمة الصالية وطور الجوانب الاجابية من تاريخ الشعب الموريتاني وتعاليد » .

والنص البرنامجي الذي التاكيد بان السلطة الديمقراطية الشعبية « هي التي تكريس السيادة الوطنية الحقيقية وممارسة هذه السيادة بقيادة الطبقة العاملة الموريتانية » .

ان التاريخ يعلم ان تصال الشعوب لا يقهر . وان مساندة حركة التحرر الوطني العربية رغم بعض الانتكاسات يسر صعودا الى الامام ، ولن تستطيع اية قوة ان تعيده الى الوراء . وسوف يتابع الشعب العربي نضاله بشقة اقوى وعزم اشد في سبيل تحقيق اهدافه الكبرى في التحرير والديمقراطية الشعبية والاشتراكية والوحدة العربية

وتعدر عدداالعمال العاملين بهذه المؤسسة ١٨٠٠ عاملا ، وقد بور الوضع داخل معامل اخرى في المغرب بعد احلال معمل خطوط الماء واستنرت السلطة جهاز قمعها لاجلاء العمال عن المعمل وللحيلولة دون تحرك رفاقهم في معامل اخرى في البلاد .

سوق سوداء للبيد العاملة

رغم استعجال حظر البطالة في المغرب ورغم نازم الوضع المعالي وعمق الهوة التي يحصل



الحكمة لمن . . .

الطبعة العاملة عن النظام القمري الاقطاعي واساعها فان النظام القمري ما زال صعدا ، وبوسائل معقله ، استغلاله الشيع واستنزازه الايجق للطبقة العاملة المغربية من خلال استغلال اربابا معمل للعمال بوسائل رخصه اذ اشترط احدى الشركات المغربية الكفعمه ببناء شركة الحديدية وعمال واعمالات الصناعيهومعامل الطاقة الكهربائية يستعدون لخوض نضالاتعننه بعد ان تجاهل النظام الاقطاعي مطالبهم المعالدة وماطل في تحفيها .

وقد تم قيام موعج للجنة التغذية للجامعة الوطنية للشكك الحديدية يومي ١٢ و١٣/١٢/٧٤ لدراسة اوضاع عمال ومستخدمي الشكك الحديدية وتحديد مطالبهم التي سبق وان قدمت بعائته الى ادارة المكتب الوطني للشككالحديدية ووافق الجمعوعون على ارسال برقية التي رئيس الوزراء القمري وزير الاشغال العمومية والمالية طالب بالاستجابة الى مطالبهم وهددوا بشن اضراب شامل اذا لم تتم الاستجابة الرسمية وتنفيذ مطالبهم .

وعمال انابيب المياه يتحذرون مفعلا

هذا وقد قام عمال الشركة الجديدة لانابيب المياه في بلدة ( بركان ) باحلال المعمل بعد ان قام المسؤولون عن المعمل بطرد ٢٧ عاملا من العمال يوم ١٩/١٢/٧٤ بكيفية غير شرعية رغم انهم اقدميه في المعمل تجاوزت اسبع سنوات ، وقد اعتبر المعصال موقف المسؤولون استنزاسا والمقصود منه الانساع من العمال الذين سبق ان شنوا اضرابا في وقت سابق دفاتنا عن حقوقهم

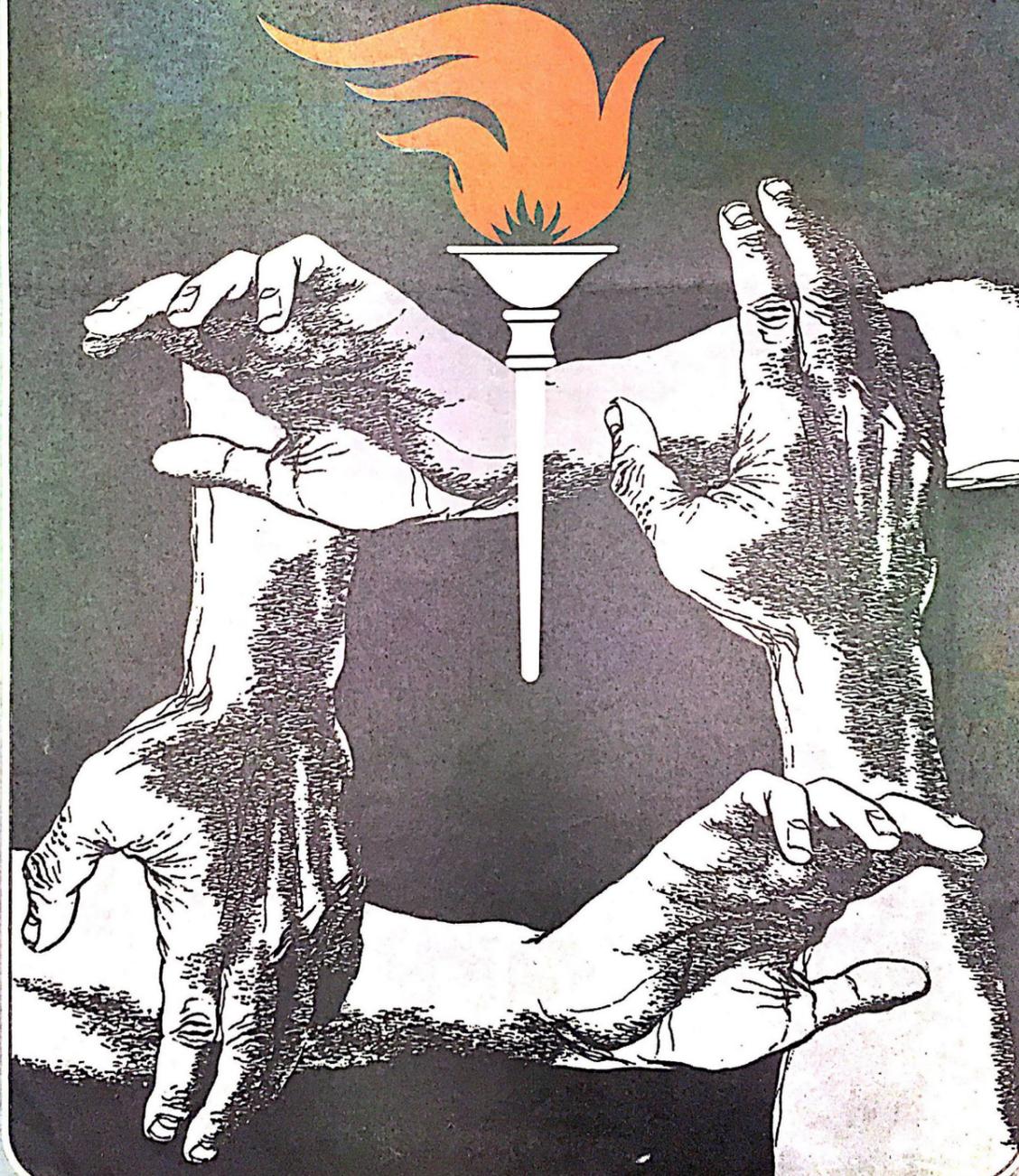


# الهدف

سياسة عربية  
كل الحقيقة للجماهير

السبت ٢ آذار - العدد - ٢٢٢ - السنة الخامسة - النمن ٢٥ قرشاً - VOL. : 5 - No. 242 - SAT. 2-3-1974 - AL HADAF

## من أجل بناء جبهة تصدي فلسطينية عربية



سبوت ص. ب. ٢١٢  
تلفون: ٢٠٩٢٢٠

السبت ٢ آذار ١٩٧٤  
العدد ٢٤٢٠، السنة الثانية

أصدغام عام ١٩٦٩  
مدير كنفاني  
المدير المسؤول  
أحمد أبو يسا  
المدير الفني  
محمود داوري

لبنان

Table with 2 columns: Country, Amount. Includes Syria, Jordan, Iraq, Kuwait, Yemen, Sudan, Libya, and Arab League.

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و... ج.ع.م. - الأردن ٢٥ ل.ل. - الكويت ٢٥ ل.ل. - اليمن ٢٥ ل.ل. - السودان ٢٥ ل.ل. - ليبيا ٢٥ ل.ل. - دول القرب العربي ٥٠ ل.ل.

الاستاذان... كاتبة... بيروت... ملك كامل عبد الله مرتد

AL - HADAF  
TEL. 309239  
P.O. Box 112  
BEIRUT - LEBANON  
Saturday 2-3 1974  
No. 242 - VOL. 15

تكون غرغور و... كلفون ٢٤٧٧٥٧-٢٤٧٦٧٦



تحية وبعد

مقررات مهمة للاتحاد العام لطلبة فلسطين في بلفراد

حرب شرير تحطه اسطورة العرش الاسرائيلي... قرار مؤتمر لاهور

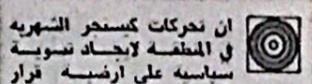
بعد مؤتمر السنوي للاتحاد العام لطلبة فلسطين... قرار مؤتمر لاهور

مشاريع السوية المروحة حاليا والصك حشاك مظلة الحرور... قرار مؤتمر لاهور

مطالب كاتبة الصلة التوجه... قرار مؤتمر لاهور

الطلبة في بوفسلافيا... قرار مؤتمر لاهور

مطالب كاتبة الصلة التوجه... قرار مؤتمر لاهور



ان تحركات كسندر الشهيرة في المنطقة لاجساد تسوية... قرار مؤتمر لاهور

وهي تدرك ان عدم الاعلان عن كل ما في حميمها يبيع لها مرصعة المتاوره على اوسع رقعة... قرار مؤتمر لاهور

تقليص المسافة بين رغبات اميركا ومطامع الهاشميين في مؤتمر لاهور

لقد كانت الحلقة الاولى التي تناولتها اليد الاميركية هي الحلقة المصرية لتنجز من خلالها مجموعة من العوازل التي تساعد وتشكل ارضية ضاغطة للوصول الى الحلقة التالية... قرار مؤتمر لاهور

والثانية: هي العناد الاسرائيلي الذي يقر بحبوبة الجولان واهميتها لحياة منشأته ومستعمراته القريبة... قرار مؤتمر لاهور

والثالث: الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كمثل شرعي للشعب الفلسطيني... قرار مؤتمر لاهور

وقد سبق جولة كينسجر تهديد عربي يعطي الضوء الأخضر لتجديد جولته... قرار مؤتمر لاهور













### قضايا

## حول المسألة الريفيه الاشتراكية

النظام الاشتراكي في الريف كما لا يمكن حماة هذا النظام من امتداداته الامداد ما لم يتم رفع الوعي الطبقي للفلاحين وتشديد النضال الابدولوجي بين صفوفهم .

ولكن مزايا الاشتراكية وجوبها - اولا وقبل كل شيء - في ان الطبقة العاملة التي تحررت من الاستغلال والظلم ، في ظل هذا النظام ، وانحدت بصورة صلبة ، اما بتعاون المرادها بشكل وثيق مع معظم البوم بطريقة رفاقيه وطبوعه بمعلمهم بصوره اخباريه وحمايه ، من اجل تصديق المشترك والمصالح المشتركة ، وبدون رفع مستوى الفكر ووعي الفلاحين ، لا يمكن اظهار هذه المزايا الكاسيه في الاشتراكية على نطاق الريف ، ومن ثم لا يمكن ان تقدم سريره كل من الانتاج الزراعي والشبكة الزراعي والثقافة الزراعية .

ولا ننصح عليه اعاده تشكيل الفكر للفلاحين ووعيمهم من نفعه ذاتها مع قيام النظام الاشتراكي وتحسن مستوى المعيشه . وفي عن القول ان القاعدة الاقتصادية التي بوء الافكار الباليه تخفي مع انصار النظام الاشتراكي ، وانهم يحق الظروف الاجتماعيه والماديه لنسج الفلاحين مابولوجيه جديده . ولكن رواسب الافكار الباليه ، وخاصة طلبات الملاك الضغار ، ظل نابعه زمن طويل في اذهان الفلاحين في ظل الاشتراكية ايضا ، وقد تعود هذه الرواسب الى العصور ، او نأخذ في اشبه ، اذا انما سير العمل الابدولوجي . ولا يمكن اعاده تشكيل الفكر ووعي الفلاحين بصورة ناعه الا عن طريق تكثيف طول المدى لا يمكن ، وعن طريق نضال مستمر .

شيطان لا يفس منها لا يبتاع ودعم وطور النظام الاشتراكي في الريف . ولا يمكن ان سر الفلاحون في الطريق الاشتراكي ، لم نعتلوا الى التسويه ، الا تحت قيادة الطبقة العاملة ومعاونتها .

ان العمال والفلاحين حلفاء ، يتعاونون معا في سبيل الهدف المشترك والمثل الاعلى المشترك ، وهم جميعا شعب عامل اشتراكي . وملكيه التوب ناسره والملكيه اقطاعيه هما شكلان للملكيه الاشتراكية ، بطوران في ارتباط وثيق مع بعضها البعض ، وهما يشكلان الاسس الاقتصادية للدولة الاشتراكية . وناخذ الدوله الاشتراكية على انها مسؤوليه مستوى معيشه الفلاحين ايضا ، وليس فقط العمال والاطباء ، انها ناخذ على عاتقها مسؤوليه تطوير الملكيه التعاونيه ايضا ، وليس فقط ملكيه التوب . وكان الفلاح ، في امام الاقتصاد الاجتماعي الذي هو المسؤول اساسا عن تصادده العاصي وعن مستوى معيشته ، ولكن ، بعد انقسام عميم التعاونيات ، يجب على الحزب والدوله ان يتحلى

مسؤوليه تطوير الزراعة التعاونيه ومستوى معيشه الفلاحين ورفاهيتهم .

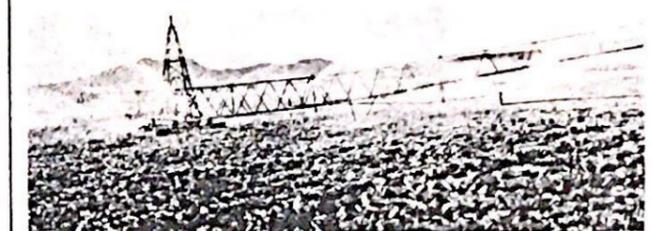
والصناعه هي القطاع القائد في الاقتصاد القومي ، والمدن تقدم الريف في جميع مبادي السياسة والاقتصاد والثقافة . ويمكن تجميع الزراعة - ايضا - بالكتيك الحديث مثل الصناعه ، وذلك في حاله واحده ، هي ان تقدم الصناعه - اي القطاع القائد - معاونهما ، ويمكن للريف المتخلف ان يصل الى مستوى المدن في حاله واحده ، وهي ان تقدم المدن - التي تسير في القدمه - معاونهما .

ويترب على ذلك ، انه في سبيل دفع الثورات التكنيكيه والثقافيه والابدولوجيه الى الامام بقوة في الريف ، في سبيل القضاء التدريجي على الفوارق بين المدن والريف ، ومد انقسام عميم التعاونيات الاشتراكية ، يجب على الحزب والدوله دعم قيادتهما ومساعدتهما للريف ، بكافه السبل ، ويجب على المدن ان تقدم معاونه ايجابية للريف .

وعنى من البيان ، ان المناطق الريفيه في بلد كان فيما مضى زراعيه متخلفا مثل بلدنا ، يجب ان تقدم كميته معينه من امدادها الماديه للمنتفعين الاشتراكيه لمره معينه عقب انصار الثورة . ان تقدم امدادات مائيه بواسطه الفلاحين لخلق صناعه حديثه في دوله اشتراكيه كهذه ، استهدف مصلحه المجتمع كله ، وهي مساله لا يفس منها بالنسبه لتطور الزراعة في المستقبل ، وتحسين مستوى معيشه الفلاحين عموم .

ولكن ، ما ان يتم ارساء قاعدة صناعيه اشتراكيه ، حتى نشأ ضروره الانتقال الى تركيز الاهتمام على قيام الصناعه بمساعدة الزراعة . ومنذ هذا الوقت ، يجب تقديم مساعدة فوريه ومن جميع النواحي للزراعه .

ويجب على الطبقة العاملة ان تقود الفلاحين



### تمة

## التهازيه الالوس والتهازيه اليوم

صححا نضع حدا للوقوف السئالي اللامعي . الامار كسي من المساله العظيمة ، واسواق الاتحاد السوفياتي وراء ، سانه سالبه خاطئه الحب اسرارها فادحه بكل ففصه التحرر الوطني في بلادنا وكل ففصه الثورة الاشتراكية في العالم يعني الامعان في ممارسه سياسه لا تمت للوقوف الاشتراكي من المساله الفلسطينية بصله وهي سياسه مهادنه ماركسيا وماريخيا . وان حرص شعنا على صداقه الاتحاد السوفياتي التيبه بدومنا الى ممارسه هذا الموقف التقدي الروليار والاطاله مراحمه الموقف السئالي الحاطي ، والراحميه الراما نوقفنا على صحيح من المساله الفلسطينية . ومن ها فان شعنا بغير حرصه على صداقه الاتحاد السوفياتي حرص على رفض كل الحاول الاقنعيه والخاطئه التي تقدم بها الشرع السوفياتي الذي يشكل احد المشاريع الصعوبه الطروجه على مائده ماحات الدول الارباع الكبرى ( ١٥٠١ ) .

شعنا ، وفلا من الالتزام بالمواقف المدينه اها الامن الصام !!

سوا وانتموا ما طالت لكم السب والنسم ، فلسنا نحدد قد انمله عن ملاحظكم وكشتمكم ، وناكدوا من اننا لن نعت ولن نحتاج الى كفاءات نادره لكنتمكم فكل ما في الامر اننا ننتع العول المانور من فمك اذيك سامدعيه . ان نصف شعنا ، فقط نعتن غسلكم ، سنه بعد سنه ومرحله بعد اخرى ، لتأكد انهياره ادعاءه الاشتراكيه والثوريه والحكم جماهيريا على الذين يستحقون ان يوصفوا بعقل هذه الصفات ، ويستموا بعمل هذه الثغور .

ما زالت عند موقف انجبه الديمقراطية من موقف الاتحاد السوفياتي الصديق ، فيصاحه الاول من اسار اصعدت الجبهه الديمقراطية سانا اخر اكنت فيه من جديد ما جاء في سبنا السابق ، حيث قال : « ان الحركة التسويه الدوليه السوفياتيه وعلى راسها الاتحاد السوفياتي الصديق بلد لن رائد النضال من اجل حق الشعوب المسعوره وشبهه المسعوره في تحرير مصرها على ارضها ، مطالبه اكثر من غيرها ان تراجع الموقف البيروقراطي السئالي الحاطي من المساله الفلسطينية وسراجع عنه ، وان نتخذ موقفا ماركسيا - لينينا صحيحا من المساله الفلسطينية . موقفا امبيا روليباريا بعدا عن كافة المواقف البيروقراطيه والسوفيويه العميه العنصريه » . الموقف الصام على حق كل شعب من الشعوب في تقرير مصيره على ارضه . الخ ( ٥١ ) .

هذا هو موقفكم يوم كانت الماومه تملك منه الف قطع سلاح على حد تعبير اميكم الصام . ويوم كانت مشاريع السويه السياسه الصعوبه مجرد مشاريع على الورق . يومذاك كتم لا ترون

١٥٠١ مجلة الحرية العدد ٤٢ في ١٩٦٥/٥

لكم مهمه غير ملاحظه الاتحاد السوفياتي ووضعته بكل الصفات التي كتم تكيلونها عبر حساب . اما اليوم حث بوسع السويه موضع الطبق والترجمة العليليه وبوسع الماومه الفلسطينية اسام طريعي لا نالت لهما اما ان نعت على الانترام نوقفها الصحيح ونمسك بهجها السلم . وبواصل النضال ونحمل نعت ذلك . واما ان ترشح وترجع كما هو شأن الاقنعه الرسميه ونحل عن قصيتها المفسده وبهجها الثوري . . يومذاك كتم ترايدون وتشتدون وكنا نحتج التعريض موقف رافما السويات رغم اختلافنا معهم . كنا نحل وجهه نظرها بدون مراياده ولمون ان ننتص امعنا معتمين للسوفيات او لغيرهم . اما اليوم ، فانكم بعضا من السلامة على مواصلة النضال ولسان خالك يقول :

الليل داح والكاس نطرح  
نطاح اسد ما اراها نططاح  
فمن نحا براسه فعد رح

ولكننا نجد اليوم اراما علينا ان نبول كتمه صريحه وواضحه لاصدقانا ورافما السوفيات طالما انهم يزبدون السويه السياسه التي نعتنرها مؤامرة على شعنا . وقد لا يراخ اصداقنا السوفيات لما نقوله عبر ان المساله ليست مساله راحه الصديق وعدم ابراحه . انها اكثر من ذلك بكثير . انها مساله حق شعب في العوده الى وطنه المحل والمعتب . ومسامه تقرير مصر وش تحريرها من براش الامعمار الصهيوني الاستطاسي . امعون اها « الماومين » ام انكم مشمولون هذه الايام بخلام الرقاد على وسائل السلطه التي سمحها لكم المحكمون في جيب ؟

### البقيه في القدام



# صاحه التحرر العراقيه

## دعامة كبرى للاقتصاد الوطني واستثمار موجه للثروة القوميّة

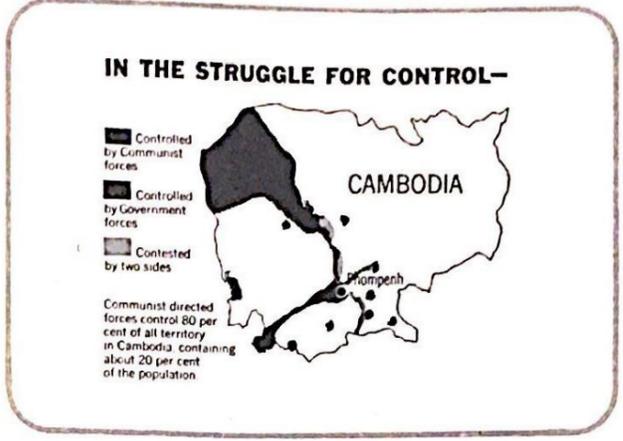
٣ - توجيه وإدارة الزراعة ، العلاقة بين ملكية الشعب بأسره والملكية التعاونية ؛

بنتخف الريف عن المدن - في ظل الاشتراكية في المجالات التكنيكيه والثقافيه والابدولوجيه ، ليس هذا فحسب وانما كنتيجة لذلك يتخلف ايضا في علاقات الملكيه القائمة في احواله ، وفي

البقيه في القدام



# كمبوديا تقرب من محفلة اكسيم: فنوم بنه: الحصار العسكري والحصار الاقتصادي المساعدات الأميركية عامل مؤهل لاعمال منقذ لنظام ملك لوت نول



يمكن احصار ما يتبعه الغامدون من كمبوديا عن الوضع هناك، بواسطة: ان العاصمة فنوم بنه محاصره من الخارج ومحاصرة من الداخل. واشتداد الحصار من الخارج يؤثر على حصارها في الداخل. لصالح الثورة. كما ان اشتداد الحصار في الداخل يؤثر على حصارها في الخارج. ولصالح الثورة ايضا.

ولم بعد المراسلون الصحفيون الأميركيون. قادرين على تضمين تقاريرهم من هناك. وهم المنطلون مباشرة بالسياسات الرسمية لحكومة لوت نول. انه معلومات او تعديرات تعكس ولو درجة شئنا من التنازل حول مقبر رمية لوت نول الحاكمه. بحيث ان ما يحتتمون به تقاريرهم من قلة متعانه. لا يعلو عن كونها مجرد استنتاج معادل للحقائق. يعكس الشيء أكثر مما يعكس ثقاه مستنحة.

لهذا نلاحظ حرصا من جاب الاعلام الاميركي بالتركيز باستمرار على عدد القتلى من الثوار. وتضمينها عناوين تقاريرهم. عوضا عن اسعرا الوضع العسكري كما هو. وكما يتطور. على اساس ان عدد القتلى من الثوار. وهو دائما ضعف العدد الحقيقي. لاسباب معلومة - لا يعكس حالة ميراث النوى العسكري في ساحه المعركة.

انظر الخارطة المنشورة - من جلة « بوايس سوراند وورلد ريبورت » الامريكية ١٨ شباط ١٩٧٤. المساحة السوداء تشير الى المناطق التي ما تزال سطر عليها القوات الحكومية. وما تبقى تحت سيطره الثوريه.

هذا من حيث الحصار من الخارج للعاصمة التي سكنها الحشم بن القوى الثوريه والعوى الحكومية.

اما في مناطق الحصار في الداخل، فالمتصور به الحصار الاقتصادي، الذي كلما اشد كلما قرب سانه الحشم. فالاضطرابات الاجماعية والاقتصاديه هي التي تسوي المعركة العسكرية من القوات الحكومية.

ان فنوم بنه العاصمة محاصره، والغسل حولها وصل الى ذروه من العنف، تحت ان العسكريين الاميركيين في الولايات المتحده دفعوا اصواتهم بحقول على ان القوات الحكومية الحمر على النظام اناشد العمل للاميرانيه الارزبه الكافيه للعاصمه، وطالبوا التساهل.

الاميركيه تعمل شيء ما لتحويل الكارنه عن فنوم بنه، بل عن زمرة لوت نول الحاكمه. وبق هذا الاسناد للمعركين الاميركيين شهاده في الوضع العسكري لصالح ثوره الكمبوديين الحمر على النظام اناشد العمل للاميرانيه الاميركيه، والتي انطلقت نصف منذ اربع سواب.

## صدر حتى الآن من نشرات الشهيد

# غسان كنفاني

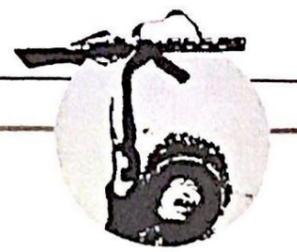
## جموعه الآبشطر الكامله

### المجلد الأول (الروايات)

### المجلد الثاني (القصص القصيرة)

٧ روايات في حوالي ٦٠٠ صفحه ومقدمه للدكتور احسان عباس. رسوم منى السعوديه.

٦٠ قصه في حوالي ٩٠٠ صفحه ومقدمه للدكتور يوسف ادريس. رسوم ضياء العزاوي. وهي تحتوي معظم الروايع الادبيه التي كتبها الشهيد مما سبق نشره وما ينشر هنا لأول مرة في الاسواق ايضا كراسي «رسوم لارض البرتقال» يحتوي على اللوحات التي رسمها الفنان ضياء العزاوي لتمسح الجلد الثاني.



## مع الثورة في كل مكان

الحوي التابعة للوار اسخط قائده للمد في منطقة لومبكي. وفي ٢٨ من نفس الشهر دخل مره عسكريه من قوات العدو في حقل الماء ورعه الوار قرب لومبلا، مما ادى الى قتل ١٥ من قوات العدو.

وفي بلاغ عسكري عن عمليات الثوار في الشهر ادر من انباء الماضي، جاء من ان حركة التحرير السمي المتوحد من امانوا ٢٧ مرزا وخرجوا ٢١ مرزا واسبوا ١٥ من قوات العدو. كما دسروا ١٠ لورسات عسكريه. وذلك في المشارك مع القوات الاستعماريه البرماليه مناطق لومبلا والحيه النترينه من منطقة موكستكو في امولا.

### عمليات جديدة لثوار غنينا - بيساو

هذه الوقف التادر، رفض زياده اجورهم في الوقت الذي يرفع فيه كلفه المعيشه، امر شديد الابهية، بالسلط لانه وجه من وجوه الاضطراب الاجماعي والاقتصادي في العاصمه، الذي اصبح مركزا في نسجه على مضرالعاصمه، كالمعمل الرئيسي الاخر للحكم العمل القائم.

وقد نقل مراسلو صحيفه «الفاينستال باجر» اللنديه (٢٠ شباط، ١٩٧٤) عن احد الرافضين في فنوم بنه قوله انه اذا كان على حكومة - ما - بنى - من - كمبوديا، ان يجانه انحازا من الداخل، فان كل الاموال وكل الاصابات العسكريه وحتى كل الرجال الذين يستطيع الولايات المتحده تقديمهم، لا يمكنها ان يمد تركيب نظام حكم المارشال لوت نول المنظم تانته!

ويشير هنا الى ان حكومة ون بول قررالاتق المدارس بحجة حمايه الطلاب والمعلمين وعدم تعرضهم في ظروف العنف الثوري المواصل على العاصمه، الا ان الفئاه السائده في العاصمه هي ان القرار قد اتخذ في الحقيقه بسبباحتياج المعلمين ضد سياسه رفع الاجور لواجهه غلاء المعيشه المتعاظم، كسياسه غير ملائم. فالقرار كان وسيله لمح جمع المعلمين وتنظيم انفسهم لصعيد احتجاجهم، ومنع امكانه اتصالهم الدائم بالطلاب.

ويكن اغلاق المدارس لهذه العالاه هو مجرد اجراء يؤخذ الانحياز، ولا يعالج الاسباب التي سؤذي الله، بالسلط تاصرار الزمره الحاكمه على الاستمرار في معاربه الثوره، برغم انها لم تعد قادره على ادعاء السيطره سوى على رشح مساحه البلاد. فالتفككه ما زال في هي. الصخيم المالي خارج عن السيطرة لكسا، وما يزال يعاقم، ويؤثر في كل فئات المجتمع في العاصمه، والعمره، لا يجدون حتى الازر، في ارض الازر. ابطاله تزايد، واللاجئون من مناطق الشمال يوافدون الى العاصمه دون انقطاع، حيث يتكلمون فيليه موقوه تحت كرسى الحكم، واللوضي الاجماعييه تزايد والظرفه الحاكمه نهافت، تحاول تحقيق أقصى الإناذه والارياح وقد داهها الزمن، قبل ان يغتد سيطرتها نهائيا، بدفع بالجندي الكمبودي الى المشارك طمعا للذات لكسب المزيد من الواف، المزيد من فرص تحقيق الارياح.

وحاليا، فان الاقتصاد كالحرب، تواصل عجله السر عروه دفع الاموال التي تدفعها الولايات المتحده على نظام الحكم القائم.

ان الذي يبني عجله الاقتصاد دور، والذي يبني الحرب تدور، هي المساعدات الاميركيه العسكريه والماليه. وفي الرسائل التي بعثها اليه ارتيس نيكونسون في اواخر شهر كانون الثاني الماضي، أكد نيكونسون للمارشال لوت نول بان واشنطن ستواصل تقديم أقصى الدعم لنظامه. وخلال السنه الماليه الاميركيه الحاليه، والتي ستنتهي في ٢٠ حزيران القادم، تكون الزمره الحاكمه قد حصلت على مساعدات اقتصاديه امريكيه بقيمة ٢١٥ مليون دولار، ومساعدات عسكريه بقيمة ٣٢٥ مليون دولار.

ولكن كما نبه، حصار العاصمه العسكري وحصارها الاقتصادي، فان كل هذا التدفق الى المساعدات الاميركيه لن يستطيع انقاذ الزمره الحاكمه، بل كل ما يستطيعه ريمسا تاجيل لحظه الحشم لصالح الثوره الكمبوديه، دون حساب للكله في الارواح.

### قطع الاعانات عن اللاحين الاربريين في السودان

مع تصاعد القتال الثوري لجنه التحرير الاربريه ضد الاستعمار الاسوسي، تقوم السلطات والرحمات المواقفه معها بتكليه حرب الاباده ضد الشعب الاربري. ضد حا في تقرير مهمل عن احوال اللاحين الاربريين في السودان نشرته جنه التحرير الاربريه، ان هنه عوت اللاحين الدوله تقطعت جميع اعاناتها عن اللاحين الاربريين الموجودين في السودان. وجاء في التقرير ان اللاحين محرومون من انه رعايه طمعه مما سبقت من ارباع الاراض والوقاص بهمهم. وطالب التحرير هنه اللاحين الدوله باعاده النظر وقرارها التساهل لامداد المتكوسين الاربريين الذين يتبعون داخل معسكرات حصص لهم من قتل السلطات السودانيه اهل ما يوصف به انها معسكرات الموت اللذي، بعد ان هربوا من معسكرات الموت السريع في الحصنه على يد السلطات الحصنه الاستعماريه. وكانت السلطات الحصنه بد احرب قولا المواطنين الاربريين، عام ١٩٦٧، على تركهم لاراضهم والبروح الى السودان. وبلغ عددهم حوالي ٧٠ الف لاجئ.

وقد قررت جنه تحرير امريكا كذلك ارسال مذكرة حول نفس الموضوع للجامعة العرسه ومنطقه الرشد «الاربريه» ولجنه حقوق الانسان بتاسدهم فيها المدخل لاسباب هذا المخطط غير الانساني، والحدير بالذكر ان حكومة السودان كانت قد وافقت على طلب اميراطور الحصنه باعداد اللاحين عن الحدود السودانيه - الاربريه لسماعه بمدده ومع اي افعال بينهم وبين الوار. وقد ظلت الاميراطور مؤخرها اعداد هنه عوت اللاحين عنهم...

### ثوار انغولا يبدون العشرات من قوات العدو

سكن الثوار الانغولون في السابع من كانون الثاني الماضي من سف ستارلين عسكريين للعدو وقُتل ١٢ من القوات الاستعماريه البرماليه عندما اضطبوا محتل من الاعلام زرعها الثوار على الطرق الضام المند من جنبي الى كاسدا في شرق امولا.

وفي الثاني من نفس الشهر تمكن الثوار من اباده ١٧ من قوات العدو في معركة عنقه بين الثوار والقوات الاستعماريه البرماليه.

وقد وقعت هذه المعركة على الطريق المؤدي الى مخفر كينسفي في وحيي شمال شرقي امولا. وقد دمروا ايضا عددا من عربات العدو العسكريه، وغنموا كينه من الاسلحه والذخائر.

ويبلاغ عسكري اخر اصدته حركة التحرير الوطني المتوحد عن عمليات ثوارها في النصف الثاني من كانون الثاني الماضي، جاء من ان الثوار يتكلمون من اباده ١٨ مرزا من قوات العدو كما اسخطوا طائره عسكريه ودمروا لورسين عسكريين.

واضاف البلاغ ان الثوار كمنسوا في ٢٢ كانون الثاني للورسين عسكريين تابعين للعدو كاسا سنان الاختباب من لويحضا الى لوسو، ودمروا اللورسين وقتلوا بعض افراد العدو واسروا واحدا منهم.

ومضى البلاغ قائل ان وحدات الدفاع

### اعتقال احد زعماء حركة تحرير ناميبيا

القتل سلطات جنوب امريشا المعترضه القبض على دامت ميررو رئيس منظمه شعب غرب امريشا في انتم ناميبيا المحتل.

ويقول الاباء ان قوات المصيرين ادهمت منزل ميررو في قرنه لا بعد كثيرا عن مدينة وينجوك وانت القبض عليه، ولا يعرف شيء عن مصره.

والجدير بالذكر ان الحكام المعصرين في جنوب امريشا قد اعتقلوا خمسة من زعماء نفس المنطقه التي ترأسها ميررو مؤخرها، في محاوله منهم للقضاء على حركة تحرير ناميبيا.

# المقالة الرمليّة

## محمدي النجار

عندما تتعد عن مدينة (ك) بحوالي اثني عشر كيلو مترا باتجاه الجنوب الغربي ، التفت نحو اليسار فسئري تلالا رملية تنتصب فوقها آثار خضراء .  
توقف عند التل الثالث ، ومن الأفضل ان تكون هناك في الساعة الخامسة صباحا ، حيث ستفلك سيارات الحمل الكبيرة الى الملقح ...  
يل وجه المائل الى اللون النسي بحفته من الماء ثم حشر اصابعه الطويلة بين حصلات شعره الفضي وقلبه الى الخلف بعدها هبط نحو الشارع وكان خاليا وما زالت الاشباء ترتني بارتضاء تحت اللون الصباحي المظلم قليلا .

توقف في ذاباة الطريق الحاسي وبمائل التل الثالث وكان الصباح هادئا وقد بدأت الشمس تسبق ويمسح الانبساط بحبرها الناعمة . حرك رصنه عدة مرات ثم منح درابيه التي الحاسي سوه وكان الهواء المنقى من بروره موق كتاب الرمل المسد بعضا رمة حركة القليلة ، استنشق استنشاقا مطويلا ماضي تاريخيا مضاها المرات رفته ساهورا وكبالت السائرية ذات الاصبحة الحمراء والخطوط النساء الرقيقة مخلوطة موق منه التل .  
حدث فيها واطلق صراخا حاسا :  
« - معال معا الى ممالع الرمل ...  
- حسا !  
- ولكن ...  
- ولكن لا بد لانتسان ان ناكل - مثلا - ونقرا وينفي و ... ويحب ايضا ...  
- كل رؤساء العمل يكروهون فزاده الصحف والترزاه !

... هه !! الا ترى كيف علبت اخرا باحدهم .. علبت كومة طينة ، تحولت الكومة الى كره ، داعيتها سدي قليلا .. ماذا سوفع ان اعيل بها !!  
... هه ! ، رمسا بوجهه ، ضحك كثيرا ، هذا رائع !! .. رائع ان نشوه وحره العنازم نسج صحك ، ثم ناخذ نصيكت من الركل والعمي نسج .. ثم نجوع .. نجوع .. ونجوع ونجوع الى ..  
توقفت سواره الحمل الكثرة - عندما اشار لها - منسلى حزنها الخلفي المكتوف بسرسة وكانت الشمس قد بدأت بصمد طائها ويدا لونها محققا وكانت الرمال سناز من هاتبي الطائرات السيارة فتحدث خشخشة منكسرة ، وكان السائق قد انتهى نتاجه طويلا بعدها راج يعني بصوت مجوح وسفر فوق مفرد السيارة ويسر براسه منتشيا .  
توقفت السيارة - عند الملقح - وعنيها هبط ريت المحجوز على كفه وقد انفرج عنه من اسنان منهدمة :  
- انت بنظرنا !  
نحسني المحجوز طائنه الصغراء الماكلة الحوازي ثم اضاف دون ان يلفت نحوه :  
- هه سايوب العمل كل اثنين ، انت شريكى من الان مصاعدا ، علينا ان نعمل بهارة وسرعة .  
كانت اقدامهم منصوب في الرمال ، واحس بباطن قفصه تنقل رغم انه كان يسجل الحذاء الكشائي ، توقف عن العمل واخذ يصبره في الصغراء :  
- تشبه الصغراء التي سرفوا مها خريتا .. يصق موق الارض الرملة بصافا دائما سرعان ما ينخر لخلف انرا اندثر بعد لحظة ، مسح ميه بطاخر كفه المروحة وبريسق موق الارض بحبات المحجوز .  
مد المحجوز يده نحو صدره الوسخة واستخرج منها لعائف الخبز اليابسة مع حبات النير ، نثرها

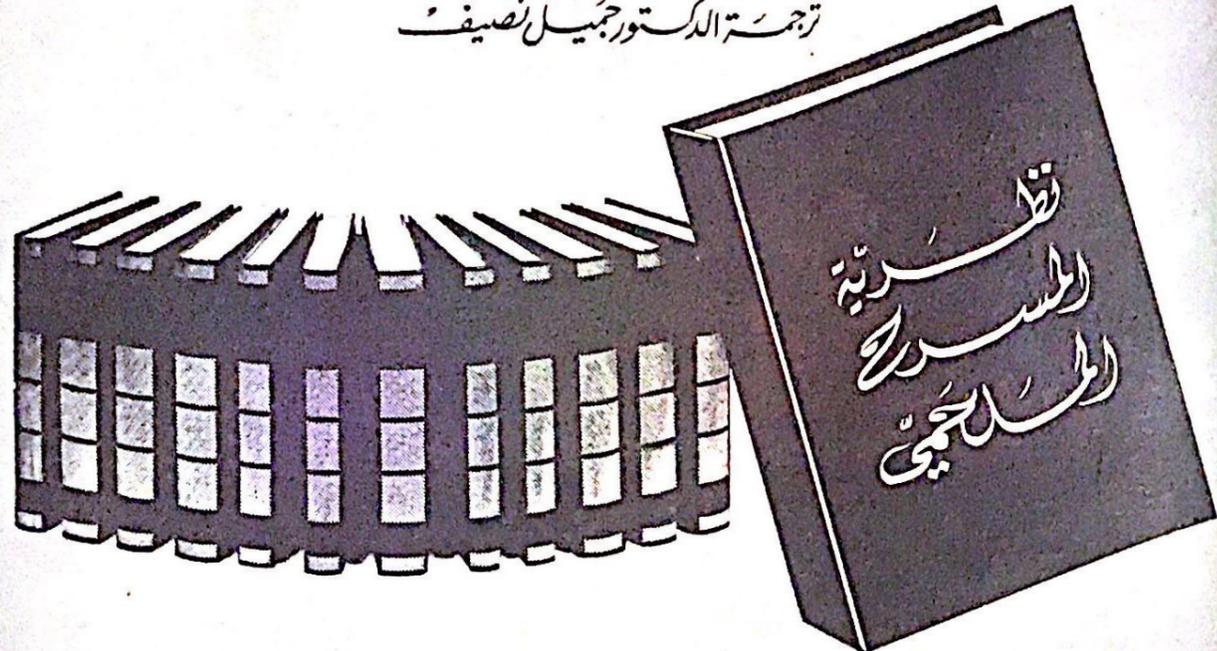
للمرور ... كنت في العشرين كسولا ، حاسي الخط الاول فراد نشاطي ، وهكذا راج بشاعف ! غطت وملا فيه بطلمة خير دعمها بحبة نير ، تابع وفيه مملا :  
- والان عندي جرة .. تشب كابل !  
عاد الصبي فقهقه ثم قال وهو ينهش مخلطرا :  
- على اي حال اصحت عجوزا ...  
رتمه المحجوز بظرة استياء :  
- بلعيني .. نوب على الدنيا !  
لم تلت الخبز المساطلة على مظهه ثم النهها بسرعة بسيا اسفرح - ذو الشعر الحسني - صحفة قديمة من جيبه ، هدجه المحجوز ومد ان تاذب قال :  
- اهم بكتوبون !  
كانت الحرارة تضاعف وكان العرق ينساب موق جبين المحجوز المفضن ، مسح جبهه وقال :  
- ولكن يجب ان تصدق ...  
- ربما سترجع !  
على المحجوز تشنه وهيس بسرعة :  
- يجب ان تصدق ..  
تابع وهو ينهش :  
- عندي شعرا كايلا !!  
بدأت الشمس بتعد معمولها وكان قبصه قد تبسب موق جلده وسفغ لونه الجوري بالبقع البضاء الباهجة ، نضش شعره الفضي - وكان قد تحول الى اللون الصحراوي - سناطنت منه حبات الرمل بقراره ، نس الدرامم السبع بين اصابعه بقوة وسلق ظهر المساره بخواء وكان يمد يصره نحو الكتبان الرملية ، ضحك المحجوز بنسور :  
- هل تعود غدا !  
هر براسه بينما انهالت الدرامم في جيبه بسند ان بسط قبصه وعندما سمع زنبها بدأ بطمس بقرناح ...  
... لم يبق من ذلك !  
- الا تصدق !  
- اوه ...  
رمى المحجوز نوى النير نحو الاعلى وتابع :  
- يجب ان تصدق .. هه !! .. والا !  
احسنت وجه - ذو الشعر الحسني - وبدأ مهويما :  
- اللخرة ! .. لماذا سرفوا !!  
ضحك المحجوز ثم نظره وانشأ نحو حبات النير بعد ان داعيها :  
- والجزوة !!  
- كان بعضنا .. لا .. اعلمنا كان بعاني مفر الدم ، الا انا كما نقالت ...  
صن - ذو الشعر الحسني - قليلا ثم تابع بصغرا :  
- ماذا يصنعون بها ؟  
- يصنعون منها اوسية .. وو ...  
تابع المحجوز بالتم :  
- نحن ايضا قاتلنا ولكن بلا لخرة .. اعطونا لخرة ماسدة !  
انطلقت ضحكة عظيمة من صوب الصبي الممدد موق الرمال :  
- انظروا المحجوز بتكم عن القتال !  
- برف يا كلب .. انا اقوى منك الف مرة !  
وبعد صمت قليل تابع المحجوز وقد بدأ مزهوا :  
- كلما تكبر تزداد قوة وتضعف اجسادنا

من مطبوعات وزارة الاعلام العراقية

# صدر حديثا في سلسلة الكتب المترجمة

## كتاب نظريته المسرد للملاحمي

ترجمة الدكتور جميل نصيف



في سلسلة وبولاه الشعراء الغرضية الحديثة يصدر قريباً

# ديوان الرافعي

شاعر التصوف المرحوم عبد الحميد الرافعي

يصدر قريباً في سلسلة القصص والسرديات المجموعه القصصية

# الدف والصندوق

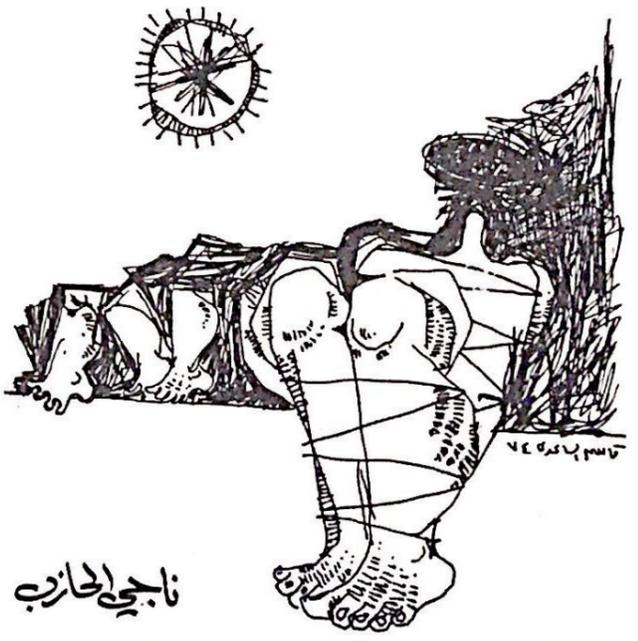
ليحي الطاهر عبد الله

في سلسلة الكتب الحديثة يصدر قريباً كتاب

# الحماسة في شعر الشريف الرضي

تأليف الاستاذ محمد جميل شاش

# قراءات شعريّة في الاسد الخبيث



« الفرح بورق من تحت القصلة ، اغنية حمتها امي الى الفقراء لتعزيهم وابسا احملاهم اليهم لانها الاغنية الحقيقية للثورة » .

ابن القمر اذن !  
اصرخ يا وطني ..  
ابن القمر !  
اخرج الى قبر بعفمني ..

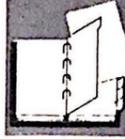
وكطفل اصرخ يا وطني :  
احتاج امراة كالنسر ادا كان القمر  
فتبلا كفة اشياك  
او سجنبا تاكنني فيه الرزانات ،  
وتمتص رطوبته احوانا  
توشك ان تخامني من نفسي .  
« احتاج امراة فيها طعم الماوه ،  
وطيب تراب الارض ،  
وقسوة سكنين صادقة تنفذ  
في لحمي ..

وفيها الانسان جريحا بتعدني ،  
او محجونا في الطرقات بتادي :  
يا وطني

يا وطني ،  
يا وطني ،  
يا وطني ،  
هل تسمعتي يا وطني »

احتاج امراة ،  
هاوية ،  
شيئا كالنار يطهرني من رجس  
نساء الليل  
وليس بقلي غير بقلي واحدة  
هي هذه .  
« انت ، انت امراتي  
فتعالي ، بندا من هذا الليل  
شروقا كونيا  
وتماهد كل اغاني الفقراء المتولين  
على ارضة الجوع  
ونمضني ..  
انت امراتي !!  
وساحمل اسلك للاطفال  
واللانهار  
وذاك البدوي المعن بالهجران  
سيعرف :  
اي جنون في القرية ياخذني ..  
وستعرف امي ،  
والوطن المذبوح سيكتشف اللفر  
بعينك  
وشهدني :  
ان الها انسانيا هذا الشاعر ..  
والامطار ستاتي من كل جهات  
الارض دماء  
وستغسل عالمنا من اوساخ المرتدين  
وتحملنا الناس والارض سلاما ..  
للعامل سلاما ،  
وسلاما للفلاحين ..

ناجي الحازبي



## وحدات الانظمة العربية تدب فيها الروح، وقت الحشوة!!

المنظمة، واة مميزة لا تكون لها قيمة اذا لم نستطع ان نتحرك ضمن اطار التحرك الجماعي نحو بناء المجتمع الاسرائيلي .. وببدا الفرز فقط حين تصطدم التطلمات ابدانسة المحضة باطر العمل الجماعي .. فالذئاب الموحدة فقط هي التي تخرج عن الاطر ومارس نظريه « العالم المتكامل » حاكمة على نفسها بالتعالي والسلال الاسدي اما الثوريون فيهم الذين يكونون قادرين على تشذيب الاعضان النافرة التي تعوى المسيرة ..

### صحفيو حكام الخليج اساطين في علم الفراسة

درجت احدي الجلات ذات الاطلاع الجيد بشؤون الخليج على اجراء ريبورتاجات ونشر اعلانات ومقابلات مع الشيوخ والامراء كجزء من الالتزام والانحام المصري بفضية هؤلاء الحكام، وربما كجزء من العبء النضالي الذي على عاتق اصحاب المجلة المذكورة في سبيل « مستقبل السادة .. افضل لمنطقة الخليج » بيني على ايدي هؤلاء السادة ..

واحتراما منا لايمان اصحاب الاقلام المذكورة بقدرة الامير فلان او الشيخ علان على بناء مجمع الكفاية والعدل في امارته او سلطنته. فلن نناقش ميذا الايمان هذا .. انا فقط نناقش الاسلوب الذي يريد كاتب التحقيق او المقال ان يوحى لنا به عن حجم اطلاعه على ما لن نطع عليه بزماننا ، وكيف انه يمتلك اسرار غيائنا وعدم قدرتنا على اكتشاف فلتسات الشيوخ وقدراتهم القيادية والسياسية وربما النظرية ..

وباسلوب لا ينافسه اسلوب « الف ليلة و ليلة » يقول لك اخدمهم مثلا « ووقع الشيخ فلان الذي عينين يشع منهما ذكاء نفاذ » او « واجابني بذكائه المهور » او « التفت الي .. وشرح نظره بحكمة معروفة عنه » او « وهز راسه .. وابتم ولم يزد .. »

وهكذا .. فانك كلما اردت ان تتناسى ضمن الصفحات المهذورة والصور الشخصية ذات الابتسامات الخلاية او الملاحق الملاحقة، ستكون مجبرا حين تقرأ عن الذكاء النفاذ الذي يتلأل في عيني فلان ان تنخيل العملة التي تتلأل في جيوب السادة الذين لا يدفعون ثمن البحر الذي يكون به ولا يفرقون بين القلم وعيدان تكس الاسنان .. ولا .. فدون جيب ملآن، كيف يمكن للانسان ان يرى الذكاء يتلأل في عيني سمكة ميتة ■■

### لحظة!!

ونحن نشهد مسلسل القسيلات  
والاحضان في سبيل تحرير الاراضي  
والاوطان اتسائل بحيرة .. لماذا يقبل  
بعض المسؤولين العرب كيسنجر كثيرا  
.. ولماذا بهذه الحرارة !!

يصبح : ايها الناس .. وينشر غسيل برامجه الاستراتيجية والمرحاة الوسخ على جبال الدجل والخوف من طول المسيرة ..

ولم يكف الواحد منهم بسفك ماء وجهه فطرة فطرة على اعقاب المشايخ والبرامج وعلى جلود الاحذية العربية والامريكية « واحذية اخرى لحنسيات لا مجال لذكرها » بل استنفذوا حتى ماء اطراف اصابع اقدامهم ..

وفي رحلة لهاتهم هذه التي لم توشك على البدء بعد نسوا انهم بهذه الطريقة يشككون « الاطراف المعنية » بعلاجيتهم كمنفذين لمشايخ الاستسلام. واتذكر هذا الصدد قول احد الرفاق الذي قال لاحد هؤلاء اللاهثين حتى انقطاع النفس خلف خيالات النسوية .. « انكم بهذا اللهاث لا تتركون مجالا » للذين فوق « بان يتقوا بقدرتكم على تنفيذ مشاريعهم .. انهم مستسلمون اكثر معا تحتاجه عملية الاستسلام »

وعندما اذكر تصريح الجعبري بان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني اكتشف علو ذذبة لهاث اللاهثين .. ايها السادة المستسلمون: فرملوا قليلا لتطلعوا من المولد « بحمصه » على الاقل ؟!

### سولجتسين .. ومحنة الذئب المتوحّد

تمعض الجبل الذي انتعلته اجهزة الدعابة الغربية طوال سنوات والذي اسمته « سولجتسين » فتكشفت عن القضية الحقيقية وبحجمها الحقيقي .. قضية « المثقف » او « الذئب المتوحّد » الذي شاعت موضته في الستينات في اوساط المثقفين العرب ، وحيث كان المثقف يعتمد ويقصر ذاته والاخرين والظروف ليصل الي تعليق وسام « الذئب المتوحّد » على صدره فيراتح من عناء مسيرته ، ويتوقع داخل شرفة فرديته الفارغة ويبدأ بمعاملة نفسه والاخرين على اساس انه عالم متكامل له قوانينه ونظرياته وعلاقاته الخاصة بالكون والمجتمع وحركة التاريخ .. وبعد هزيمة حزيران وانطلاقة الكفاح المسلح اخترقت هذه النظرية وسقطت اسماء كثيرة « لذئاب متوحدين » بعد ان اصبحت قدرتهم الوحيدة على العطاء هي تكرار انفسهم وتجاربهم كنتيجة طبيعية لمعاملة ذاتهم على اساس انها عالم منفصل ..

واليوم .. هذا سولجتسين .. الذئب المتوحّد الذي ظن انه يستطيع كفرد ان ينفصل عن حركة الجماهير ويختار ان يكون يوما « لينيني » .. وان يغير الموضة بعد سنين ويصف قراره الاخير بأنه كلام فارغ، ويجند نفسه للبحث عن سليات نظام مجتمعه ويوظرها ويقدمها هدية لنظام الرأسمالي للتدليل على قدرته كفرد على ان يقول « طر » ..

انه دليل اخر على ان قيمة الفرد لا يتم حياها ابدا على اساس المميزات الشخصية التي يتحلى بها دون ان تكون هذه المميزات قادرة على ان تفعل فعلها اذا ما وضع الفرد ضمن اطار حركة الجماهير

ان اصرار النظام المصري على ان يكون « الشمعة التي تحترق لتسبر دروب الاخرين » يشير الإعجاب حقا ، ولكن بعد اشتعال زاد عن حده واصبح يهدد الشمعة يبدو ان النظام المصري لن يكفي بعد اليوم بانارة الدروب الممتدة - بل سيمد يده وياخذ بأيدي الذين لم يكفهم نور هذه الشمعة لسروا طريق « الخلاص » الذي بدأه هو ..

وللتاريخ ، كان النظام المصري دائما المبادر والجاد في المبادرة .. فالهبة العربية الاولى في اذن كيسنجر كانت منه .. والموعد العربي « الميان » الاول كان منه .. والقبلة العربية الاولى كانت من شفاهه .. والحضن العربي الاول - والذي لا تزال فصوله المحجة مستمرة وبدفء متصاعد - كان من بين ساعديه ..

ولكن طالما ان ( الاخرين ) لم يفهموا بعد « عمق هذا التوجه واصالته » فقد توجب على النظام المصري الا يكفني بعد الان بالاشتغال .. اصبح عليه ايضا ان ياخذ بالايدي المترددة ويشد عليها، ويقودها السى حيث يجب ان تكون على رفعة شطرنج الاستسلام ..

فقد نفذ صبر القائمين على النفط ، وبعد شعور من حرب تشرين صار هناك من يستطيع تحليل دوافعها ونتائجها وابعادها ورفع الصوت بالمحاسبة ، وبدون ان يلحق النظام المصري حاله ويلبس الاخرين طرطور النسوية ستكتشف لعبة الانتصار عن حجمها الحقيقي وتخرس الدوائر الامبريالية وعملاتها والمخادلون وقصرو النفس فرصتهم الاخيرة للهيمنة على المنطقة والبقاء فيها وعلى رؤوسهم تيجان الطولة ..

من هنا يمكن ان نفهم لماذا تتبرع مصر بالتفاوض نيابة عن سوريا ..

وما هي « التخريجة » التي اعتمدها ؟ .. وجود قيادة عسكرية موحدة للاتحاد الثلاثي الذي « كان » يضم مصر وسوريا وليبيا .. وما دام فك الارتباط موضوعا عسكريا فمن حق القيادة الموحدة البحث فيه نيابة عن اى جهة في الاتحاد ..

هل يبدو غريبا ان يتذكروا الان الاتحاد الثلاثي ؟ ..

كلنا يذكر متى تذكرت مصر وليبيا وحدتهما مع السودان !! والان لا تتساءلوا كثيرا عن اية « صيغة وحدوية قادمة .. فكل « الوحدات » « تيجي عازتها » يوما ما ..

### ايها المستسلمون « فرملوا » قليلا ..

في زمن الردة يكثر الرسل والانبياء ، وتكثر الرسائل والكتب وتنوع الالهة ، وتطوف « المسيلمان » تبحث عن الاتباع والمريدين « باي نعم » .. وفوق كل صخرة يقف لسان « متفصحن » وبصوت متن اوتاره فراغ الراس وقصر النفس